المركز الجامعي سي الحواس– بريكة
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

# الإحباط والسلوك العدواني لدى الطفل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص
علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
– إكرام براني

إشراف الأستاذ الدكتور:
– عبد الحليم خلفي

السنة الجامعية: 2020– 2021

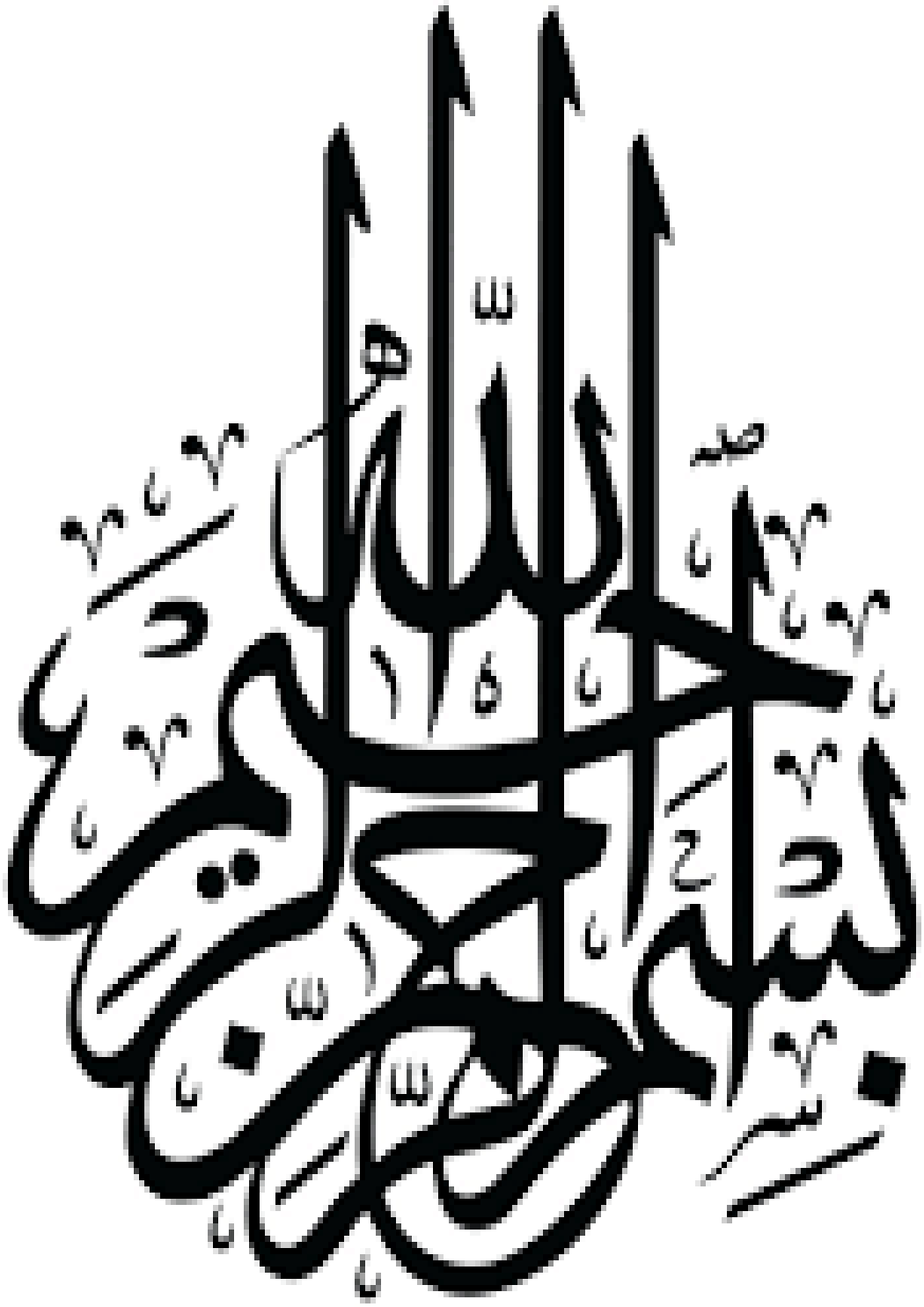
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

الحمد لله القائل: «لئن شكرتم لأزيدنكم»، والصلاة والسلام على رسول الله القائل «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

فاشكر كله لله عز وجل أولا واخيرا على توفيقي في إتمام دراستي وتحمل المصاعب في سبيل ذلك، وتفضل علي بإتمام هذا العمل ..... وبعد لابد لي وأنا أخطوا خطواتي الأخيرة في مرحلة الماستر أن اتوجه بجزيل الشكر والامتنان والعرفان إلى والداي أولا فلقد كان لهم الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع كما اتقدم بجزيل الشكر وكامل العرفان إلى أستاذنا الفاضل "الدكتور عبد الحليم خلفي "على كل ما كان منه وما لم يكن، ليكون هذا البحث دليلا بسيطا في ليل كينونتنا وإلى كل أساتذتنا نتقدم بخالص الشكر على كل فسحة منحوها لنا نحو أفق علمي جديد، أو درب معرفه أشاروا إليه فلتفتنا.

كما أشكر كل من مدير مدرسه "الشهيد براني العيد" مختار مسعودي ومديرة مدرسة

"الإخوة ڤيري" براني كنزة، على تعاونهما معي وقبولهم إجراء دراستي وإنجازها بالمدرستين.

وأخيرا أرجوا من الله تعالى أن أكون قد وفقت في تحقيق الهدف المنشود من هذا البحث خدمة للعلم وأهله، وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

# الإهداء

إهداء لرجل هو سندي وكل أهلي.... لرجل ساعدني دائما لأفهم وأعي.... إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.....إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب.....إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ....إلى من علمني النجاح والصبر فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي..... إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي..... إلى من أكن له مشاعر التقدير والإحترام "أبي الغالي "(العيد براني) أدامك الله في حياتي نعمة، وأرجو من الله أن يمد ويبارك لي في عمرك.

✓إهداء لامرأة بكل النساء .....لامرأة أنجبتني بعد عناء.....إلى ملاكي في الحياة..... إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها.....إلى التي انحني لها بكل إجلال وتقدير .... إلى التي تنير ظلمة حياتي ....إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.....أمي الحنون (دبة عائشة) التي مهما شكرتها فلن أوفيها حقها فهي ملاك على القلب والعين جزاها الله عني كل الجزاء..... أحبك أمي.

✓إهداء إلى القلوب الطاهرة..... إلى رياحين حياتي ..... إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني..... إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إخوتي (سيف الإسلام وآدم)

إلى أخواتي (آية فاطمة الزهراء تسنيم)

إلى أخواتي التي منحتني إياهم الحياة خولة، وداد، ريان، أصالة، وخالتو سلمى، وسارة

وكل صديقاتي في قسم علم النفس العيادي

إلى أرواحهم الطاهرة وأتمنى أن يكونوا في جنات النعيم إلى أجدادي الذين لم أشبع منهم وأخذتهم الموت (الدراجى دبة، الطيب براني)

إلى عائلتي الثانية وأصدقائي في همسات ومسلسل الحفرة كنتم خير أصدقاء وخير إخوة حفظكم الله ورعاكم

أهدى لكم من كل قلبي ثمرة جهدي"مذكرة تخرجي" أخيرا إنتهت الحكاية ورفعت قبعتي مودعة للسنين التي مضت

الطالبة "براني إكرام"

**ملخص الدراسة:**

**الإحباط والسلوك العدواني لدي الطفل هدفت هذه الدراسة إلى معرفه إذا كان الطفل غائب الأب يعاني من الاحباط والسلوك العدواني سواء أكان هذا الغياب كلي (وفاه الأب) أو جزئي (الطلاق والعمل بعيدا) لقد جاءت هذه الدراسة تحت التساؤل التالي: هل يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني؟ ومنه افترضنا أن الطفل غائب الأب يعاني من الإحباط والسلوك العدواني واستخدمت الطالبة المنهج العيادي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المقابلة العيادية، اختبار رسم العائلة، مقياس الاحباط والسلوك العدواني من وجهه نظر معلميهم، وطبقت هذه الأدوات على مجموعة البحث المكونة من 6 أفراد 3 ذكور و3 إناث وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:**

**- تبدو على الطفل غائب الأب بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.**

**- تبدو على الأطفال أيتام الأب بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.**

**- تبدو على الاطفال أبناء الطلاق بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.**

**- تبدو على الاطفال غائبي الأب بسبب العمل بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني وفي الأخير نتائج الدراسة محسورة فقط على الحالات محل الدراسة.**

**الملخص باللغة الإنجليزية**

Study ummary:

Child's frustration and aggressive behavior This study aimed to find out if the child is absent father suffers from frustration and aggressive behavior, whether this absence is total (the death of the father) or partial (divorce and work away). This study came under the following question: Does the child who is absent father suffer from frustration and aggressive behavior? From it we assumed that the child who is absent father suffers from frustration and aggressive behavior and the student used the clinical approach، and to achieve the objectives of the study was relied on the clinical interview، the family drawing test، The scale of frustration and aggressive behavior from the point of view of their teachers، and these tools were applied to the research group consisting of 6 individuals، 3 males and 3 females. The study reached a number of results، the most important of which are:

- The child، who is absent from the father، shows some signs of frustration and aggressive behavior
- The father's orphans show some signs of frustration and aggressive behavior
- Children of divorce show some signs of frustration and aggressive behavior
- The children who are absent from the father due to work appear to show some signs of frustration and aggressive behavior In the end، the results of the study are limited only to the cases under study.

# فهرس المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

شكر وعرفان ..... ب
الإهداء ..... ت
فهرس المحتويات ..... ح
مـقـدمــة ..... 1
الفصل الأول: إشكالية البحث ..... 3
الإشكالية: ..... 4
الفرضيات: ..... 6
أهداف الدراسة ..... 7
أهمية الدراسة ..... 7
تحديد المصطلحات ..... 7
الدراسات السابقة ..... 8
التعقيب على الدراسات السابقة ..... 12
الفصل الثاني: الإحباط ..... 14
1- مفهوم الإحباط ..... 15
2- أنواع الإحباط ..... 16
2-1- الإحباط الأولي ..... 16
2-2- الإحباط الثانوي ..... 16
2-3- الإحباط السلبي ..... 17
2-4- الإحباط الإيجابي ..... 17

2-5- الإحباط الداخلي.....17
2-6- الإحباط الخارجي.....18
3- أعراض الإحباط .....18
4- عوامل وأسباب الإحباط .....18
4-1- عوامل شخصية.....19
4-2- عوامل بيئية .....19
4-3- العوامل الإقتصادية.....20
4-4- العوامل الإجتماعية .....20
5- نتائج وآثار الإحباط.....21
5-1- العدوان .....21
5-1-1- العدوان المباشر .....21
5-1-2- العدوان غير المباشر أو المنقول .....21
5-2- الكبت.....21
5-3- النكوص .....22
5-4- الحرمان النسبي .....22
5-5- الغيرة.....22
5-6- التوتر وعدم الشعور بالراحة.....22
5-7- التدمير أو التخريب: .....23
5-8- الخيال .....23
5-9- البلادة.....23

5-10- اليأس.....23
5-11- العجز المتعلم .....23
6- النظريات المفسرة للإحباط .....23
6-1- نظرية الإحباط – عدوان .....23
6-2- النظرية العامة للإحباط لـ روزنزفايغ .....24
7- الإحباط عند الأطفال.....27
الفصل الثالث: السلوك العدواني .....29
1- مفهوم السلوك العدواني.....30
1-1- لغة .....30
1-2- اصطلاحا .....30
2- بعض المصطلحات المرتبطة بالسلوك العدواني.....31
2-1- العدوانية والعدائية .....31
2-2- العنف .....32
2-3- الغضب .....33
2-4- الإحباط.....33
3- مظاهر السلوك العدواني .....34
4- عوامل وأسباب السلوك العدواني .....36
4-1- العوامل النفسية.....36
4-1-1- الحرمان.....36
4-1-2- الإحباط .....37

4-1-3- الغيرة ..... 37
4-1-4- الشعور بالنفس ..... 37
4-1-5- التوتر ..... 38
4-2- العوامل الإجتماعية ..... 38
4-2-1- عوامل تتعلق بالأسرة ..... 38
4-2-2- أساليب التنشئة ..... 39
4-2-3- العوامل البيولوجية..... 39
4-2-4- العوامل الدينية ..... 40
5- أنواع السلوك العدواني..... 40
6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني ..... 42
6-1- النظرية البيولوجية..... 42
6-2- نظرية التحليل النفسي ..... 44
6-3- النظرية السلوكية ..... 45
6-4- نظرية إحباط –عدوان ..... 46
6-5- نظرية التعلم الإجتماعي..... 47
7- السلوك العدواني عند الأطفال..... 48
الجانب الميداني ..... 51
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة ..... 52
1- منهج البحث ..... 53
2- مجموعة البحث ..... 53

3- أدوات الدراسة ..... 54

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج ..... 59

I- عرض حالات الدراسة ..... 60

1- عرض الحالة الأولى ..... 60

2- عرض الحالة الثانية ..... 66

3- عرض الحالة الثالثة ..... 67

4- عرض الحالة الرابعة ..... 73

5- عرض الحالة الخامسة ..... 74

6- عرض الحالة السادسة ..... 80

II- عرض نتائج الدراسة ..... 82

1- عرض الفرضية العامة ..... 82

2- عرض الفرضية الأولى ..... 83

4- عرض الفرضية الثالثة ..... 84

III- مناقشة نتائج الدراسة ..... 85

1- مناقشة الفرضية العامة ..... 85

2- مناقشة الفرضية الأولى ..... 86

3- مناقشة الفرضية الثانية ..... 87

4- مناقشة الفرضية الثالثة ..... 88

5- المناقشة العامة ..... 89

الخـاتـمــة ..... 90

قائمة المصادر والمراجع ..... 93

الـمـلاحـق ..... 102

# مـقــدمـــة

# مـقـدمـــة

تعد مرحله الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد تلك المرحلة التي لابد أن تترك أثرها عليه طوال سنين حياته ومن أبرز ما يميزها انها تتصف بالمرونة، وحيث يرى علماء النفس أن أساس الصحة النفسية قائم على ما تمنحه الأسرة من اشباع لحاجات الطفل من حب وعطف وحماية، وأن الرابط النفسي المكون نتيجة علاقة الطفل بوالديه هي الأساس في اشباع حاجاته النفسية، ولتحقيق النمو السليم للطفل ينبغي عليه العيش في جو أسري مستقر.

فالأسرة هي المنشأ الأول للطفل وتؤثر في شخصيته تأثيرا كبيرا لأن الطفل يتفاعل مع الأسرة أكثر من تفاعله مع الباقي وخاصة في سنواته الاولى ،فيكون فكرته عن نفسه في بادئ الأمر من علاقته بالأسرة، وقد يرى نفسه محبوبا مرغوبا أو منبوذا محتقرا، فإما ينشأ راضيا عن نفسه أو نافرا منها، وتعد مشكله فقدان الوالدين من المشكلات التي ينتج عنها التأزم النفسي للطفل، إن فقدان الوالدين في مرحله ما بعد السادسة من العمر تبقى واضحة في ضعف القدرة على بناء علاقات اجتماعيه إيجابيه وصعوبات في التكيف كما تؤدي إلى ارتفاع نسبه الاضطرابات النفسية والشعور بالقلق والخوف وضعف الذات والشعور بالنبذ والانطواء والكآبة والشعور بالوحدة، والتوترات والصراعات التي تتميز بمشاعر الضيق والقلق والشعور بالذنب والإحساس بالنقص مما يجعل من مسألة تعامله مع هذه المشاعر أمرا لا يخلو من الصعوبة، ويفوق قدرته على التحمل ما يجعله يشعر بالإحباط والذي يعتبر حاله نفسيه تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجه أو دافع وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معاديه، أو ظروف اجتماعيه غير مواتية، وربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسيه أو مشاعر الذنب، هذا ما يجعل الطفل يلجأ للعدوان كتنفيس عن مشاعر الإحباط وهذا ما أشار إليه (باندورا 1973) فالأفراد يلجؤون إلى السلوك العدواني في مواقف الحياه المختلفة في حاله عدم اكتسابهم الاستجابات البديلة المناسبة وعندما يسلك الفرد بطريقه غير سوية فإنه من الضرورة إكسابه السلوك الاجتماعي المقبول، وحيث تعتبر استجابة العدوان من أقرب الاستجابات في حاله الإحباط وهذا يعني أن الأفراد الذين يتعرضون لإحباط يظهرون عدوان أكثر من الاخرين الذين لم يتعرضوا للإحباط، ويعد الإحباط من الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني حيث أظهرت الدراسات النفسية ان هناك ارتباط أو علاقة بين مشاعر الإحباط المتكررة وظهور العدوان سواء اللفظي أو السلوكي.

والعدوانية عند الطفل لا يمكن أن تنبع من فراغ فلا يوجد طفل عدواني بالفطرة وليست العدوانية جينا يورث ولكنه مشكله نفسيه ناتجه عن خلل في عمليه التربية، ويعتبر السلوك العدواني من أرز المشكلات النفسية التي يتعرض لها الأطفال حيث أن العدوان ظاهره عامه موجودة في الإنسان لكنها موزعة بشكل متفاوت، وبالتالي يكون استخدامها من قبل الأفراد بأساليب متعددة ومختلفة تظهر حين تتاح الإمكانات والظروف البيئية المناسبة.

وفي هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على موضوع "الإحباط والسلوك العدواني لدي الطفل غائب الأب"

وقد واجهت هذه الدراسة بعض الصعوبات، لكن لانشكوا وقعها لأننا اعتبرناها ملح البحث وتمثلت في:

- قلة المراجع في موضوع الإحباط.

- صعوبة إيجاد مجموعة الدراسة بسبب انتشار فيروس كورونا وعدم استقبال المدارس للباحثين والمتربصين.

- صعوبة الالتقاء والتواصل بأوليائهم.

- ضيق الوقت الذي قدم لي لتطبيق أدوات البحث على الحالات بسب دراسة الأطفال فكنت ألتقي بهم في وقت الراحة فقط وهو وقت ضيق.

- عدم توفر المكان المناسب من أجل تطبيق الاختبارات.

# الفصـل الأول
# إشكاليـة البحث

**الإشكالية:**

الأسرة هي الحضانة التي يتربى وينشأ ويترعرع فيها الأطفال الذين يصبحون رجال الغد، وهي الرحم الذي يتكون فيه الكائن الإنساني والذي يمتاز دون سائر مخلوقات الله بطول فترة رضاعته وطفولتهم، وبالتالي إعتماده على أسرته لسنوات طويلة وهي التي تغرس فيهم القيم والمثل العليا والمعايير والمبادئ والقواعد وتنمي فيهم مشاعر الحب والعطف والحنان والسعادة، والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والعقلية وينتج عنها السواء والتكيف (العيسوي، 2009، ص 1).

ويرى علماء النفس أن أساس الصحة النفسية قائم على ما تمنحه الأسرة من إشباع حاجات الطفل من حب وعطف وحماية وإن الرابط النفسي المتكون نتيجة علاقة الطفل بوالديه بصورة حميمية ودائمة هي الأساس في إشباع حاجاته النفسية، ولتحقيق النمو السليم للفرد ينبغي توافر مجموعة من المقومات النفسية والإجتماعية والمعرفية وبشكل خاص العلاقات الإجتماعية السليمة بين الفرد وبين من يحيط به وبدرجة رئيسية الأبويين (قيس، 2009، ص 56).

إن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تمتد من الميلاد حتى الوصول إلى مرحلة المراهقة، في مجال زمني يقارب 12 سنة خلالها يكتسب الطفل المقومات الأساسية له كشخصية تعيش داخل بيئة إجتماعية، ويساعده في ذلك تواجده داخل أسرة يبني مع أفرادها علاقات قاعدية تقوم على أساس الحب والرعاية والتقدير وتساهم في تحقيق نمو جسمي ونفسي وعقلي وإجتماعي سليم يراعي قواعد النضج وإتزان الشخصية (جبار، 2019، ص 12).

وهي من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الفرد، حيث أن الطفل في سنواته الأولى التي يتعلم الكثير من الخبرات التي تساهم في تكوين وبناء شخصيته وتشكيل سلوكه في مراحل عمره اللاحقة، فالطفل اليوم هو المراهق والراشد غدا، وبقدر العناية به وتربيته تربية صالحة وإعداده الإعداد السليم بقدر ما يتيح له القيام بوظائفه في المجتمع على أكمل وجه، ومن هنا تأتي أهمية الإهتمام بهذه المرحلة العمرية لما لها من تأثير على نمو الفرد جسميا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا ولتأثيرها البالغ في حياة الفرد المستقبلية، وهي مرحلة تحتاج رعاية خاصة من الوالدين.

وبالرغم من أهمية هذه المرحلة، إلا أن الأسرة قد تتعرض لظروف حياتية وإجتماعية صعبة وغير مناسبة لنمو شخصية الأبناء نموا سليما، كالحرمان من أحد الوالدين أو كليهما.

وتعد مشكلة فقدان الوالدين من المشكلات التي ينتج عنها التأزم النفسي للطفل لأن فراق الطفل لوالديه، قد يكون مصدرا من مصادر القلق وخاصة غياب الأب سواء كان الغياب كلي وهذا عند وفاته أو غياب جزئي كما في حالات الطلاق أو هجرة الأب من أجل العمل بأماكن بعيدة أو دخول السجن، وهذا الغياب يؤدي بالطفل إلى إنعدام التوازن

العاطفي ويؤثر في النمو النفسي والعقلي والإجتماعي، ويثير قلقه وخوفه ويؤدي به إلى الكثير من المشكلات السلوكية والتي تؤثر تأثير ضارا على نموهم ومختلف جوانب شخصيتهم.

وأكدت بعض الدراسات الحديثة أن غياب الأباء يقصر من عمر أبنائهم وأن فقدان الأب له عواقب بدنية وسلوكية سلبية على الأطفال، إذ يؤدي إلى قصر التيلوميرات التي تغطي نهايات الكروموسومات بغرض حماية المحتوى الجيني بنسب تتراوح بين 6 و16%، وأن غياب الأب يزيد من خطر الإصابة بالشيخوخة وقصر العمر.

وبينت الدراسة التي أجراها مركز (FFCWS) أن التيلوميرات تتأثر سلبا بغياب الأب وأن الأبناء الذين غاب عنهم والدهم في التاسعة من العمر كانت التيلوميرات لديهم أقصر بنحو 14% مقارنة بغيرهم، بينما يؤدي سجن الأب إلى قصر طولها بنسبة 10%، أما في حالة إنفصال الوالدين أو طلاقهما فينخفض بنسبة 6%، ويرى أسامة أبو المجد الخولي أن غياب الأب يضع الطفل تحت ضغط عصبي متواصل ما يحدث تغييرا في كيمياء المخ وإضطراب في الهرمونات، كما تتأثر قدرة خلاياه العصبية على التجدد والنمو (عبد الباقي، 2017).

فغياب الأب عن حياة الطفل يؤدي إلى زيادة التوتر لديه ويجعله يعيش في صراعات نفسية تحول دونه ودون إشباع رغباته ودوافعه مما يصيبه بخيبة الأمل وإستشعار الخسارة، ويعد الشعور بالإحباط من أخطر المشاكل التي يتعرض لها الإنسان بصورة مستمرة في حياته وهو شعور يتسم بالسلبية والحزي وهو السبب الرئيسي لمشكلات سلوكية كثيرة وكذلك يعد عقبة كبيرة في طريق تحقيق الأشخاص لهدفهم وخاصة الطفال كونهم لم يمتلكوا بعد أدوات التعامل البناء مع المشاعر السلبية. (جازية، 2018).

وهو الحالة التي تواجه الفرد عندما يعجز عن تحقيق رغباته النفسية أو الاجتماعية بسبب عائق ما، وقد يكون هذا العائق خارجيا كالعوامل المادية والإجتماعية والإقتصادية أو قد يكون داخليا كعيوب نفسية أو بدنية أوحالات صراع تحول دونه ودون إشباع رغباته ودوافعه (Zayedali :worolpress.com)

ويرى علماء النفس أن الإحباط حالة إنفعالية تظهر عندما تتدخل عقبة ما في سبيل إشباع رغبة أو حاجة أو هدف، ومن مظاهره التوتر العصبي، والقلق النفسي، والفشل في التوافق والإنطواء، والخوف، وحالات عدم الرضا والإستياء وان هذه المظاهر يصعب إكتشافها والتعرف عليه بسهولة لأنها مظاهر غير ملموسة، وهي مظاهر نفسية تكمن في الذات البشرية وتؤدي إلى مشاعر القلق.

ويعد الإحباط من العوامل الهامة التي تشكل جانب من الضغوط النفسية ومن الأسباب المباشرة التي تؤدي إلى الشعور بالغضب أو النزوع إلى العدوان، فالإحباط والسلوك العدواني من أهم السمات الإنفعالية السلبية التي تتصادم فيها أهداف الفرد وتوقعاته مع المحيط الخارجي، ويؤكد علاء الدين كفافي أن إستجابة العدوان من أقرب وأظهر الإستجابات في

حالة الإحباط، أي أن الأفراد الذين يتعرضون للإحباط يظهرون عدوانا أكثر من الآخرين الذين لم يتعرضوا للإحباط، كما أنهم قد يظهرون محاكاة للعدوان. (آيت حمودة، 2014، ص 129)

وقد أسفرت العديد من الدراسات إلى أن غياب الأب يمكن أن يكون عاملا لتوقع السلوك الإجرامي والعدواني لدى الأبناء، ويعرف السلوك العدواني على أنه سلوك ينطوي على شيء من القصد أو النية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها على إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته المشروعة أو غير المشروعة فتنتابه حالة من الغضب وعدم الإتزان تجعله يأتي من السلوك ما يسبب أذى له وللآخرين والهدف منه تخفيف الألم الناتج عن الإحباط والإسهام في إشباع الدافع المحبط فيشعر الفرد بالراحة ويعود الإتزان إلى شخصيته. (اللافي، 2013، ص 138).

ومن خلال ما سبق تعمل الدراسة الحالية بطرح التساؤل التالي: هل يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني؟

حيث تتفرع عنه التساؤلات التالية:

- هل يعاني الأطفال أيتام الأب من الإحباط والسلوك العدواني؟
- هل يعاني الأطفال أبناء الأزواج المطلقين من الإحباط والسلوك العدواني؟
- هل يعاني الأطفال غائبي الأب بسبب العمل من الإحباط والسلوك العدواني؟

**الفرضيات:**

**– الفرضية العامة:**

يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني.

**– الفرضيات الجزئية:**

- يعاني الأطفال أيتام الأب من الإحباط والسلوك العدواني.
- يعاني الأطفال أبناء الأزواج المطلقين من الإحباط والسلوك العدواني.
- يعاني الأطفال غائبي الأب بسبب العمل من الإحباط والسلوك العدواني.

**أهداف الدراسة:**

- معرفة إذا كان الطفل غائب الأب يعاني من الإحباط والسلوك العدواني.
- معرفة إذا كان لدى الأطفال أيتام الأب الإحباط والسلوك العدواني.
- معرفة إذا كان لدى الأطفال أبناء الأزواج المطلقين يعانون من الإحباط والسلوك العدواني.
- معرفة إذا كان لدى الأطفال غائبي الأب بسبب العمل الإحباط والسلوك العدواني.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث تتمثل أهميتها من ناحية الموضوع ومجموعة البحث ومن الناحية التطبيقية:

- **من حيث الموضوع:** الإضافة العلمية التي ستضيفها الدراسة إلى التراث العلمي في مجال التخصص.
- **من حيث مجموعة البحث:** تستمد الدراسة أهميتها من توجيه النظار إلى شريحة مهمة من المجتمع.
- **من الناحية التطبيقية:** الإستفادة من نتائج الدراسة في تصميم وتطبيق برامج إرشادية لمحاولة القضاء على هذه المشكلة.

* الإهتمام أكثر بهذه الفئة وهي فئة الأطفال المحرومين من الأب، سواء كان الحرمان كلي أو جزئي.

**تحديد المصطلحات:**

**الإحباط:** يعني الحالة التي تواجه الفرد عندما يعجز عن تحقيق رغباته النفسية أو الإجتماعية بسبب عائق ما، وقد يكون هذا العائق داخليا، كعيوب الفرد تحول بينه وبين إشباع رغباته ودوافعه (إسماعيل السيد، 2020، ص 428).

- أما إجرائيا فهو الدرجة التي تتحصل عليها الحالة من خلال الإختبار المستخدم.

**السلوك العدواني:** هو أي نوع من السلوك سواء كان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بالأذى (قادري وصافي، 2020، ص 247).

- أما أجرائيا فهو الدرجة التي تتحصل عليها الحالة من خلال الإختبار المستخدم.

**الطفل:** وهو الفرد صغير السن الذي لم يصل بعد لحالة البلوغ، ونقصد به في الدراسة الحالية الطفل الذي يبلغ من العمر 8 إلى 13 سنة، ويعاني من غياب الأب سواء كان الغياب كلي أو جزئي.

**الدراسات السابقة:**

**– الدراسات التي تناولت الإحباط:**

**دراسة 01: بن طراد زينة 2017، "قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية".**

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية والعاملين بوحدة الحماية المدنية بالحجار عنابة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم إستبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، ووزعت على أعوان الحماية المدنية، وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

– أن مستوى الإحباط لدى أعوان الحماية المدنية بوحدة الحجار بعنابة يعانون من مستوى عالي من الإحباط.

**دراسة 02: رتيبة جبار 2015، "طبيعة استجابات المراهق الجزائري أمام إختبار الإحباط المصور".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة إستجابات المراهق الجزائري أمام إختبار الإحباط المصور، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق إختبار الإحباط المصور لروزنزفايغ على مجموعة من المراهقين ومن ضمن النتائج المتوصل إليها:

– المراهق الجزائري لا يتقبل الوضعيات المحبطة التي قد يصادفها ولا يتحمل ما يترتب عليها من نتائج قد تكون مؤلمة بالنسبة لأناه، الأمر الذي يفسر بظهور إستجابات في الغالب عدوانية تعكس تحديدا عدوانا موجها نحو الأخرين، أي نحو الخارج، الأمر الذي قد يرجع ويفسر حسب وجهة نظرنا إلى مستويين هامين:

– مستوى شخصي مرتبط بطبيعة المراهقة في حد ذاتها، كمرحلة زمنية عمرية يمر بها هذا الفرد الذي لا يزال في طور النضج والنمو، وما يحمله هذا الأخير في طياته من تغيرات على عدة أصعدة، جسمية، ونفسية وعقلية وإجتماعية علائقية.

– مستوى إجتماعي وثقافي مرتبط بطبيعة البيئة الجزائرية التي يعيش فيها هذا المراهق، والتي كان لها الخط الأوفر في بناء شخصيته القاعدية، عبر ما مررته له من تنشئة إجتماعية تطبع سلوكاته المتعددة والمتباينة، وتمنحها الطابع الغالب أمام وضعيات الحياة على إختلافها وتحديدا الوضعيات المحبطة منها.

**دراسة 03: بلحسين وردة 2002. حول "علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط"**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والإحباط من خلال معرفة الفروق في الإحباط بين مجموعتي التلاميذ الراضين وغير الراضين عن التوجيه المرسي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإستعمال اختبار الإحباط المصور لروزنزفايغ في صيغته الخاصة بالمراهقين، وقد طبقت الإختبار على عينة متكونة من 140 تلميذا

راضين وغير راضين، وقد إنتهت الدراسة إلى التأكيد على أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط حيث أظهروا إمتثالية للجماعة، كما بين بروفيل إستجاباتهم حالة توافق عام، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقيما إيجابيا، وهذا يعطيهم ثقة أكبر في ذواتهم، مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع، ويوسعون مجال إدراكهم، فيروا حلولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، على عكس مجموعة التلاميذ غير الراضين الذين بدوا أقل قدرة على تحمل الإحباط على تقبلهم لذواتهم وللأخرين إمتثالية للجماعة، كما كانت نتائج بروفيلهم أقل توافقا.

كما أكدت نتائج الدراسة على أثر عوامل أخرى كالجنس والتخصص في القدرة على مواجهة الإحباط.

**– الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني:**

**دراسة 01: سو سجورد وفريدمان Friedman et sousjord 1997**

جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل الأسرية والإجتماعية المهمة في عنف الشباب لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية، وقد أجريت على عينة إشتملت 700 طالب وطالبة.

وقد أوضحت نتائجها أن سوء التنشئة والتفكك الأسري من العوامل التي تدفع بالأنباء على الإنقياد وممارسة السلوك العدواني داخل وخارج المدارس، ولهذا فقد أوصت الدراسة بما ينبغي أن تقدمه المدارس من مواقف إيجابية نحو تعليم التلاميذ السلوك السوي.

**دراسة 02: حليمة قادري وعائشة كلثوم صافي 2017. "إقتراح برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل اليتيم".**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني لدى الطفل، ثم إقتراح برنامج لتعديل هذا السلوك، وتكونت عينة الدراسة من 8 معلمات يدرسن في إبتدائيتين من ولاية وهران، وقد إستخدمت الباحثتان الإستبيان مفتوح كأداة لجمع البيانات، وإستعانتا بالأساليب الإحصائية التالية التكرارات، النسبة المئوية، ومن ضمن النتا\ ج المتوصل إليها أن المعلمات على علم بوجود السلوك العدواني لدى الطفل اليتيم.

– من أهم مظاهر السلوك للعدواني الموجودة: الضرب، الغضب بدون سبب، سرقة ممتلكات الغير.

– لا يوجد فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث.

**دراسة 03: أحمد عبد الجواد فهمي حسانين تعيلب 2006. "مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات".**

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي لأطفال المؤسسات الإيوائية ممن يتسمون بالسلوك العدواني بمحافظة الشرقية في المرحلة السنية من 9-12 سنة، التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي على تعديل السلوك العدواني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة الشرقية، التعرف على مدى بقاء أثر البرنامج الإرشادي، تكونت عينة الدراسة من 20 طفل وطفلة من الحاصلين على مستوى عال على مقياس السلوك العدواني، وقد إستخدم الباحث الأدوات التالية: إستمارة بيانات خاصة بالطفل المودع بالمؤسسة الإيوائية، مقياس السلوك العدواني للإطفال، البرنامج الإرشادي المقترح، ومن ضمن النتائج المتوصل إليها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث من سن 9-12 سنة على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني وتكون الفروق لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطس درجات القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على اختبار مقياس السلوك العدواني، وتكون الفروق لصالح القياس التتبعي في الوضع الأفضل.

**دراسة 04: تهاني محمد عبد القادر الصالح 2012. "درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي (2010-2011)، وتكونت عينة الدراسة من 550 معلم ومعلمة بنسبة 9،6% من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، إستبانة السلوك العدواني والذي تكون من ثلاث محاور والتي تشمل عنوان الدراسة، ومن النتائج المتوصل إليها:

• أن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية من محافظات شمال الضفة الغربية قد أتت بمتوسط 2،88 وإنحراف معياري 0،73 بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات التالية: السلوك العدواني نحو الأخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات.

• أن درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية قد أتت بمتوسط 3،23 وغنحراف معياري 0،67 بالنسبة للدرجة الكلية، ويشمل المجالات: خصائص الأسرة، المجال المدرسي، الدرجة الكلية للمجالات، بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (05،a=0) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تغر لمتغيرات الجنس، الخبرة العملية، المؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات والسلوك العدواني نحو الأخرين، وخصائص الأسرة والبيئة المحيطة، والمجال الكلي.

• بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (05،a=0) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تغرى لمتغير التخصص في مجال السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدوانين ولصالح التخصصات الإنمسانية، ومتغير عدد طلاب الشعبة في مجال السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدوانين والمجال المدرسين والدرجة الكلية لمجالات أسباب السلوك العدواني.

**دراسة 05: هزيل 2002. "العدوان اللفظي ودافعية العدوان في حجرة الدراسة"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العدوانية اللفظية في السياق التعليمي وعلاقة العدوانية اللفظية بالدفاعية لدى مرسل وتلقي السلوك العدواني، وتكونت عينة الرداسة من 522 طفلا وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن السلوك العدواني مرتبط بجملة من العوامل أهمها: دافعية مرسل ومتلقي السلوك العدواني حيث تؤثر هذه الدفاعية في تقويم المستقبل للرسالة أو السلوك ومن ثم تكونت الإستجابة المناسبة لهذه الرسالة.

**– دراسات اهتمت بدراسة الإحباط والسلوك العدواني:**

**دراسة باس Busses1981**

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية بلغت عينة الدراسة 40 طالب وطالبة تم توزعها عشوائيا في أربع مجموعات متكافئة، تم إحباط ثلاث مجموعات تجريبية، بينما تركت المجموعة الرابعة الضابطة دون إحباط وقد تحصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن المجموعة التجريبية الثلاث اظهرت عدوانية من الضابطة وهذا الفرق بينهما وفقا لرأي ياس (يغرى إلى فائدة السلوك العدواني في إلقاء حالة الإحباط أو التنفيس عنه).

وهي الدراسة الوحيدة التي تم الحصول عليها حول موضوع الدراسة "الإحباط والسلوك العدواني".

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

لعل أهم أهداف الطالبة في الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستها هو التعرف على ما تم التوصل إليه من نتائج ومحاولة إبداء رأيها مستندة في ذلك إلى مطالعتها وقراءاتها حول هذا الموضوع، راجية أن تكون دراستها هذه إسهاما ونقلة نوعية تغني الدراسات اللاحقة وإضافة للدراسات السابقة.

– **من حيث المنهج:** عالجت كل الدراسات السابقة موضوعها باستعمالها المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات لأنها تبحث في معرفة العلاقة ومستوى كل من الإحباط والسلوك العدواني.

– **من حيث العينة المستعملة:** تراوحت بين المتوسط والكبر بحيث كانت أقل عينة 20 طفل وأكبر عينة 700 طالب وطالبة، وتوجد أيضا دراسة اعتمدت على 8 معلمات فقط في دراستها.

– **من حيث الأدوات المستعملة:** اشتركت معظم الدراسات السابقة في استخدامها "الإستبيان" كأداة رئيسية في معالجتها موضوع الدراسة بالإضافة إلى استخدام باقي الدراسات مقاييس أصلية.

– **من حيث النتائج:** فقد توصلت الدراسات التي تناولت الإحباط أن أعوان الحماية المدنية والمراهق الجزائري يعانون من الإحباط، وأن هناك علاقة بين الرضا عن التوجيه والإحباط، في حين توصلت الدراسات التي تناولت السلوك العدواني إلى أن يتيم الأب، وأبناء التفكك الأسري يعانون من السلوك العدواني كدراسة سوسجورد وفريدمان، وحليمة قادري وعائشة كلثوم صافي، في حين توصلت باقي الدراسات إلى نتائج أخرى.

أما دراسة ياس فقد توصلت إلى أن هناك علاقة بين الإحباط والسلوك العدواني.

وتتمثل فوائد الدراسات السابقة وتأثيرها في مجريات الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ✓ المساعدة على إختيار منهج الدراسة.
- ✓ المساعدة في تحديد متغيرات الدراسة.
- ✓ مساعدة على الحصول على المراجع المتنوعة حول الموضوع المراد دراسته.
- ✓ الإستفادة من الناحيتين النظرية والمنهجية في بعض الأبحاث التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

# الفصل الثاني

# الإحبـــــاط

## 1- مفهوم الإحباط:

**لغة:** الإحباط هو الإبطال قال تعالى: ﴿**فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ**﴾ سورة محمد الآية:9 (وهبة، 2007، ص 27).

إن مفهوم الإحباط يعود في جذوره إلى اللغة اللاتينية (Frustratio)، وقد ترجم للغة الإنجليزية (Frustration) ويعني فشل الفرد في إشباع حاجاته ورغباته (بني يونس، 2014، ص 645).

**إصطلاحا:** هو حالة التي يوجد فيها الفرد ولديه دافع أو دوافع مستثارة ولا يستطيع إشباعها، وهو حالة يخبر فيها الشخص مشاعر الضيق والاستياء والحنق، بحيث يجاهد للخروج منها وعلاجها أو التخفيف منها (فرج وآخرون، ص 15).

- ويعرف كذلك على أنه ضيق عصبي بعد رغبة إصطدمت بواقع لا ينضب، وهو أحد المشاعر السلبية الرئيسية Bertus،2017 (p1).

- وهو مصطلح يستخدم في علم النفس للدلالة على إعاقة المرء عن بلوغ أهدافه، وسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول إلى هدفه، سواء كان السعي نحو الهدف سعيا واعيا أم غير واع (عواد، 2011، ص 11).

- وهو المرحلة المتقدمة من التوتر بحيث يصل بنا الأمر إلى حد الإستسلام والشعور بالعجز والرغبة في الإنطواء، فالإحباط يؤثر بشكل سلبي على سلوكياتها في الحياة عموما، وهو يعيق تقدمنا في مواصلة الحياة ويجعلنا نبدو مكبلين بالهموم وعاجزين عن الإنجاز (الفقي وسيد، 2009، ص 15).

- هو الحالة التي تواجه الفرد حين يعترضه عائق وحين تكون خبراته السابقة عاداته المألوفة غير كافية أو غير قادرة على إشباع دوافعه وتحقيق رغباته، وهو إحدى الإضطرابات النفسية السلوكية، ويحدث الإضطراب حينما يواجه الفرد عائقا ما يحول دون إشباع دافع لديه (الكردي، د.س، ص 4).

- وهو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع، وربما يكون العائق خارجيًا من بيئة معادية، أو ظروفا إجتماعية غير مواتية، وربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية، أو صراعات نفسية، أو مشاعر ذنب تقعد بالمرء عن تحقيق ما كان يريد تحقيقه (الحنفي، 2005، ص 193).

- هو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون إشباع دافع أو حاجة ملحة. (الشوربجي، 2003، ص 15).

- وعرف حلمي المليجي الإحباط على أنه فشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي يطلق عليها الإحباط، وقد ينجم عن إزدياد التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر وأساليب توافقية شاذة تختلف بإختلاف الأشخاص والظروف المحبطة (بلحسيني ونويبات، 2013، ص 748).

– الإحباط هو حالة نفسية ناتجة عن إعاقة النشاط الهادف للفرد وحيث يشعر بالإضطراب والحيرة والإرتباك والضيق والغضب، فالإحباط إنفعال غير سار أو غير سعيد، والمواقف التي تتضمن تهديدا للفرد تعد مواقف محبطة وهي مواقف تتضمن مشكلات (العيسوي، 1985، ص 119).

– يعرف الإحباط بأنه العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل (مصطفى، 1995، ص 186).

– الإحباط هو فِعْل منعَ شخص معين من الحصول على إشباع متوقع (Jody،1995،p360).

– هو لفظ يصف الحالة النفسية عند الشعور بخيبة الأمل لوجود عائق يحول دون تحقيق غرض .(الشربيني وصادق، د.س، ص 62).

**2– أنواع الإحباط:**

إن تقسيم الإحباط أنواعا سيساعدنا على فهم طبيعة هذه العملية النفسية بصورة أوضح، فقد جرت العادة على تقسيم الإحباط إلى الأنواع التالية:

**2–1– الإحباط الأولي:** وهو الحالة التي يمر بها الفرد عندما يلح عليه دافع ما، أو حاجة ما، ولكن موضوعه أو غرضه غير موجود أساسا (حسين، 2013، ص 23).

وهو يتضمن مجرد الشعور بعدم الإرتياح الذي تسببه الحاجة المعينة، ومثال ذلك شعور الإنسان بالحاجة إلى النوم، ومجرد إلحاح الحاجة يسبب إحباطا من النوع الأول (مصطفى، 1995، ص 188).

ويتضمن كذلك شعور الفرد بالحاجة أو عدم وجود ما يحقق إشباع هذه الحاجة ومثال ذلك عطش التائه في الصحراء والماء غير موجود (بن طراد، 2015، ص 644).

ويتميز الإحباط الأولي بالتوتر وعدم الإشباع الذاتي الراجع لغياب الوضعية النهائية الضرورية لإشباع حاجة نشيطة. (جبار، 2019، ص 18).

وكمثال عن هذا النوع يمكن الإشارة إلى الجوع الذي يظهر بعد فترة طويلة من تناول أخر وجبة. (جبار، 2015، ص 261).

**2–2– الإحباط الثانوي:** وينشأ هذا النوع عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه من تناول الطعام (البشاري، 2018، ص 16).

ويتضمن الإحباط الثانوي إدراك عامل معين أو وجود عائق خاص يحول دون إشباع الحاجة.
(مصطفى، 1995، ص 188).

ومثال ذلك قد يشعر الإنسان بالعطش والماء قريب لكن هناك آخر يمنعه عنه (بن طراد، 2015، ص 644).

ويتميز بوجود عراقيل تقف أمام إشباع حاجة معينة، وهو النوع الذي اهتم به روزنرفايغ من خلال تصميمه لإختبار يقيسه هو إختبار الإحباط المصور (جبار، 2015، ص 261).

**2-3- الإحباط السلبي**: الإحباط ينطوي على إدراك الفرد لعائق يمنعه من إشباع دافع لديه، ويرافق ذلك نوع من التهديد والتوتر، وهذا التهديد أو التوتر قد يكون شديدًا وقد يكون بسيطًا فإذا كان خفيفا فهو إحباط سلبي
(حسين، 2013، ص 22).

ويقصد بالإحباط السلبي الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين، دون أن يصاحب ذلك أي تهديد والتوتر، ونستطيع أن ونوضح ذلك بمثال طفل جائع شاهد طبقا من الحلوى بعيدا عن متناول يده في دولاب زجاجي مغلق، ومثال شخص يركب عربة ليتنزه بها في يوم جميل ومشوق، وفجأة تتعطل العربة، فهذه كلها أمثلة من العوالم الإحباطية السلبية.
(مصطفى، 1995، ص 189).

وينتج الإحباط السلبي عن وجود عائق لا يرافقه تهديد قوي يحول دون تحقيق الحاجة، ومثال ذلك فتاة ترغب في شراء فستان لكنها تعزف عن ذلك (بن طراد، 2015، ص 644).

**2-4- الإحباط الإيجابي**: وينتج عن وجود عائق يرافقه تهديد قوي يحول دون إشباع حاجة ملحة، مثال ذلك رجل يرغب في الخروج من البيت لشراء حاجة ملحة لكن دوي الرصاص يمنعه من ذلك (بن طراد، 2015، ص 644).

أما الإحباط الإيجابي يتضمن إدراك الخطر أو التهديد بجانب وجود العائق الذي يحول دون إشباع الدوافع والحاجة، ويمكن أن نوضح ذلك بمثال الطفل الجائع الذي يشاهد طبقا من الحلوى ولا يستطيع أن يأكل خوفا من تحذير والدته له بألا يقربها، وما يتوقعه نتيجة التحذير من عقاب إذا ما أشبع الدافع وخالف أوامر والدته (مصطفى، 1995، ص 189).

**2-5- الإحباط الداخلي**: ويأتي من العجز الشخصي مثل الذكاء المنخفض أو الإفتقار إلى القوة البدنية أو وجود بعض الأمراض أو العاهات التي تضعف من حركة الفرد (الشوربجي، 2003، ص 15).

وينتج الإحباط الداخلي من الإحتياج الداخلي ومن أمثلة ذلك ما يتصل بالعيوب والعاهات الولادية، كفقدان البصر وفقدان السمع والشلل والضعف العقلي وضعف الصحة العام، بالإضافة إلى الحرمان الداخلي ويتضمن ذلك الفقدان المفاجئ للبصر أو أي عضو من أعضاء الجسم، كان الفرد يتمتع به سابقا (مصطفى، 1995، ص 191).

**2-6- الإحباط الخارجي**: وهو الإحباط الذي ينشأ من العوائق الموجودة في البيئة مثل القيود التي يفرضها الأباء على الأبناء أو الفقر أو الموانع الفيزيقية كالأمطار الشديدة، والسيول، والزلازل (الشوربجي، 2003، ص 16).

ويرى (مصطفى، 1995) أن الإحباط الخارجي ينتج من الإحتياج الخارجي ويتضمن نقصا في حاجات الفرد الخارجية ومن أمثلة ذلك حالة الفقر التي يتعرض لها بعض الناس، فلا شك في أن هذه الحالة تكون سببا في عدم إشباع الكثير من دوافع الفرد، كذلك حال الشخص الذي فقد والده وأخاه، فإنه يشعر بالحاجة إلى شخص يعتمد عليه، ويشعر بالإحباط الشديد نتيجة لعدم إشباع هذه الحالة، بالإضافة إلى الحرمان الخارجي ويتضمن ذلك فقدان الفرد لشيء خارجي كان يملكه مثل فقدان منزل أو عمل أو صديق.

**3- أعراض الإحباط**:

من بين أعراض الإحباط ما يلي:

- فقدان الإهتمام بالسعادة سواء داخل الأسرة أو بين الأصدقاء؛
- عدم القدرة على التركيز؛
- الإحساس ببعض الألام العضوية بلا سبب واضح،
- الشعور بالإختناق؛
- فقدان الثقة بالنفس؛ (الفقي وسيد، 2009، ص 16).
- إضطراب النوم؛
- فقدان الشهية؛
- القلق الدائم؛
- البكاء الدائم بلا سبب (https://zayedali.wordpress.com).

**4- عوامل وأسباب الإحباط**:

ليس هناك إتفاق بين الكتاب والباحثين حول ماهية الأسباب والعوامل الحقيقية وراء ظهور مشاعر الإحباط، فيمكن تصنيف العوامل أو العوائق المسببة للإحباط إلى الأتي:

**4-1- عوامل شخصية**: ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته ومن بينها:

- عجزه الجسمي بسبب حالته الصحية أو الإعاقة الحسية أو الحركية؛

- قصور إستعدادته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة والموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة؛

- سماته المزاجية الإنفعالية المعوقة كالتشدد، والضمير الصارم، والخجل، وضعف الثقة بالنفس.(البشاري، 2015، ص19).

- إن العيوب والنقائص الشخصية من أهم أسباب الإحباط لكثير من الناس، وقد تكون هذه العيوب والنقائص بدنية أو عقلية أو نفسية، ومن بينها قبح المنظر، والعاهات البدنية المختلفة التي تعوق بعض الناس على إشباع كثير من دوافعهم.

- العيوب العقلية ومن أمثلتها قلة الذكاء، أو ضعف بعض القدرات العقلية الخاصة، فتكون قلة الكفاءة سببا في عدم الحصول على رغبة الفرد فيصاب بالإحباط.

- العيوب النفسية كالخجل والخوف فقد تسببت هذه الحالات كثيرا من المشكلات لبعض الأفراد فتعوقهم عن تحقيق كثير من رغباته، فقد يمنع الخجل بعض الأفراد عن الإشتراك في بعض الحفلات الإجتماعية، وقد يكون الخوف عائقا يمنع بعض الأفراد عن الإقدام على مشروعات هامة أو القيام بأعمال مفيدة (فرغلي، 2015، ص 9).

**4-2- عوامل بيئية**: إن العقبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي يمكن أن تحبط دوافع الإنسان، والعقاب المادي هي عقبات متعددة بحيث لا يمكن حصرها نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقة كالمرتفعات والمنخفضات والجبال والطقس.

- العوامل اللامادية كالقواعد والنظم والقوانين والمؤسسات الي غيرها من العوامل التي يمكن أن تكون سببا مباشرا أو غير مباشرا.

رغم زحمة العقبات البيئية وشدة وقعها على النفس إلا أنها أخف وطأة من العقبات الشخصية.
(البشاري، 2015، ص 20).

- ومن أمثلة العوائق المادية الهامة التي تعوق إشباع حاجات الإنسان ودوافعه، حوادث الحريق والزلازل وهياج البراكين والفيضانات، وتلف الزراعة وجدب الأرض والخسائر المادية (فرغلي، 2015، ص 8).

**4-3- العوامل الإقتصادية:** يعود الإحباط هنا إلى تصادم رغبتين أو وجود تناقض، كما يحدث عندما يريد شاب الإستقلال عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة الإعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية (البشاري، 2015، ص 20).

- تقوم الناحية الإقتصادية بدور كبير في الإحباط، فكثير من الفقراء لا يستطيعون الحصول على الغذاء الكافي أو المسكن الملائم وقد يعجز البعض بسبب دخولهم الصغيرة عن تحقيق آمالهم في الحياة، وقد تسبب قلة الدخل حرمان الكثيرين من التمتع بوسائل الترفيه والتسلية، وقد يكون الفقر سببا في حرمان الكثير من الشباب من الزواج. (فرغلي، 2015، ص 9).

**4-4- العوامل الإجتماعية:** هناك عوائق إجتماعية تسبب الإحباط كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على احتساب الآخرين، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كغلاء المهور الذي يمنع الكثير من الشباب من الزواج.

- صعوبة الإمتحانات التي تتمثل في معايير محاكات التصحيح، أو في إشتداد المنافسة التي تمنع كثيرا من التلاميذ والطلبة من الحصول على شهادة تؤهلهم لدراسات عليا أو وظائف سامية (البشاري، 2015، ص 21).

- تنشأ أغلب العوائق الإجتماعية من تصرفات وأعمال بعض الأشخاص الآخرين، فتربية الأطفال تقتضي دائما تدخل الوالدين في كثير من شؤونهم والحد من حريتهم نتوعا ما، ومنهم من بعض التصرفات المعيبة أو الضارة.

- يؤدي التنافس الإجتماعي بين الشباب إلى حرمان كثير منهم من الحصول على وظيفة معينة بسبب تفوق شخص آخر عليهم، وقد يحب شاب فتاة ويريد الزواج منها ولكنها تفضل شخصا آخر عليه، وقد يرغب طالب في الحصول على مكافأة معينة ولكن طالبا آخر يتفوق عليه ويحصل على هذه المكافأة.

- القيود والنواهي التي يفر منها المجتمع ومن التقاليد والعادات التي تتمسك بها الحضارة التي ينشأ فيها الفرد، مثلا أن يحب شاب فتاة معينة ويريد الزواج منها ولكن تقاليد أسرته تفرض عليه أن يتزوج من فتاة أخرى من أسرته كإبنة عمه مثلا، فيجد في هذه التقاليد الإجتماعية عائقا يمنعه من تحقيق إحدى رغباته الهامة.

- قد تكون القوانين أيضا من عوامل الإحباط في بعض الحالات فالقانون مثلا لا يسمح بدخول الطلبة إلى بعض كليات الجامعة بدون الحصول على درجات معينة ولا يسمح القانون أيضا لرجال السلك السياسي بالزواج من أجنبيات، (فرغلي، 2015، ص ص 8-9).

**5- نتائج وآثار الإحباط:**

تتمثل نتائج الإحباط في طرق التعرف على الميكانيزمات العقلية أو الحيل العقلية، وهي عبارة عن أنواع من سلوك أو تصرفات، وهي في الغالب لا شعورية من بينها:

**5-1- العدوان:** هو هجوم أو فعل مهدد يمكن أن يتخذ أي صورة وهذا السلوك يمكن أن يتخذ من أي شخص أو أي شيء بما في ذلك الشخص هدفا له وأحيانا يكون العدوان سلوكا ظاهريا مباشرا ومحددا وواضحا وأحيانا أخرى يكون التعبير عنه إما إسقاطيا على الأخرين أو البيئة حوله (البشاري، 2015، ص 26).

**5-1-1- العدوان المباشر:** في الغالب ما يقود الإحباط إلى العدوان ضد الشخص أو الشيء مصدر هذا الإحباط، أي يكون العدوان مباشرا ضد منبع الإحباط (العيسوي، 1985، ص 127).

**5-1-2- العدوان غير المباشر أو المنقول:** ينقل الإنسان أو يزيح إنفعاله بطريقة لا شعورية، فبدلا من سقوط الإنفعال فوق الشخص أو الشيء مصدر الغضب أو الإحباط، فإنه ينقله إلى شيء آخر، إذا كان المصدر الأول قويا أو خطيرا يخشاه الفرد (العيسوي، 1985، ص 127).

- إفترض دولار وزملاءه أن العدوان هو نتيجة طبيعية للإحباط ومن النتائج التي توصلوا إليها:

- ✓ تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني تبعا لإختلاف كمية الإحباط التي يواجهها الفرد؛
- ✓ تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني تجاه ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه؛
- ✓ كف السلوك العدواني في مواقف الإحباط يعد إحباطا آخر من شأنه زيادة ميل الفرد للعدوان؛
- ✓ إذا وقع العدوان وجد الإحباط بمعنى أن العدوان دائما ما يسبقه إحباط؛
- ✓ إن الإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بالملل كما ذهب البعض إلى أن الإحباط ينتج عدوانا ليس فقط في ردود الأفعال قصيرة المدى، ولكن أيضا في المواقف طويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الإقتصادية أو البطالة المزمنة شرطا إحباطيا يؤدي إلى عدوان متزايد.
- ✓ الإستجابة العدوانية التي يبديها الفرد ضد مصدر إحباطه تعتبر بمثابة تفريغ لطاقته النفسية

(البشاري، 2015، ص ص 26-27).

**5-2- الكبت:** هو القوة التي تبقي التخيلات اللاشعورية الخطيرة متصلة بالأجزاء غير المحلولة من الصراعات في مرحلة الطفولة (التجمع اللبناني لتطوير التحليل النفسي).

وهو لجوء الشخص إلى الحيل اللاشعورية المتعددة للتخلص من الصراع والدوافع والذكريات المؤلمة.
(البشاري، 2015، ص 27).

**5-3- النكوص**: هو الإرتداد أو التقهقر في النشاط النفسي إلى مرحلة سابقة من مراحل تطور البناء والتكوين النفسي عند الإنسان، وهو يعني أيضا الرجوع إلى الخلف إلى مرحلة سابقة من مراحل العمر في التعامل أو السلوك مع الآخرين في مواقف الحياة العديدة، وهو من أساليب الحيل الدفاعية اللاشعورية التي يستخدمها الفرد إذا عجز عن مواجهة مشكلاته بصراحة، بقصد التخفيف من حدة التوتر الناتج عن الإحباط (أتايلر، ص 2).

- هو حيلة شعورية من ميل التوافق تشير إلى عودة الشخصية إلى أنماط من الدوافع أو من السلوك، أو من كيفيات الإشباع النفسي لرغباتها ولم تعد تتفق مع مرحلة النمو التي وصلت الشخصية إليها (عمران وجبار، 2019، ص 478).

- هو عملية تقهقر القوة النفسية وإرتباطها فتحدث المعوقات النفسية، أي أن الفرد في المواقف الإحباطية ينكص إلى أساليب سلوكية بدائية بسيطة تتسم بالتدهور في التفكير وعدم النضج والبنائية، وكذلك عدم الملاءمة سواء لطبيعة الموقف أو لعمره الزمني (البشاري، 2015، ص 27).

**5-4- الحرمان النسبي**: وهو إدراك الفرد للتناقض بين ما يحصل عليه أو تحصل عليه جماعته الداخلية التي ينتمي إليها من السلع وظروف الحياة، وبين ما يتوقعه، أو ما يعتقد أنه يستحقه أو تستحقه جماعته الداخلية، أو ما يحصل عليه الأفراد المماثلون له أو الجماعات الخارجية الأخرى من ظروف الحياة، وقد يظل هذا الإدراك مقيدا ضمن حدوده المعرفية، أو قد ينجم عنه شعور بالإستياء والغضب (غربي، 2020، ص 33).

- وهو كذلك الفجوة بين طموحات الإشباع وتوقعاته، وشعور الفرد بالحرمان من إشباع الحاجات الأساسية، أي يشير إلى الفجوة بين إنجاز الأفراد أو الجماعات أو التنظيمات للأدوار المكلفين بها من قبل المجتمع، وبين المكافئات التي يحصلون عليها نتيجة لأداء هذه المهام أو الأدوار (البشاري، 2015، ص 27).

**5-5- الغيرة**: يذكر أديب الخالدي، ومفتاح محمد أن هناك علاقة طردية بين الإصابة بالإحباط ودرجة إنفعال الغيرة لدى بعض الأفراد، حيث تعتبر الغيرة بمثابة إحباط في صورة أخرى، فالغيرة هي شعور مؤلم ينتج عن أي إعتراض أو محاولة لإحباط ما بذله الفرد من جهد للحصول على شيء مرغوب فيه (البشاري، 2015، ص 28).

**5-6- التوتر وعدم الشعور بالراحة**: في حالة المواقف المحبطة فإننا نلاحظ أن الشخص المحبط يشعر بالتوتر والقلق والإثارة والضجر وعدم الراحة، وعدم السعادة كالشكوى والتنهد والبكاء، إحمرار الوجه، قبض اليدين وبسطها، وقد تظهر

لديهم بعض السلوكيات كمص الأصابع وقضم الأظافر لدى الأطفال وحتى الكبار، والتدخين كتصريف وتنفيس لقلقهم (العيسوي، 1985، ص 126).

**5-7- التدمير أو التخريب:** من نتائج التعرض للإحباط الميل للتخريب والتدمير، ويرتبط بحالة التوتر الزائدة، وحركات عدم الراحة، أو القلق، حالة الغضب التي تعود إلى التدمير وإلى الهجمات العدوانية. (العيسوي، 1985، ص 126).

**5-8- الخيال:** عندما تصبح المشاكل التي تواجهنا أكبر مما نستطيع أن نتحمل، فإننا نبحث عن الحل في عالم الأحلام، أي أن الحل على أساس من الوهم والخيال أكثر من الإعتماد على أساس من الواقع أو الموضوعية، حيث تصبح الأشياء المحروم منها هي موضوع أحلام الفرد (العيسوي، 1985، ص ص 128-129).

**5-9- البلادة:** إن الإستجابة الشائعة للإحباط هي العدوان والتدمير والتخريب، إلا أن هناك إستجابة عكس ذلك، كالبلادة واللامبالاة أو الإنسحاب أو الإنزواء، أي إنعدام النشاط وعدم الإهتمام كإستجابة للإحباط.
(العيسوي، 1985، ص 128).

**5-10- اليأس:** إن تكرار الفشل والإحباط وإن كان ضعيفا، وما يرافقه من قلق، يخلق حالة من اليأس والقنوط والإستسلام، ويرافقها ضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم الكفاءة والشعور بالعزلة والوحدة، وعندما تصل الشخصية إلى هذه المرحلة تكون عرضة للإضطرابات النفسية، ومنه فالإحباط يؤدي إلى اليأس (بلحسيني ونوبيات، 2013، ص 752).

**5-11- العجز المتعلم:** يعتبر رد الفعل المسمى اليأس المكتسب إستجابة مرضية يتبناها الفرد عندما يعتقد أنه فقد السيطرة على ما حوله من أحداث، إذ يؤكد جونسون خطورة حالة العجز المتعلم، وهذا يؤدي إلى الشعور بالذنب للمشكلات التي تقع وإن لم يكونوا طرفا فيها، وتبقى قصور سلبي عن أنفسهم، فالإحباط يؤدي بدوره إلى العجز المتعلم أي أن الأفراد يتعلمون العجز نتيجة للإحباطات متكررة (بلحسيني ونوبيات، 2013، ص 753).

## 6- النظريات المفسرة للإحباط:

من بين النظريات التي تناولت الإحباط وتفسيره ما يلي:

### 6-1- نظرية الإحباط – عدوان:

لقد نال فرض الإحباط الذي يؤدي إلى العدوان إهتمام علماء النفس في مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، وذلك بسبب أهميته في فهم السلوك الإجتماعي.

حيث كانت البداية مع فرويد الذي اعتقد أن العدوان هو الإستجابة الأولية التي تظهر كل مرة يكون فيها السلوك الخاضع لمبدأ اللذة معاقا، سواء كانت هذه الإعاقة بسبب مانع داخلي أو خارجي ونظرا لإلحاح الحاجة يقوم الأنا بتأجيل إشباعها إلى موضوع متوهم في حال تغلبها عليه، ويشير فرويد إلى أن العدوان يوجه إلى موضوع العالم الخارجي الذي يدرك كعامل محبط، وفسرت العدوانية الذاتية كالإنتحار مثلا على أساس إنها إرتداد للعدوان ضد الفرد ذاته، لكن بعد دراسته لمشكلة العدوان إذا هو عودة هذه الغريزة إتجاه العالم الخارجي.

أما المدرسة السلوكية – فقد أخضعت فرض الإحباط– العدوان إلى المراجعة التجريبية وتوصلت إلى أن العدوان هو دائما نتيجة الإحباط وأن الإحباط يؤدي دائما إلى شكل من أشكال العنف (البشاري، 2015، ص ص 11-12).

وتعتمد هذه النظرية على النقاط الأساسية التالية:

- **الإحباط يؤدي إلى عدوان مباشر ضد منبع الإحباط**: إن قوة الدافع للعدوان تتناسب طردًا مع شدة الإحباط، فكلما كان الإحباط شديد اتجاه العدوان نحو مصدر الإحباط وإنصب عليه؛
- **إمكانية كف فعل العدوان المباشر**: إن توقع الفرد للعقاب يحدث كفا مباشرا للعدوان خاصة إذا كانت العقوبة المتوقعة أكثر ضررا للفرد من الدافع المحبط نفسه؛
- **تغيير موضوع العدوان الإزاحة**: ويقصد بالإزاحة هي توجيه الإنفعالات أو الإستجابات إلى مثيرات أخرى غير المثيرات الأصلية، وتحدث كلما كان الفرد عاجزًا عن الوصول إلى مصدر الإحباط أو غير قادر الإعتداء عليه.
- **تغيير شكل العدوان**: يعني أن العدوان يمكن أن يأخذ شكلا أخر فيظهر في شكل رمزي وإستجابة كمتطلبات إجتماعية، فالثقافة تفرض غالبا على الفرد تغيير شكل العدوان وإكسابه طابعا مقبولا إلى حد ما.
- **العدوانية الذاتية**: تظهر العدوانية الذاتية كلما كان هناك كف قوي للعدوان نحو الخارج وكذلك عندما يعتقد الفرد أنه منبع للإحباط وعندما يكون كف العدوان المباشر من قبل الأنا وليس بعامل خارجي.
- **التطهير**: هو التعبير عن المشاعر العدوانية أو العدائية بين الحين والآخر حتى يزيح عن نفسه هذه المشاعر. (بلحسيني، 2002، ص ص 65، 69).

### 6-2- النظرية العامة للإحباط لـ روزنزفايغ:

طور روزنزفايغ نظرية بدءا من سنة 1934 وهي تدخل في إطار التحليل النفسي التجريبي وبين سنة 1938-1944 عرض نظريته حول الإحباط في كتاب بعنوان (AGENERAL OUTLINE OF FRUSTRATION) وقد حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تعبيرا محسوسا لوجهة النظر في علم النفس في حدود الإمكانيات التجريبية، وحسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع السيكولوجي:

– **المستوى الخلوي أو المناعي**: وهو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها خلايا تدعى (LES PHAGOCYTES) والأجسام المضادة...إخ، التي تبتلع الأجسام الغريبة والبكتيريا وتقضي عليها، وهذا المستوى يخص بالضبط دفاعات العضوية ضد العوامل المعدية (بلحسيني، 2002، ص 68).

– **مستوى التحكم الذاتي أو الإستعجالي**: ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الإعتداءات الجسدية العامة، ومن وجهة النظر السيكولوجية فإن مستوى التحكم الذاتي يرتبط بالخوف والألم والغضب، أما الناحية الفيزيولوجية فتظهر من خلال التغيرات البيولوجية (إزدياد خفقان القلب، تصبب العرق...).

– **مستوى الدفاع عن الأنا**: وهو دفاع الشخصية ضد الإعتداءات السيكولوجية، ويعتبر أعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظرية الإحباط هذه (البشاري، 2015، ص 15).

حيث تتضمن النظرية العامة للإحباط أربعة مظاهر رئيسية:

- **الإحباط حسب نظرية روزنز فايغ**: عرف روزنزفايغ الإحباط بأنه يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق العضوية إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجاتها الحيوية أيا كانت، وحالة التوتر والضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكوبيولوجية من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الإعتداءات السيكولوجية (بلحسيني، 2002، ص 69).

وقد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الإحباط هما:

– **الإحباط الأولي**: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان، مثل شخص جائع وليس لديه أكل.

– **الإحباط الثانوي**: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة، أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام. (مجلة كلية التربية، 2015، ص 139)

- **أنواع الضغوط النفسية**: وأنواع الضغوط النفسية تتمثل في:

– **يكون الضغط سلبيا**: عندما يكون الحاجز غير محسوس ولا يمثل للفرد تهديدا في حد ذاته.

– **يكون الضغط نشطا**: إذا كان الحاجز قويا مانعا للإشباع بالإضافة إلى كونه مهدد للفرد.

– **يكون الضغط داخليا**: عندما ينبع الحاجز في هذه الحالة من داخل الفرد، أي فكرة داخلية أو مثل أعلى نؤمن به، أو الإحساس بالندم.

– **يكون الضغط خارجيا**: عندما يكون الحاجز خارج الفرد، أي عوامل محبطة كالظروف الإقتصادية أو الإجتماعية... (بلحسيني، 2002، ص ص 70-71).

➢ **مختلف الأنماط الإستجابة للإحباط**: قسم روزنزفايغ ثلاث أنماط ممكنة لردود الفعل إتجاه الإحباط، وهذه الإستجابات تختلف من فرد إلى أخر بحسب عدة عوامل.

– **إستجابات توافقية/ غير توافقية**: في هذا النوع من الإستجابات المعيار هو المرجعية الإجتماعية نقول عن إستجابات تجاه وضعية محبطة أنها توافقية عندما لا تنحرف حقائق الوضعية كما يفهمها أشخاص أخرين خارج الوضعية المحبطة مثل كأن يستجيب فرد بالإعتداء الجسدي على شخص أخر في وضعية يجمع الناس أنها لا تستند على مثل هذه الإستجابة، أما الإستجابات اللاتوافقية دليل على عدم القدرة على تحمل الإحباط (البشاري، 2015، ص 16).

– **إستجابات مباشرة/ غير مباشرة**: الإستجابات المباشرة تكون متكيفة جدا مع الوضعية المحبطة، وفي نفس إمتداد الحاجة الأصلية، أما الإستجابات غير مباشرة فتكون إستجابة مستبدلة نسبيا، وفي بعض الحالات القصوى تدخل الإستجابة في مجال الرمزية (جبار، 2019، ص 20).

– **إستجابات دفاعية/ دوام الحاجة**: هذا النوع من الإستجابات له دور في إقتصاد العضوية، فاستجابات دوام الحاجة تعود ملحة بعد كل إحباط (بلحسيني، 2002، ص 71).

إن إستجابات دفاع الأنا تظهر كلما كانت هناك شروط خاصة فيها تهديد للأنا وقد إقترح روزنزفايغ تقسيم إستجابات الدفاع عن الأنا إلى:

❖ **إستجابات العدوان الموجه نحو الخارج**: يتميز هذا النمط بردود أفعال وإعتداءات تجاه العالم الخارجي ويكون العدوان مباشرا على الفرد او شيء هو مصدر الإحباط في صور مختلفة سواء بإستخدام القوة الجسمية أو بالتعبير اللغوي أو بإنفصام العلاقة به أو بالإيقاع به أو مواقف محبطة وضاغطة (البشاري، 2015، ص 17).

❖ **إستجابات العدوان الموجه نحو الذات**: وهي ردود الأفعال التي تلقي باللوم على الذات وإحتقارها والشعور بالذنب وقد يتعدى ذلك إلى إلحاق الأذى بالذات، وهو ما ذهب إليه عبد الستار إبراهيم، أن بعض الأشخاص عندما تواجههم بعض المواقف العصبية أو المحبطة يميلون إلى توجيه اللوم والتأنيب لأنفسهم، وقد يصل هذا العدوان على الذات إلى الضرب والشتائم المسموعة (مشيل، 1978، ص 86).

❖ **إستجابات تجنب العدوان**: وهي ردود فعل تظهر فيها على الفرد محاولة تجاهل الموقف المحبط سعيا منه إلى التقليل من أهمية الموقف إلى درجة إلغاء وجوده أحيانا وقد يبحث الفرد عن حلول ملائمة للموقف يصرف فيها طاقته العدوانية

دون وجهة معينة محاولة منه للحفاظ على توازنه النفسي، إذ أن ردود أفعاله تجاه الموقف تتميز بالخضوع والإذعان، والتأني. (البشاري، 2015، ص 18)

- **التسامح تجاه الإحباط:** إن التسامح تجاه الإحباط في هذه النظرية يعرف بأنه إستعداد الفرد لإحتمال الإحباط دون فقدان تكيفه السيكولوجي، أي اللجوء إلى أنواع من الإستجابات المتكيفة، وهذا يعني قدرة الفرد على تحمل الموقف المحبط دون أن يستشير فيه مشاعر الغضب أو التوتر، أي حالة تهيؤ للقيام بردود فعل غير مكيفة كالعدوان مثلا، ويستند مفهوم التسامح نحو الإحباط إلى مبدأين تحليليين:

❖ **اللذة والواقع:** وتعني مواجهة خبرات إحباطية متعددة يفرضها العالم الخارجي، فيحدث بذلك المرور إلى مبدأ الواقع وأعتبر لويس كرمن أن الطفل المدلل الذي نجنبه كل الإحباطات يصبح بذلك قد أسيء إعداده للحياة، فمرور الطفل بعدد من الإحباطات في مرحلة الطفولة يعد تدريجيا له لتحمل الإحباطات في المستقبل (سهام، 2015، ص 18).

❖ **مبدأ ضعف/ قوة الأنا:** إن مبدأ اللذة من الوجهة التحليلية يسيطر عندما يتبنى الفرد إستجابات غير ملائمة للدفاع عن الأنا، لأن إستجاباته وسائل لحفظ الشخصية من عدم الإشباع الناتج عن الإحباط، والأنا الضعيف هو وحده من يحتاج إلى طرق دفاع غير ملائمة. إن ضعف الأنا يشير إلى سيطرة مبدأ اللذة وعدم القدرة على المواءمة بين الرغبات ومتطلبات الواقع، فيستعمل بذلك آليات دفاع غير مكيفة. أما قوة الأنا فتظهر في قدرة الفرد على تحمل التهديد الخارجي كالفشل والإحباطات الموجودة في بيئته، وقوة الأنا تجعله يسيطر على رغباته ويتفهم واقع العالم الخارجي، وبالتالي إمكانية تجاوز الإحباط وتقبله. (بلحسيني، 2002، ص 74)

## 7- الإحباط عند الأطفال:

يعاني الطفل صورا مختلفة من الإحباط والذي يختلف من حيث النوع والشدة بإختلاف البيئات والثقافات، والواقع أن الإحباط ينتج من عدم إشباع الحاجات الأمر الذي يؤدي إلى إنحراف سلوك الفرد وعدم توافقه النفسي والإجتماعي.

إن الطفل يعيش في كل خطوة من خطوات نموه إحباطات متنوعة فهو لابد أن يتعلم ويتدرب على مهارات كثيرة تساعده على سيطرته على الحياة ويبعد الطفل عن مشاعر الألم الناجمة عن الإحباط بوسائل شتى فتراه مثلا يستلقي باكيا ضاربا بيديه وقدميه أو قد يستسلم للألم فيظل بلا حراك.

فحين يرتبط الإحباط لدى الرضيع في الغالب بالتغذية، فإذا كان ما يحصل عليه من لبن الأم غير كافي أو إذا كان الطعام يسبب مغصا في الأمعاء فإنه يعاني من الإحباط وتكون إستجابته هي رفض الطعام والإنصراف عنه، أو التوقف عن الرضاعة، أو أن يصيبه النعاس أثناء الرضاعة تهربا من العملية التي تسبب له الألم، وينعكس ذلك على علاقة الطفل بأمه فهو يبدأ بالإنصراف عنها وعن التحدي حيث يقدم له، ويستمر البكاء والرفض، بحيث يكون هذا أول إحباط يتعرض له الفرد.

وهناك عوامل تؤدي إلى تعميق الإحباط ومنها إحساس الطفل بالتهديد الذي يواجهه من مواقف التعلم بما يفقد الطفل الثقة بالنفس والأمان أمام ذلك التهديد، ومن ثم لا يقبل الطفل على تعلم خبرات جديدة طالما من شأنها سلب الأمان وإلحاق الضرر بشخصه (محمد، 2004، ص 164).

وتختلف أسباب الإحباط لدى الطفل من حيث شكلها أو تفصيلها ومن هذه الأسباب المواقف المخزنة مثل الشجار مع أحد الأصدقاء أو مغادرة صديق لمكان بعيد، التعرض للإساءة في المدرسة بالإضافة إلى عدم تحقق الكثير من الأمنيات المراد تحقيقها، الشعور بالخسارة وخاصة في المواقف التي تتطلب التحدي أو إثبات الذات فعند خسارته تتكون لديه مشاعر الإحباط، والفشل وفقدان الثقة بالنفس، الوضع المادي للأسرة والذي لا يحقق متطلباته فهو يشعر بالإحباط كلما رغب بالحصول على شيء ولم يتمكن ذويه من تأمينه له.

إن لخيبة الأمل والإحباط أثار على مشاعر وشخصية الطفل ومن هذه الآثار عدم الثقة بالنفس، مشاعر لوم الذات، الكسل واللامبالاة، فقدان الطموحات، إضطراب في علاقة الفرد ببيئته، لا يشعر بالألم ولا يشعر باللذة، ويعبر الطفل عن إحباطه من خلال الإنطوائية والعزلة، كثرة الشكوى والتذمر، العدوانية والغضب، عدم الإهتمام أو الإكتراث بأي شيء، رفض الواقع وفقدان الصبر (سامي، 2019).

ولكي يخفف الفرد من الإحباط الذي يتعرض له ومن الشعور بالقلق والتوتر يلجأ إلى جيل الدفاعية وميكاميزنات الدفاع اللاشعورية (محمد، 2004، ص 164).

وهناك وسائل وطرق لتجنب مشاعر خيبة الأمل والإحباط عند الأطفال وعلاج أسبابها وآثارها وتتمثل في تعويض الطفل المحبط وهذا من خلال معرفة السبب الذي يشعر الطفل بالإحباط وإستبداله بشيء آخر، الإهتمام بالطفل وإحتضانه وتقدير مشاكله فعندما يشعر الطفل بحب أهله له وأهميته لديهم فإن مشاعر الإحباط تختفي، تحقيق أقصى حد ممكن من الإحتياجات فلا يجب أن يشعر الطفل بأنه محروم من شيء يحصل عليه أقرانه أو أن ذويه يبخلون عليه ولا يعطونه ما يحتاج وما يستحق، زيادة ثقة الطفل بنفسه عبر تطوير خبراته في حل مشكلاته وتحقيق رغباته (سامي، 2019).

# الفصل الثالث

# السلوك العدواني

**1- مفهوم السلوك العدواني:**

**1-1- لغة:** يقال في الظلم قد عَدَا فلان عدْوًا وعُدُوًا وعدوانًا وعداءً أي ظلم ظلما جاوز فيه القدر، والعدوان أي الظلم المراح. (بارور، 2004-2015، ص 35).

والعدوانية لغة هي كلمة مشتقة من العداء، وهي الميل إلى الإعتداء الذي يكون لفظيا أو جسديا، أما مرادفها بالفرنسية (Agressivité) وهي مشتقة من اللاتينية (Agrediv) بمعنى السير نحو أو بإتجاه وهي القابلية للهجوم أو الإستعداد للهجوم من أجل المقاومة ولتأكيد الذات. (آيت حمودة وبلعسلة، 2014، ص 132).

**1-2- اصطلاحا:** هناك تعريفات كثيرة للسلوك العدواني ومن وجهات نظر متعددة ومنها:

- السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد، لفظيا أو بدنيا، صريحا أو ضمنيا، مباشر أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإنزعاج من قبل الآخرين، أو مشاعر العدائية ويترتب على هذا السلوك أذى مادي أو نفسي للآخرين أو لشخص نفسه. (آيت حمودة، 2015، ص 282).

- هو سلوك يحدث نتائج تخريبية أو مؤذية أو بقصد السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا في ضوء خصائص السلوك ذاته أو شدة السلوك وخصائص الشخص المعتدي عليه. (مد الله سليمان، 2017، ص 419).

- ويعرفه فرويد على أنه إسقاط لغريزة الموت عن الإنسان. (إبراهيم، 2010، ص 46).

- وأورد مطير تعريفا للسلوك العدواني على أنه سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه وهو إما أن يكون سلوكا بدنيا أو سلوكا لفظيا مباشرًا، وغير مباشر تتوافر فيه الإستمرارية والتكرار ويعبر عن إنحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى، والضرر البدني النفسي والمادي بالآخرين ويختلف في مسبباته ومظاهره وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر (عبد الرحمان، 2006-2007، ص 9).

- هو سلوك متعلم، يحدث نتيجة لإحباط الطفل سواء في البيئة الأسرية، أم المدرسية، ويتمثل في إيذاء كل من الذات والآخرين، والممتلكات المدرسية، وإلحاق الضرر بها

(نظمي، 2009، ص 493).

- السلوك العدواني هو الإستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر وحتى بالفرد نفسه، ويتدرج العدوان من الإعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي والتأنيب والإستخفاف بالآخرين والسخرية منهم.

(أحمد، 2010، ص 20).

– ويعرفه طريف شوقي بأنه سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر أو أخرين أو صوب ذاته لفظيا كان أم ماديا، إيجابيا كان أم سلبيًا مباشرًا أو غير مباشر، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات والممتلكات، أو الرغبة في الإنتقام أو الحصول على مكاسب معينة تترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر (ميسون وأخرون، 2020، ص 6).

– وعرفه باندورا بأنه سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه، أو تحقيق رغباته، فتنتابه حالة من الغضب وعدم الإتزان، تجعله يأتي بالسلوك مما سبب أذى له وللآخرين والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط والإسهام في إشباع الدافع المحبط فيشعر الفرد بالراحة ويعود إلى الإتزان (مجاهد، 2003، ص 26).

– السلوك العدواني هو حافز يستثيره الإحباط أو تسببه الإثارة الغريزية، وهو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى الهدم والتمير (قيس ومحاسن، 2009، ص 62).

– السلوك العدواني سلوك يؤدي إلى الصدام مع الآخرين، فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا بحقوقهم ولذلك فإنه سلوك يدل على سوء التكيف، والسلوك العدواني يضر بكائنات أخرى بما في ذلك الإنسان والحيوان.
(محمد، 200، ص 11).

– ويعرفه رأفت خطاب بأنه سلوك متكرر وغير مقبول اجتماعيا يمكن ملاحظته وقياسه، ويظهر في صورة عدوان بدني، أو لفظي أو إرشادي، وتتوفر فيه الإستمرارية، ويهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات أو بآخرين أو بالأشياء، وتختلف أسبابه ومظاهره، وشدته من فرد إلى آخر (رانيا، 2014، ص 613).

– هو سلوك تعويضي عن الإحباط المستمر وهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر أو جرحه بما يناسب مع كثافة الإحباط إذ كلما زاد الإحباط للفرد كلما تزايدت عدوانيته. (حامدي، 2014-2015، ص 98).

## 2– بعض المصطلحات المرتبطة بالسلوك العدواني:

### 2–1– العدوانية والعدائية:

وهي ميل للقيام بالعدوان ولفرض مصالح المرء وأفكاره الخاصة رغم المعارضة، وهي ميل للسعي إلى السيطرة في الجماعة خصوصا إذا وصل المرء إلى حد التطرف. (حامدي، 2014-2015، ص 99).

والعداء هو استعداد للإستجابة وليس السلوك فهو سابق على السلوك، فيعتبر حالة أو ميل لفظي أو استعداد عقلي وعصبي للفرد يدور مضمونه نحو العدوان تجاه موضوع من الموضوعات أو جماعة أو الفرد، فالمشاعر العدائية تستخدم

كإشارة إلى الإتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الإنفعالي للاتجاه بينما يشير العدوان إلى السلوك الذي يوجه إلى شخص أخر أو موضوع معين (محمود، 2010، ص 90).

وهو كذلك سمة سلوكية تتألف من بعض المتغيرات النفسية كتأكيد الذات والسيطرة الإجتماعية والميل إلى الكراهية. (عبد الحميد وكفائي، 1988، ص 101).

ويقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، والمشاعر العدائية كإشارة إلى الإتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الإنفعالي للاتجاه، فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث (العقاد، 2001، ص 100).

**2-2- العنف:**

العنف هو الاستعمال المفرط أو الفظ للقوة من قبل شخص أو جماعة من الأشخاص، وهو قوة وحشية يتصرف بها الشخص تجاه غيره بشكل قد يصل إلى درجة الخوف أو الفزع والرعب، فهو يستعمل القوة الحادة بغرض إخضاع غيره لسلطة وهيمنته (أوزي، 2014، ص 11).

ويعرفه أدلر بأنه استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص أو الضعف (وناسي، 2017، ص 249).

إن المفهومان يتداخلان تداخلا كبيرا، فالعدوان يعرف بطريقة تجعله يستغرق مفهوم العنف وقد ظهر ذلك بشكل واضح في تعريفات العدوان القديمة والحديثة، والعنف هو صورة من صور العدوان بين أفراد ينتمون إلى جماعات مختلفة، والعنف في مضمونه تعبير صريح عن العداء ويتراوح بين ممارسة القهر المادي على الأشخاص أو الممتلكات أو القهر والإيذاء المعنوي المباشر، كما يعد أكثر أشكال العدوان تطرفا ورفضا، وقد أشار محمد خطاب أن الفرق بين العنف والهوان يمكن أن يلخص في بعض النقاط وهي:

- العدوان ليس مرادفا للعنف ولكنه مسبب له؛
- هناك فرق نوعي وموضوعي بين العنف والعدوان؛
- العنف وسيلة لتوجيه العدوانية إلى الخارج؛
- إن العنف أكثر حدة وقوة من العدوان؛
- إن العدوان لا يشترط الإيذاء الجسدي، بينما العنف يتضمن قوة جسدية كبيرة؛

– العدوان أكثر عمومية من العنف، وإن كل ما هو عنف يعد عدوان والعكس غير صحيح؛

– العنف يقتصر على الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان، فهو صورة من صور العدوان (محمد، 2010، ص 88).

**2-3- الغضب:**

الغضب هو إستجابة إنفعالية داخلية تتضمن شعور بالتهديد، وردود فعل أدرينالية، تهيء الفرد للإعتداء مصادر تهديده، ويعتبر الغضب الجسر بين كل من العدوان البدني واللفظي من جهة والعداء من جهة أخرى، ويشمل الغضب على المشاعر والحركات التعبيرية وردود الفعل الفيزيولوجية أو كمجموعة من السلوكيات، أو كل هذه الأشياء مجتمعة. (يحياوي، 2013، ص ص 113-114).

– الغضب هو إنفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي، وبشعور قوي من عدم الرضا بسبب خطأ وهمي أو حقيقي، وحينما يمتلك إنفعال الغضب بالإنسان فإنه تتعطل قدرته على التفكير السليم، وتصدر عنه بعض الأفعال أو الأقوال العدوانية. (صفوت، 1999، ص 60).

– ويؤدي الغضب وظيفة هامة للإنسان إذ أنه يساعده على حفظ ذاته، حينما يغضب الإنسان تزداد طاقته على القيام بالمجهود العضلي العنيف مما يمكنه من الدفاع عن النفس، أو التغلب على العقبات التي تعيقه عن تحقيق أهدافه الهامة، وليس من الضروري أن يتلازم الغضب والعدوان، فيمكن أن يؤدي الغضب إلى سلوك ما أو إلى الإنسحاب أو الإنهيار أو إلى سلوك بناء، ويستجيب الإنسان إلى انفعال الغضب بتوجيه العدوان إلى العقبات التي تعوق إشباع دوافعه أو تحقيق أهدافه سواء كانت العقبات أشخاص أو عوائق مادية أو اجتماعية. (خليل، 1996، ص ص 60-61).

**2-4- الإحباط:**

يعتبر الإحباط الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يحُول أمر أو أخر بينه وبين تحقيق ما يريد ويحدث هذا إذا أعقبته الإستجابة الموصولة إلى هدف معين سواء أكانت هذه الإعاقة داخلية أي نابعة من الفرد نفسه مثلما يحدث في حالة الإحساس بعدم الكفاءة أو نتيجة الإحساس بالقلق، وكلاهما يحولان أحيانا دون تحقيق أهداف الفرد.

ويقع الإحباط عندما تنشأ عقبة تمنع الناس من الوصول إلى هدفهم أو حاجة لديهم أو رغبة، أو توقع، أو عمل شيء والعدوان هو أحد ردود الفعل الشائعة للإحباط، والشعور بالضيق قد يكون من أسباب الشعور بالإحباط.

– قد يرجع الإحباط إلى عدم قدرة الفرد الجسيمة أو العقلية أو كليهما لتحقيق أهدافه وإشباع دوافعه.

وقد ينشأ من خوف الفرد مما قد يترتب على إشباع دوافعه من سرعات نفسية، وقد يرجع إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، أو قد تكون ظروف إقتصادية تحول دون تحقيق أهداف الفرد، أو قد يكون السبب هو وفاة أحد الأحباء الذي يَحول دون إشباع الفرد لحاجته إلى الحب والإنتماء والأمن، وعندما يعاني الفرد من احباط شديد أو لمدة طويلة فإن عدم قدرته على إنجاز هدفه قد يؤدي إلى شعوره بالفشل والقلق، وسلوكه في حل مشاكله بتحقيق الهدف قد يستبدل بسلوك هدفه الدفاع عن مفهوم الذات لديه، وفي غمار هذا الدفاع الذاتي يتكون لدى الفرد إستجابات لبعض السمات الشخصية، كالعدوان وعدم الرغبة في التعاون مع الآخرين ورفض الغير إذ أن التوتر المتزايد والناتج عن الإحباط الدائم عادة ما ينفس عن ذاته بالأفعال العدوانية التي يبدو أنها تهدئ على الأقل من الإحباط تهدئة مؤقتة.

(خليل، 1996، ص ص 49-52).

**3- مظاهر السلوك العدواني:**

تختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة وأسلوب التربية والتكوين النفسي والنمط الخلقي الذي نشأ عليه الفرد، ويتمثل العدوان في صورة متعددة منها:

- ما يظهر على قسمات الوجه مثل: التهجم، العبوس، إحمرار الوجه، النظرات الغاضبة؛

- من خلال الفم مثل: العض، البسق، إصدار أصوات الزارية، الإحتقار، الإستنكار، التهديد؛

- من خلال الجسم مثل: الإرتماء على الأرض، الرفس، التشنج، الإغماء، التلويح باليدين والقدمين لثأر الضرب، رمي الأشياء، الدفع، الخدش، شد الشعر؛ (هشام وأيمن، 2012، ص 126).

- من خلال الصور اللفظية مثل: الصياح، الصراخ، الألفاظ الجارحة، السب، البذائة في القول، السخرية والتهكم، الكيد، التشهير، الهجاء، اللعن، الإغاظة، اللوم والنقد؛

- من خلال الصور المعنوية مثل: الإنتقام، العناد، المخالفة، التحدي، التخلف، التدهور والفشل في العمل، الإهمال، عدم الإكتراث للأخرين أو بالموضوع، الإهمال من خلال اللامبالات؛

- من خلال الأفعال العدوانية العلنية مثل: إشعال الحرائق، مقاومة السلطات وتحديها، الضرب، الدفع الركل، الطعن، التشاجر، التخريب، أو أي نوع من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب والكراسات أو إخفائها أو كتابة عليها، أو الكتابة على الجدران (غراب وحجازي، 2012، ص 126).

وللسلوك العدواني مظاهر أخرى منها:-

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف؛

- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة لضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة؛

- الإعتداء على الأقران إنتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس؛

- الإعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج؛

- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة وإحتمالات الأذى والإيذاء؛(الماحي، ومكي، 2015، ص144).

- عدم القدرة على قبول التصحيح؛

- مشاكسة غيره وعدم الإمتثال للتعليمات وعدم التعاون والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي؛

- توجيه الشتائم والألفاظ النابية. (نجاة، 2014، ص 171).

وقد صنف منصور مظاهر السلوك العدواني ضمن ثلاث فئات هي:

- السلوك العدواني اتجاه الطلبة أنفسهم والأخرين وتتمثل في: تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير، تعريض النفس للخطر، الإعتداء على الرفاق بالضرب، الإشتراك في شكل وتهديد الرفاق؛

- السلوك العدواني ضد المعلمين والإداريين وتتمثل في: شتم المدرسين والإداريين، رفض الخضوع إلى السلطة المدرسية، تعطيل المدرسين على الشرح بإثارة الفوضى داخل الصف؛

- السلوك العدواني تجاه المدرسة ويتمثل في إتلاف أدوات النشاط المطرسي، إتلاف ممتلكات المدرسة، التمرد وإحداث الشغب بين الحصص المدرسية (أحمد، 2010، ص 25).

وتوجد عدة مظاهر تعبر عن وجود العدوان في مختلف السلوكات التي يقوم بها الفرد من بينها:

- التلفظ بالسب أو الصراخ أو الكلام "أنا لا أحبك، أنا أكرهك" فهو تعبير يدل على رفض الآخرين وعدم قبولهم؛

- تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الأفراد والإعتداء على الغير بالضرب أو الدفع أو الطعن أو التشاجر أو التخريب أو بأي نوع من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال منع بعضهم كتمزيق الكتب او الكراسات؛

- العدوانية تتجه كثيرا نحو الممتلكات مثل خدش الأدراج أو الكتابة عليها، أو الكتابة على الجدران؛ . . . .
(إبريعم، 2017، ص 378).

- المطالبة باستبعاد طفل آخر من جماعة اللعب أو جماعة الرفاق؛

- الإختلاف بسبب تصادم الرغبات حول الأدوار التي يقوم بها الأطفال أو حول التعليمات التي تحكم العمل أو التي تحكم اللعب بينهم؛

- التمسك بحق التفوق على الآخرين مثل: من يتصدر المجموعة، فقد يصر أكثر من طفل على التصدر؛

- العقاب القاسي من أجل الإتساق مع النظام، الكذب أو الغش، المطالبة بشيء ليس له.

وهناك مواقف يظهر فيها العدوان أثناء اللعب على هيئة تعرض بدني كالإمساك من حول الرقبة، والرمي بعنف إلى الأرض أو الإكراه على القيام بعمل ما تحت وطأة التهديد، أو حجز الخصم ضد رغبته في مكان معين. (محمد، 2000، ص ص 22-23).

## 4- عوامل وأسباب السلوك العدواني:

إن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من العوامل والأسباب، وإذا تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر الفرصة لحدوث السلوكيات العدوانية ونذكر منها:

### 4-1- العوامل النفسية:

إن العوامل النفسية متعددة، نأخذ منها: الحرمان، الإحباط، الغيرة، الشعور بالنقص، بالإضافة إلى عوامل أخرى.

#### 4-1-1- الحرمان:

هو غياب أو نقص للإمدادات البيولوجية أو النفسية الضرورية للنمو المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني (بن زديرة، 2005، 2005-2006، ص 6).

وحسب قاموس علم النفس لـ رولاند دارون فهو نقص أو عدم كفاية مادة ضرورية للحياة والتي من المفروض أن يأتي بها المحيط (حجازي، 1981، ص 268).

ويعتبر الحرمان من بين أحد العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل على الحرمان يؤدي به للتعويض عنه من خلال التصرفات، والسلوكات العدوانية، وقد تكون في بعض الأحيان لا شعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه (بولسنان، 2013-2014، ص 123).

### 4-1-2- الإحباط:

هو خيبة الأمل التي تحدث نتيجة عدم تحقيق دافع معين للفرد، وبمعنى آخر هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل، إن الإحباط عادة ما يؤدي إلى العدوان، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي (أحمد، 2003، ص 33).

إن الإحباط الزائد أي عدم تحمل الفرد لمثل هذه المواقف أو تحمله لأكثر ما يطيق، قد تصدر عنه سلوكات دفاعية لتخفيف توتره الناجم عن الإحباط، فيعد على هذا الأساس السلوك العدواني من بين هذه الآليات الدفاعية.
(ورغي، 2016-2017، ص 22).

### 4-1-3- الغيرة:

هي استجابة طبيعية لما يهدد بفقدان المحبة سواء كان هذا حقيقيا أو متوهما، وتؤدي إلى الشعور بالنفور والكراهية، نحو الأشخاص ويمتزج الغضب بالخوف في النمط الانفعالي المعروف بالغيرة لذلك فهي تثار دائما في مواقف إجتماعية متمثلة في البيئة الأسرية والمدرسية وما يساندهما في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل من نادي أو منظمة، وحتى الجيرة والشارع بما تحويه هذه البيئات من علاقات تأثير وتأثر وأدوار ومكانات (حسن، د.س، ص 254).

وتظهر الغيرة على شكل إنطواء وإنعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالإعتداء والضرب والتخريب، ونجد أنها تحمل صيغة القسوة وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه مظاهر للسلوك العدواني.
(بولسنان، 2013-2014، ص 124).

### 4-1-4- الشعور بالنفس:

هو شعور الفرد بالضعف وأنه أدنى قيمة من الأخرين نتيجة خلل في تفكيره. (جابة، 2018، ص 982).

فالشعور بالنفس يمثل فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية، ومنه يتوجه إلى الإنطواء وعدم المشاركة ومنه إلى إستجابة عدوانية إتجاه من يشعر نوحهم بالنقص.

والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الإعتبار إلى الذات، وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرف الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر نقص ودونية تحس أنه متفوق على غيره من الأفراد.

(بولسنان، 2013-2014، ص 125).

### 4-1-5- التوتر:

أكد محي الدين حسين في دراسة له أن هناك ارتباط بين التوتر والسلوك العدواني، ولقد كان هذا الإضطراب من القوة بحيث أمكن على المستوى الإحصائي إستخلاص عامل من العوامل يشكل قوام الظاهرة العدوانية وربما يشير هذا المسمى إلى أن هناك توترا لا يغض إلى السلوك العدواني، وتوترا آخر يغض إليه (بولسنان، 2013-2014، ص 125).

### 4-2- العوامل الإجتماعية:

وتنقسم إلى:

### 4-2-1- عوامل تتعلق بالأسرة:

ومن أهم المتغيرات الأسرية والتي تؤثر على السلوك العدواني:

- حجم الأسرة ونسبة المزاحمة، حيث أن هناك علاقة طردية بين حجم الأسرة والمتمثل في زيادة عدد أفراد العائلة وخصوصا الأبناء وبين زيادة السلوك العدواني؛

- المستوى الاقتصادي للأسرة، وقد أظهرت الدراسات أن السلوك العدواني يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة؛

- العمر وترتيب الطفل بين إخوته، حيث تختلف مظاهر السلوك العدواني باختلاف العمر حيث يقل العدواني العلني كلما كبر الطفل؛

- الفروق بين الجنسين، أظهرت الدراسات أن العدوان المادي العنيف المتكرر يتميز به الأولاد بدرجة أكبر من البنات، وأظهرت البنات نوعا فريدا من العدوان في صورة تحقير وأذى بحيث يكون الضرر عقليا أكثر منه ماديا؛

(أحمد، 2003، ص ص 28-29).

- أثر المستوى التعليمي للوالدين وجماعة الأقران، إن المستوى التعليمي الراقي للوالدين يساهم في رقي معاملة الوالدين مع الأبناء ويساعد في ظهور سلوك حسن ومقبول إجتماعيا، وأن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يرتبط بانخفاض العدوان، بينما انخفاض التعليم الوالدين يحرض على عدوانية أبنائهم. (أبو حطب، 2012، ص ص 28-29).

### 4-2-2- أساليب التنشئة:

- القسوة: إن التعامل مع الطفل بقسوة وتذليل يقلل مساحة الاختيار أمامه، وحرمانه من أمور عزيزة عليه...، وكل هذه الأمور تنمي روح الإنتقام لدى الطفل، وهو حين يجد نفسه عاجزا عن إيذاء من يعتقد أنهم يؤذونه، يلجأ إلى إيذاء إخوانه أو زملائه إو إيذاء نفسه وتخريب الأشياء من حوله؛ (بكار، 2010، ص 78).

- التساهل مع الأبناء في مواقف العدوان حيث من شأن التسامح أن يساعد على تكرار العدوان؛

(بولسنان، 2013-2014، ص ).

- تعد التنشئة الاجتماعية مهمة جدا ليتعلم الطفل كيف يفكر في أن العدوان سلوك خاطئ وممنوع وإلا فإن غريزة العدوان تفلت وتخرج من قيدها إلى عالم الوعي والشعور، وتعبر عن نفسها في شكل عدوان؛ (العيسوي، 2000، ص 14).

- كما لا يمكن إغفال دور وسائل الإعلام وخاصة التيلفزيون والفيديو الذي يعشقه الطفل ويجلس أمامه بالساعات في حالة استرخاء جسماني يؤدي بالطفل لتراكم الإنفعالات بداخله، فيزيد من التوتر والإحباط ويزداد العنف والأشكال المختلفة من إضطراب السلوك (عيد الجواد، 2006، ص 48).

وهناك عوامل إجتماعية أخرى ومنها:

- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية؛

- التدريب الاجتماعي الخاطئ أو الناقص ويظهر ذلك في المجتمعات التي تتناقض فيها القيم والأهداف بسورة ملحوظة؛

- سهولة التبرير، ويحدث هذا عندما تحاول جماعة التقليل من حدة الاعتداء على المعيار أو تلتمس له الأعذار ويتم ذلك بشكل إرادي من بعض الأفراد بقصد التخريب الإجتماعي (فوزي، 2007، ص 128).

### 4-2-3- العوامل البيولوجية:

وتنقسم إلى:

**- الوراثة:** إن سلوك الإنسان يتأثر بالعوامل الوراثية والعوامل الطبيعية، وأن الإنسان يولد ومعه غريزة العدوان والشجار، وأشارت بعض الأبحاث إلى علاقة التركيب الوراثي أو الخريطة الجينية والشذوذ البيولوجي العدواني؛

(ورغي، 2016-2017، ص 22).

– **شذوذ الصبغيات الوراثية:** حيث يزيد عدد الصبغيات إلى 47 صبغي بدلا من 46 صبغي ويصبح تمييزها الجنسي xyy أو xxx ولوحظ أن السلوك العدواني والمضاد للمجتمع يكثر لديهم خاصة في النوع xyy الذي تكثر لديه الذكورة التي تجنح إلى السلوك العدواني، ويصاحب العدوان لديهم باضطراب العاطفة ونقص الذكاء؛(عبد الجواد، 2006، ص45).

– **إضطراب وظيفة الدماغ:** ولقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى 65% من معتادي العدوان البالغين بينما كان 24،4% لدى المجموعة الضابطة من المساجين غير العدوانيين، وكان معدل العدوانيين البالغين وتخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء، مما يشير إلى أن هؤلاء العدوانين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي (أحمد، 2003، ص 26).

– **ومن العوامل البيولوجية كذلك:** إرتفاع الهرمونات الذكورية، القوة العضلية، العاهات والتشوهات، إضطراب نظام السيادة الهمسيغيرية، إضطراب إفرازات الغدد (بن حليم، 2014، ص 28).

– إن إرتفاع هرمون التستوستيرون يؤدي إلى ظهور العدوان؛

– تأثير هرمونات السيروتونين والإستروجين والأكسيتوسين على ظهور السلوك العدواني لدى الأفراد؛

– هناك إرتباط بين نقص السكر في الدم والعدوانية، أي كلما نقص السكر في الدم كلما زاد العدوان؛

– الدوبامين والسيروتونين يلعبان دورًا في ظهور السلوك العدواني، حيث يؤدي التفاعل بينهما إلى زيادة العدوان.

(Eda ve Derya،2019،p62).

### 4–2–4– العوامل الدينية:

وتتمثل في:

– ضعف الوازع الديني وقد دلت الكثير من الدراسات أن الوازع الديني القوي يجنب الإنسان الكثير من الشرور والأمراض النفسية، وهذا ما يؤكده قول الله تعالى:﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ**﴾ سورة طه الآية 124. (أبو حطب، 2002، ص 30).

## 5– أنواع السلوك العدواني:

حاول الكثير من العلماء تصنيف السلوك العدواني إلى أنواع محددة ومنها:

– الموضوع الموجه له العدوان؛

- مدى مباشرة ووضوح العدوان؛
- الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني؛
- الموضوع الموجه له العدوان.

وذهب بعض الباحثين إلى تصنيف السلوك العدواني على أساس الموضوع الموجه له العدوان إلى:

- العدوان نحو الذات؛
- العدوان الموجه نحو الآخرين؛
- العدوان على الممتلكات أو الأشياء الخاصة بالآخرين.

أما على أساس مدى مباشرة ووضوح العدوان فيصنف إلى:

- عدوان مباشر سواء نحو الذات أو الآخرين، بدني أو لفظي؛
- عدوان غير مباشر نحو الذات أو نحو الآخرين، بدني أو لفظي.

وصنف السلوك العدواني على أساس الطريقة التي يعبر بها عن العدوان إلى:

- عدوان لفظي؛
- عدوان بدني،
- عدوان سلبي؛
- عدوان إيجابي (حسن، 2013، ص 117).

وهناك أنواع أخرى للسلوك العدواني ومنها:

– **العدوان المخبوء**: وهو عدوان غير منظور ويكاد لا يرى إلا من خلال تصرفات بسيطة مثل عدوان الطفل عندما يأتي له أخ صغير؛

– **العدوان المحول**: وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الطفل من تقرير ذاته، ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت كرأيه في ملابسه أو في وجبات الطعام أو غيرها؛

– **العدوان التخيلي**: وينشأ من الصراع بين المشاعر العدوانية عند الطفل ومن المعايير الضابطة، ويعالج ببيان أن شعور المرء بالغضب أمر طبيعي لا غبار عليه إذا ما ترك للطفل أن يسيطر على مشكلات بحرية (حسونة، 2013، ص 14).

وقسم عبد اللطيف خليفة، وأحمد الهولي السلوك العدواني إلى ثلاثة أنواع هي:

– **عدوان لا اجتماعي**: ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه، أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى إفساد المجتمع، وهذا النوع من العدوان محرم شرعا وقانونا؛

– **عدوان إلزام**: ويشمل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين، وهذا النوع من العدوان فرض عين على كل قادر؛

– **عدوان مباح**: ويشمل الأفعال المؤذية التي يحق للإنسان عملها قصاصا ممن إعتدى عليه، وهذا النوع من العدوان لا يأثم صاحبه، ويثاب تاركه (محمود، 2010، ص 92).

## 6– النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

توجد منطلقات نظرية متعددة حاولت تفسير السلوك العدواني، وهي تختلف فيما بينها في تفسيرها لهذا السلوك، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف خلفيات أصحاب هذه النظريات، ويركز كل منهم على جانب من السلوك، يختلف عن الجانب الذي يركز عنه، ومن بين هذه المنطلقات نجد:

### 6–1– النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني ينبع من نزعة فطرية خلقية وأنها جزء من التراث البيولوجي لدى الكائن الحي تهدف إلى المحافظة على استمرار مقومات الحياة وتطورها ونموها من كسب رزق وحماية أجيال وممتلكات. (حسن دوم، 1999، ص 19).

وتركز على العوامل البيولوجية للكائن الحي مثل الصبغيات والهرمونات والغدد الصماء، والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف. (بن حليم، 2014، ص 27).

إن بعض المشكلات السلوكية كالعدوان هي بمثابة دلائل عن وجود ضرر وراثي أو خلل في أداء المخ لوظائفه، أو عدم التوازن الكيميائي الحيوي، إذن الوراثة والعوامل الجينية من العوامل الهامة المسببة للعدوان، وأكدت هذا العديد من الدراسات. (نجاة، 2014، ص 177).

ومن أبرز علماء هذه النظرية لورنز Lorens عالم السلوك المقارن ففي رأيه أن كل الحيوانات ومنها الإنسان تولد بغرائز عدوانية تساعدها على الاستمرار والبقاء على قيد الحياة، وترث الحيوانات ضوابط الكف ضد الحيوانات التي من نوعها، ويتميز الإنسان بأنه أكثرها خطرا لأن لديه القدرة على ممارسة مهارات معقدة وخطرة تجعله أكثر فتكا من الحيوانات الأخرى، وعلى أساس ذلك طور لونز نموذجا لنظريته أطلق عليه نموذج الطاقة العدوانية (حسن دوم، 1999، ص 19).

كما أشار برترام إلى أن العلاقة القوية بين جنس الذكور والعدوانية أدت إلى الإهتمام بالكروموسومات التي تحدد جنس الذكر، فقد أشارت تحاليل الخلايا البشرية إلى وجود ثلاثة وعشرون زوجا من الكروموسومات يرتبط زوجان منها بالجنس، فلدى الإناث زوج كروموسوم (xx) بينما لدى الذكور (x) وأخر (y) ولذلك فإن الكروموسوم (y) يعد مرتبطا بالخصائص الذكرية (عيسى، 2015، ص 75).

وهذه النظرية تركز على أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا، ويرى أصحابها اختلافا في بناء المجرمين عن غيرهم من عامة الناس، هذا الإختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات ويجعلهم يملون للشراسة والعنف، واعتمدت في ذلك على بعض دراسات تمت على المجرمين من حيث التركيب التشريحي وعدد الكروموسات التي قد تكون (47-xyy) أو (47-xxy) (أحمد، 2003، ص 51).

وأشارت الدراسة إلى أن الذكور ذوي النمط (xyy) يوجد منهم 30% من الرجال في سجون محكومة وداخل مستشفيات، كما أن للحوادث التي يرتكبونها أعلى من مثيلاتها لدى عامة الناس، كما قرر هوك أن السجناء من الذكور أكثر مناسبة 15 مرة لنمط (xyy) من الذكور غير المسجونين، وهناك دليل آخر أن عينة (xyy) أكبر من الحجم وذوو مزاج حاد وأكثر عدوانية (عيسى، 2015، ص 76).

وترجع هذه النظرية إلى ظهور العدوان لعوامل تربط الجهازين العصبي والغدي حيث وجد أن العدوان تزداد شدته عند الأفراد الذين يعانون من اضطرابات أو تلف في أجزاء الجهاز العصبي وإضافة إلى ذلك أكدت البحوث الحديثة أن العدوان يرتبط بشدة وزيادة تركيز الهرمون الجنسي في الدم (حامدي، 2014-2015، ص 103).

وتشير لندا إلى أن كيمياء الدم وخصوصا مستويات هرمونات الجنس والتي تتحدد جزئيا بالوراثة تؤثر على العدوان تحت ظروف معينة، كما تشير إليزابس وآخرون إلى أن هناك علاقة قوية بين مستويات الأندروجين والسلوك العدواني في ذكور الحيوانات وأحيانا لدى الإناث، إن الزيادة في مستوى الأندروجين تصاحبها زيادة في العدوانية لدى البالغين، وتؤثر هرمونات المبيض أيضا على العدوان، حيث أن فترة ما قبل العادة الشهرية عندما ينخفض إنتاج الستروجين والبروجسترون، تشعر كثير من النساء بالتوتر والقلق والميل إلى العداء (عيسى، 2015، ص ص77-78).

وتدل نتائج التجارب التي أجريت على علاقة القشرة المخية بالغدة الهيبوثلامية أنه عند قطع الإتصال العضوي القائم بين القشرة وهذه الغدة فإن الكائن الحي يصبح عصبيا وعدوانيا، ويقابل الغدة الهيبوثلامية في عملها جسم يسمى الأميجدالا "اللوزة"، هو السبب في العدوانية فعندما وعند بعض الحيوانات المتوحشة التي تصبح أليفة وغير مؤذية للإنسان (أحمد، 2003، ص 52).

**6-2- نظرية التحليل النفسي:**

ترجع جذور هذه النظرية إلى فرويد Freud الذي أشار إلى أن العدوان غريزة فطرية وأن الغرائز هي قوى دافعة للشخص تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات. (حسين، 2004، ص 23).

في المراحل الأولى من نظرية التحليل النفسي لم تحظ قضية العدوان باهتمام كبير، وبالتركيز على فترات التطور النفسي الجنسي، حاول فرويد شرح جميع التناقضات العصبية مع الجنس لهذا السبب وصف تسنين الأطفال وعضه في فترة الفم، والرغبة في إيذاء من حوله والسيطرة عليهم في فترة الشرح بأنها أولى علامات العدوان، ووفقا لفرويد السلوك العدواني هو تعبير عن غريزة وراثية تأتي من ولادة الطبيعة البشرية والحيوانية. (Sema. Kezban،2014،p20).

ويرى فرويد أن العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان والتي يجب إشباعها تماما، كالطاقة الجنسية التي تلح في الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب أو الإيذاء أو اعتدى على نفسه بالإهانة والتحقير، فينخفض توتره النفسي ويعود إلى إتزانه الداخلي (بن حليم، 2014، ص 27).

والشخصية عند فرويد تتكون من ثلاثة أجزاء وهي: الهو، الأنا والأنا الأعلى، حيث يعتبر الهو كل موروث، وكل ما يظهر عند الميلاد، وكل ما هو مثبت في الجلبة. (فرويد، 2000، ص 26).

وهو الجزء المسؤول عن النزعات والرغبات والدوافع، ويسعى وراء اللذة ولا يميز بين الواقع والخيال، أما الأنا تمثل مبدأ الواقع أو الوسيط أو الحكم وهذا الجزء يميز الواقع عن الخيال، أما الآنا الأعلى فهي الضمير والتي تخضع البدائل التي تضمها الآنا للمعايير (محمد، 2007، ص 18).

ويفسر السلوك المنحرف بناء على وجود صراع بين المكونات الشخصية، الهو والأنا والأنا الأعلى، حيث يكون السبب ضعف الأنا الأعلى التي لم تستطع كبح نزاعات الهو.

وصنف فرويد غرائز الإنسان إلى نوعين وهما غريزة الحب والجنس وغريزة العدوان، حيث تهدف غريزة الحب إلى الحفاظ على الفرد وبقاء نوعه، أما غريزة العدوان فتهدف إلى التدمير والهدم والموت وأن العدوان هو سلوك غريزي فطري

وهو بمثابة تنفيس للطاقة العدوانية الكامنة داخله والتي لا تهدأ إلا بالإعتداء على الغير أو الإعتداء على الذات.
(اللافي، 2013، ص 145).

وقد فسر فرويد العدوان على أساس ما يلي:

– يرى فرويد أن العدوأن كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها مع الشيء الجنسي، والسادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغ فيها؛

– ميز فرويد بين مجموعتين من الغرائز وهما الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية والمشاعر التي إستثارها عصاب التحول، أقنعت فرويد بأنه عند جذور هذه الوجدنيات نجد أن هناك صراع بين مطالب الآنا ومطالب الجنسية؛
(الماحي ومكي، 2015، ص 142).

– أعاد فرويد تصنيف الغرائز فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الآنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت، فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبين غرائز الموت ودفعها العدواني والتدمير وهي غريزة تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجًا نحو تدمير الآخرين وإن لم ينفد نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات؛ (ريكان، 1978، ص 45).

– أشار روذمال وبيركويدز إلى أن العدوان دافع غريزي فطري قد يكون نافعا عن طريق التسامي والإعلام أو يكون هادفا ناتجا عن حاجة الطفل إلى توجيه الأ لم والعقاب إلى نفسه والآخرين وهو متوتر ويدل على عدم التوافق؛
(حسن دوم، 1999، ص 22).

– كما أبدت كلاين وهي أبرز خلفاء فرويد في ميدان التحليل النفسي إهتمام خاصا بالعدوان الذي كانت ترى أنه يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة، واعتقدت أن قدرة الفرد على أن يتحيز كلا من الحب والنوازع الهدامة هي قدرة فطرية إلى حد ما. (أحمد، 2003، ص ص 54-55).

### 6-3- النظرية السلوكية:

لقد إختلفت وجهة نظر السلوكية عن وجهة نظر التحليل النفسي فهي ترى أو تفسر السلوك العدواني على أنه مكتسب، وأن العدوانية هي عادة الهجوم لدى الشخص سواء كان ماديا أو لفظيا حيث أن الفرد يكتسب عادته من خلال تعلمه وأن الشخصية تنظيم معين من العادات التي يكتسبها الفرد من المحيط الذي يعيش فيه حسب هذه النظرية.
(بولسنان، 2013-2014، ص ص 143-144).

فالسلوك العدواني سلوك متعلم من خلال عمليات التفاعل مع الآخرين، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات خاصة دراسات بافلوف، إلا أن المدرسة السلوكية الحديثة إعتمدت بشكل أساسي على ابحاث باندورا، والذي يعتقد أن الشخص يتعلم من خلال ملاحظة رد فعل الآخرين على سلوكه، فالسلوك يقع تحت تأثير مثير وإذا كان رد فعل إيجابيا ومعززا، فإن هذا السلوك سيستمر ويتم تعلمه، أما إذا تم عقاب هذا السلوك فإنه لن يتكرر وينتهي (محمد، 2007، ص 20).

ويرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم العدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي إكتسبت منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الإستجابة العداونية كلما تعرض لموقف محبط. (الماحي ومكي، 2015، ص 142).

**6-4- نظرية إحباط –عدوان:**

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني وقد صاغ دولرد وميللر 1939 نظرية إحباط-عدوان التي تقوم في جوهرها على أن الإحباط يؤدي إلى العدوان وأن كل عدوان يسبقه إحباط، وقد أشارت Buss 1969 إلى أن الإحباط القوي يجعل العدوان قوى وأن العقاب يضاعف العدوان (اللافي، 2013، ص 146).

كما ربط آدلر بين العدوان والإحباط، حيث عرفه على أنه ضرب من السلوك الإجتماعي غير سوي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة حيث يعتبر العدوان دائما سلوك يهدف إلى التعويض عن الخيبة والفشل (حسن دوم، 1999، ص 28).

ينتهي الإحباط في الكثير من الحالات إلى العدوان ويظهر المصاب بالإحباط الشديد التوتر والميل لإقتناص أي فرصة تتاح للخلاص من ضعف التوتر لديه (محمد، 2007، ص 22).

ويرى أنصار هذه النظرية أن العدوان لدى الفرد دالة لكمية الإحباط الذي يعانيه فهو يتوقف على شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة، ومدى إعاقة تلك الإستجابة، وعدد المرات التي أحبطت فيها، فالاستجابات العدوانية تكون عالية في معارج الاستجابات للإحباط، والسبب في هذا أن السلوك العدواني يكون في أغلب الأحيان وسيلة فعالة للتغلب على التدخل؛ وأن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط (أحمد، 2003، ص 56).

ينصب اهتمام أنصار هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد إرتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كإستجابة، والعدوان

من أشهر الإستجابات التي تثار في الموقف المحبط ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث ينصب العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط. (الماحي والمكي، 2015، ص 143).

ويمكن تلخيص العلاقة بين الإحباط والعدوان في النقاط التالية:

– يزيد الميل إلى السلوك العدواني كلما زاد شعور الفرد بالإحباط ويعتمد شعور الفرد على جاذبية أو أهمية الإستجابة المحبطة؛

– يتوجه العدوان عندما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه؛

– محاولة منع السلوك العدواني يعتبر إحباطًا جديدًا، يدفع نزعة العدوان نحو المصدر الأصلي؛

– يرتد العدوان أحيانا إلى الذات إذا لم يستطع الفرد توجيه عدوانية نحو مصدر الإحباط لقوته، وإذا لم يجد مصدرا آخر يزيح إليه عدوانيته؛

– تسحب إستجابة العدوان جزء كبير من الطاقة النفسية عندما تصدر ولذلك لا يحتمل أن يصدر عن الفرد أي إستجابة أخرى تفكير جيد – إنتباه ناشط– تذكر (أبو حطب، 2002، ص ص 38–39).

### 6–5– نظرية التعلم الإجتماعي:

تعتبر نظرية التعلم الإجتماعي من النظريات التي تهتم بتفسير عملية تعلم السلوك العدواني والعنف من خلال التقليد والمحاكاة، ويعود الفضل الأكبر في الإهتمام إلى باندورا والذي يعتقد أن العدوان متعلم من خلال نمذجة السلوك. (محمد، 2007، ص 20).

ويؤكد باندورا على أن هناك طريقتين يمكن من خلالها إكتساب السلوك هما الخبرة المباشرة أو مشاهدة سلوك الأخرين، والخبرة المباشرة تحكمها نواتج الثواب والعقاب بمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة يتصرفون من خلالها تصرفات مختلفة فإذا تنتج عن تصرفاته أو سلوكاتهم نواتج طيبة فإنهم يملون إلى تكرار السلوك وإذا نتج عنها عواقب غير طيبة فإنهم يتجنبون مثل هذا السلوك (أحمد، 2003، ص 58).

تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني سلوك متعلم من الأشخاص المحيطين بالطفل مثل الوالدين والأهل والأصحاب والمدرسين ووسائل الإعلام عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز ويرتبط ذلك بثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل وللثقافة الفرعية الخاصة بكل أسرة وما يسودها من علاقات وأجواء وأساليب للتنشئة الإجتماعية فيها. (حسن دوم، 1999، ص 24).

وقد أكدت دراسة باندورا لمجموعة من الأطفال قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث راقبت المجموعة التجريبية نموذج يتصرف بعدوانية وبعد مراقبة النموذج ترك الأطفال ليلعبوا في غرفة كان النموذج قد إستعملها في عدوانه فأطفال المجموعة التجريبية سلكوا سلوك على درجة عالية من العدوان في حين أن أطفال المجموعة الضابطة لم يظهر أي سلوك عدواني. (أبو حطب، 2002، ص 41).

ومنه يمكن القول بأن:

- معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والمحاكاة؛
- العقاب والإحباط يزيد في عملية العدوان؛
- الخبرات المؤلمة التي يمر بها الطفل تعمل على إكتساب العدوان؛
- الأساليب الأسرية السائدة في التنشئة الإجتماعية تزيد في إجهاد السلوك العدواني؛
- التفكير السلبي إتجاه الأخرين يولد عند الفرد الكره والإحباط الذي يزيد من إظهار السلوك العدواني.

## 7- السلوك العدواني عند الأطفال:

إن السلوك العدواني يظهر لدى معظم التلاميذ في المرحلة الأساسية، وفي حين يعتبر مثل هذا السلوك طبيعيا خلال السنوات المبكرة من العمر، وكثيرا ما يلاحظ المعلمون أن لدى التلاميذ ميلا للإعتداء والتشاجر والمشاكسة، وهذه الحالات يصاحبها عادة إنفعال الغضب بدراجاته المختلفة، ولا يقتصر ظهور الغضب على فترة معينة من العمر إلا أن جذوره تكونت في سن الطفولة الأولى.

ويرى فوزي أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي مشكلة أصبحت تشغل العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء من طرف الحكومة والمجتمع والأسرة، لكونها ظاهرة إجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاستها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. (تهاني، 2012، ص 20).

وترى الطالبة أنه لابد من التعامل بحذر ودراسة واقع السلوك العدواني لدى الأطفال وإجراء دراسة دقيقة وواعية للإطلاع على كافة الظروف المحيطة بحياته الأسرية، لنستطيع تعديل اتجاهاته وإعادة توازنه وتقديم الصيانة الشخصية اللازمة، ليكون فرد منتج ويؤدي وظيفته كما أرادها المجتمع.

وتعود أسباب السلوك العدواني لدى الأطفال إلى الوراثة، أي أن السلوك العدواني مكتسب أوقد يكون السبب الرغبة في التخلص من السلطة، تعلم العدوان عن طريق النموذج أي من عند والوالدين عن المنزل، توتر الجو الأسري، التفكك الأسري (تهاني، 2012، ص ص 25-27).

ولعلاج والتخفيف من السلوك العدواني لدى الأطفال نتبع ما يلي:

– عدم اللجوء إلى الأسلوب العقاب مع الأطفال عندما يظهرون سلوكا غير مرغوب فيه أو عندما يخرقون النظام في البيت أو المدرسة لأن العقاب سوف يؤجج روح المقاومة والقتال لديهم؛

– مساعدة الطفل على أن يتخلص من توتره، فلا ننزعج منه عندما يظهر غضبه في المواقف التي تستدعي الغضب، لأن التوتر إذا بقي مضغوطا ومكبوتا لدى الطفل فقد يولد إنفجارات انفعالية مؤذية للطفل ولمن حوله؛

– على الوالدين أن يتدخلا بحزم ولا يسمحان لأطفالهما بمشاهدة برامج الكبار، وخاصة تلك التي تمجد العنف والقوة، وتركز على القدرات الخارقة للإنسان، لان مثل هذه البرامج تحدث أثارا نفسية ضارة في نفوس الأطفال؛

– الاطمئنان والمن النفسي ضروي جدا للطفل، وهذا من خلال اهتمام الوالدين بطفلهما وبحياته المدرسية وبأصقائه، لأن فقدان هذا الإهتمام يدفع الطفل إلى خلق أجواء عدوانية؛

– عدم التساهل أو التهاون إزاء السلوك العدواني، بل لابد وأن يعرف الطفل أن هناك دائما عواقب لسلوكه العدواني، كما أن هناك مكافأت للسلوك المتحضر؛

– شغل وقت فراغ التلميذ العدواني بما يتفق مع ميوله وقدراته وتصميم بعض النشاطات المحببة إلى نفسه والنافعة له؛

– الحديث مع الذات، درب أطفالك على كيفية التحدث مع أنفسهم للتخلص من شعورهم بالغضب، علمهم كيف يقاومون الإحباط والإهانة، بقولهم لأنفسهم وبطريقة صامتة أفكارًا مهدئة عن ضبط النفس، أو أفكارا تضع الموقف في منظور معين؛

– تغيير ظروف البيئة التي تدفع التلميذ إلى العدوانية ومساعدته لكي يواجه المواقف المحيطة ويقومها؛

– إعطاء القدوة الحسنة من الوالدين والمعلمين والشخصيات المؤثرة في حياته، وإن التعامل مع الآخرين يتم بالاحترام والمودة والأخذ والعطاء، ولا يتم بالعنف والعدوان؛ (اللافي، 2013، ص ص 148-149).

– إشراك الطفل في الحوار والنقاش ليفصح عما بداخله وما يعانيه مع غيره من الأطفال؛

- تهيئة بيئة إجتماعية غير عدوانية إلى حد ما، بتنمية المهارات التعاونية وغرس الحب والعطف في نفوس الأطفال؛
- عدم حرمان الطفل من العب الكافي وتوجيه السلوك إلى ما يعود عليه بالفائدة؛
- يجب إستشارة مرشد نفسي واجتماعي في حالة عدم القدرة على معالجة السلوك العدواني في البيت والمدرسة.

(نزهة وعثمان، 2015، ص 165)

# الجـــانـــب
# المـيـــدانـي

# الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة

**1- منهج البحث:**

يتحدد المنهج الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة معينة في إطار موضوع محتوى الظاهرة المراد دراستها وكذلك تساؤلات الدراسة وأهميتها.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادف للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك (محمد وأخرون، 1999، ص 35)

ولقد اقتضت الدراسة الإعتماد على المنهج الإكلينيكي، والذي يعرف على أنه الدراسة العميقة لحالة فردية في بيئتها يعني في ضوء المجتمع الذي تنتمي إليه، وهي ليت حالة معلقة بين السماء والأرض بل هي منتمية للكل الذي تتصل، وواحد من أهم أهداف المنهج الإكلينيكي هو تحديد طرف العلاج. (النجار، 2008، ص16)

بغية تحقيق أهداف هذه الدراسة وهو معرفة إذا كان لدى الأطفال أبناء الطلاق وأيتام الأب وغائبي الأب بسبب العمل الإحباط والسلوك العدواني، فالمنهج الإكلينيكي هو معنى بالبحث الدوافع للسلوك والإجراء الذي يهدف إلى التخفيض والحد من السلوكيات الغير سوية، بمعنى دراسة الحالات الفردية دراسة بقصد فهمها وعلاجها.

**2- مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من 6 حالات متمدرسين تراوحت أعمارهم من 8 إلى 12 سنة مقسمين بالتساوي بمجموع 3 حالات ذكور، و3 إناث وكان الإختبار مقصودا فقد أخذت الأطفال الذين قدمهم مدير ومديرة المدرستين ومتوفرة فيهم شروط الدراسة:

- أن والديهم مطلقين.
- يكون أيتام الأب.
- أن يكون الوالد غائب بسبب العمل.

**- مكان الدراسة:** أجرت الطالبة دراستها هذه بمدرستي "الشهيد براني العيد" و"الإخوة قيري"

**- مدة الدراسة:** من فيفري 2021 إلى جوان 2021.

## 3- أدوات الدراسة:

تبعا لمناهج الدراسة العيادية فقد تم إختيار الأدوات لتتوافق مع طبيعة المنهج وأهداف الدراسة، وقد إعتمدنا على أدوات البحث التالية:

### 3-1- المقابلة:

تعد المقابلة هي الأساس في عمل الإختصاصي، إذ أنها الوسيلة أو الأداة التي تساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وتعرف على العميل وظروفه سواء كان فردا أو أسرة أو جماعة، مما يوجهه فيما بعد في كل خطوة من خطوات تدخله المهني. (صالح، 2014، ص 144)

ويعرفها مجموعة من المؤلفين سنة 2019 "بأنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الإستعانه بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج".

### 3-1-1- أهداف المقابلة العيادية:

تهدف المقابلة إلى:

- ✓ إقامة علاقة وطيدة بين العميل والمختص.
- ✓ مساعدة العميل على أن يعبر عن نفسه وعن مشكلاته.
- ✓ نقل المعلومات التي تساعد على حل المشكلة.
- ✓ مساعدة العميل على الكشف عن حلول لمشكلته وعلاجها.
- ✓ إسترجاع الذكريات السابقة وجمع البيانات. (صالح، 2014، ص 146)

### 3-1-2- المقابلة النصف موجهة:

فضلنا القيام بمقابلة إكلينيكية نصف موجهة والتي تسمح لنا بالحصول على معلومات من الحالات بأقل توجيه ممكن وبأكبر تلقائية.

حيث تعرف على أنها تلك المواجهة التي تعتمد على دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مسبقا بشيء من التفضيل وتوضع لها تعليمة موحدة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة نفس الفرد وفيها تتحدد الأسئلة وصياغتها ويرتب توجيها وطريقه القائها بحيث تكون هناك مرونة تجعل هذه الطريقة بعيدة عن التكلف. (حميد شنة، 2012، ص 102)

### 3-2- إختبار رسم العائلة:

يعتبر إختبار رسم العائلة الذي وضعه الفرنسي لويس كورمان Louis corman من ضمن الإختبارات الإسقاطية التي يرجع لها الأخصائي النفساني بغرض التعرف على المعاش النفسي، وسمات شخصية الطفل وبنية الأنا والأنا الأعلى، والصراعات المختلفة التي يقيمها الطفل مع العائلة كما أنه يسمح للطفل بإلقاء ميوله ونزاعاته المكبوتة في أي الشعور إلى الخارج، ويسمح بكشف عن الشعور الحقيقي الذي يكنه الطفل للآخرين ويعطينا صورة عن كيفية تصور الطفل لأسرته ونوعيه العلاقات التي تجمعه مع أفرادها. (بُولسنان، 2013-2014)

### 3-2-1- تقنية تطبيق إختبار رسم العائلة:

تجلس الطفل أمام الطاولة مناسبة حجمه، ونقدم له ورقة بيضاء ويجب أن نوفر له مكانا مريحا ونراقبه دون أن يشعر، وعلينا أن نكون حذرين وجاهزين لإبداء ابتسامة أو كلمة تشجيع مهما كان قيمه الرسم أو كلمه تشجيع أو توضيح إذا تطلب ذلك، تقدم الورقة بشكل أفقي ونقدم له قلم لا يحتوي على ممحاة يكون مبري ولا يكون مبري بشكل زائد، تقديم أقلام تلوين إذا طلبها المفحوص، ممنوع إعطائه ممحاة والمسطرة.

**3-2-2- تعليمة الإختبار:** تعليمة بسيطة، نطلب من الطفل رسم عائلته الحقيقية "أرسم لي عائلتك" أو "أرسم أفراد العائلة"، ثم يطلب منه رسم العائلة الخيالية "أرسم عائلة تتخيلها" أو "تخيل عائلة وأرسمها" وإذا لم يفهم نستطيع أن نظيف "أرسم ما تريد، أفراد عائلة، أشياء،..." أو "أرسم عائلة تتمني أن تعيش فيها" ولابد من تسجيل كل صغيرة وكبيرة عن الطفل فيما يخص الجهة التي بدأ بها الرسم، وأول شخص بدأ برسمه وترتيب الأشخاص المرسومين ومن العادة أن نطرح عليه أربعة أسئلة أساسية والتي من خلالها تتضح لنا نقاط مهمة ومعلومات إضافية وهي:

- من هو ألطف وأطيب شخص من هذه العائلة؟ ولماذا؟
- من هو أقل لطفا وطيبة من الجميع فب هذه العائلة؟ ولماذا؟
- من هو أسعد في هذه العائلة؟ ولماذا؟
- من هو الأقل سعادة من الجميع في هذه العائلة؟ ولماذا؟

بإضافة إلى سؤالين إضافيين وهما:

- وأنت من تفضل في هذه العائلة؟ ولماذا؟

- لنفرض أنك تنتمي إلى هذه العائلة فمن تفضل أن تكون؟ ولماذا؟ وهذا السؤال يطرح في العائلة الخيالية إذا لم يرسم الطفل عائلته ورسم عائلة أخرى (علاق،2011-2012)

ويجب أن يسبق تطبيق الإختبار جملة من المقابلات مع الطفل، وذلك لخلق جو من الثقة والأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي.

ويجب أن نطمئن الطفل بأن ما يهمنا هو ما يرسمه ولسنا بصدد الحكم على جودة الرسم أو تقييمه، وعند الإنتهاء نكافئه ببعض التشجيعات (كلمة بسيطة، هدية بسيطة، قطعة حلوى، أو أي شيء ترى أن الطفل يحبه...)

ويتم تحليل الإختبار على ثلاث مستويات:

- المستوى الخطي.
- المستوى الشكلي.
- مستوى المحتوى.

### 3-3- مقياس السلوك العدواني:

إعتمدنا في هذه الدراسة على إستبانة الباحثة "تهاني صالح 2012" وتضمنت الإسبتانة محورين يتفرع كل منهما إلى عدد من المجالات، حيث تناول المحور الأول مظاهر السلوك العدواني وتمثل في:

- ✓ السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات.
- ✓ السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين.
- ✓ السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات.

أما المحور الثاني كان على اسباب السلوك العدواني فقد كانت مجالاته:

- ✓ المجال المدرسي.
- ✓ خصائص الأسرة.
- ✓ البيئة المحيطة.

لكن في دراستنا هذه تم الإعتماد على المحور الأول فقط لأن هدفنا من هذه الدراسة هو معرفة مظاهر السلوك العدواني لدى الطفل غائب الأب.

### 3-3-1- طريقة تصحيح المقياس:

يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الخماسي، ويبدأ بالدرجة الكبيرة جدا وتعطى 5 درجات، ثم الكبيرة وتعطى 4 درجات، ثم المتوسطة وتعطى 3 درجات، ثم الضعيفة وتعطى درجتين، وينتهي بالضريبة جدا وتعطى درجة واحدة فقط، بعد إعطاء كل إستجابة الدرجة المناسبة لها يتم جمع الدرجات للحصول على المجموع الكلي فإذا كانت النتيجة:

- من 34 إلى 85 يعني سلوك عدواني منخفض.
- من 85 إلى 119 يعني سلوك عدواني متوسط.
- من 119 إلى 170 يعني سلوك عدواني مرتفع.

وهذا المقياس يتم تسليمه للمعلمة لكي يتم الإجابة عليه وحساب السلوك العدواني من وجهة نظرها.

(المقياس كامل بفقراته، أنظر إلى الملحق رقم 08)

### 3-3-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

**- الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكّ مين المختصين في التربية وعلم النفس، والإدارة، وبلغ عددهم 18محكماً وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد أشار غالبية المحكمين والبالغ عددهم 18 محكماً على 30 فقرة من فقرات الاستبانة، بينما أشار 12 محكماً على حذف 5 فقرات، وأشار 10 محكمين على تعديل وصياغة 35 فقرة من فقرات الاستبانة، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 75% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية والمكونة من 65 فقرة.

**- ثبات الأداة:** تراوحت معاملات الثبات لمحاور الإستبانة ومجالاتها بين 0،88-0،92 وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي، أما الثبات الكلي لمجالات مظاهر السلوك العدواني فكانت 0،96، أما معاملات الثبات لمجالات أسباب السلوك العدواني تراوحت بين 0،89-0،91، الثبات الكلي لمجالات أسباب السلوك العدواني فكان 0،94.

(تهاني، 2012، ص 75)

### 3-4- مقياس الإحباط:

#### 3-4-1- تعريف مقياس الإحباط:

هو إختبار كارول لقياس الإحباط يتكون من 52 فقرة، وهو كمدخل لأعراض الإحباط والعنف وليس كمقياس تشخيص، وتركز الفقرات الاثنان والخمسين على الأعراض المتعلقة بالإعاقة الحركية، والقلق والأرق في النوم، وأعراض فقدان الوزن، وفقدان التركيز، والقلق البدني والنفسي بشكل عام، وفقدان الثقة بالنفس، والإجهاد والتعب، وكما يتطرق لإرتكابات الإنتحار ويجاب على فقرات الإختبار (نعم، لا).

#### 3-4-2- طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

يجاب على فقرات الإختبار بـ نعم أو لا، إذا وصلت الإجابات بـ نعم إلى 40 إجابة فإنها تدل على وجود الإحباط وثم العودة إلى الفقرات الإثني عشر السلبية وحساب كل فقرة على حدا، ويقترح كارول أن يستخدم المقياس كاختبار سريري لفحص الإحباط والدرجات من عشرة وأعلى تشير إلى الإحباط. (أبو أسعد، 2011، ص 174)

(المقياس كامل بفقراته أنظر الملحق رقم 15)

# الفصل الخامس

# عرض ومناقشة

# النتائــج

## I- عرض حالات الدراسة:

### 1- عرض الحالة الأولى:

تم إجراء مقابلات عيادية نصف موجهة مع الحالة محل الدراسة، وكانت عبارة عن 4 مقابلات إنقسمت إلى:

- **المقابلة الأولى**: كانت للتعرف عن الطفل محل الدراسة وكسب ثقة الطفل من أجل التفاعل معنا والتجاوب أثناء تطبيق الإختبار.

- **المقابلة الثانية**: وخصصت لتطبيق إختبار رسم العائلة.

- **المقابلة الثالثة**: خصصناها لإجراء مقابلة عن متغير الدراسة الأول **""**الإحباط**"** بالإضافة إلى تطبيق مقياس الإحباط على الطفل.

- المقابلة الرابعة: وخصصناها لإجراء مقابلة عن متغير الدراسة الثاني "السلوك العدواني" وكذلك تطبيق إختبار السلوك العدواني والذي قدم للمعلمة للإجابة عليه التعرف على السلوك العدواني للحالة من وجهة نظرها.

وتم الاعتماد على هذه الخطة مع بقية الحالات:

**- تحليل المقابلة مع الحالة 01: "ج"**

الحالة "ج" ذكر يبلغ من العمر 12 سنه ولد سنة 2009 بنقاوس، يدرس السنة الرابعة إبتدائي، لديه أخت واحدة أكبر منه، طفل منظم ومهذب، هندامه نظيف ومرتب، يحب كرة القدم كثيرا ويتمنى أن يكون لاعب كرة قدم مستقبلا، الحالة "ج" يتيم الأب توفي والده وهو في عمره عام.

من خلال استجابة الحالة معنا وبعد خلق جو من الثقة أثناء إجراء المقابلة، صرح لنا الحالة بأنه يداهمه صداع من حين إلى آخر، كما أنه يعاني من فقدان للشهية في أحيان كثيرة بالإضافة إلى أنه يشعر بالتوتر عندما تكون حالته الصحية غير جيدة "إيه مانشتيش طول كي نمرض"، وعندما يشعر بأنه غير قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، وأنه غير راضي عن أفعاله.

ومن خلال ما سرحت به الحالة إتضح لنا بأنها تبدو عليها بعض مظاهر الإحباط مما أثر عليه ذلك في تصرفاته وأفعاله، بحيث أنه يفتعل المشاكل مع أخته على أتفه الأسباب، وهذا راجع الى تفضيل الأخت وسيطرتها عليه "أختي نكرها تضال تضرب فيا" وعدم تشجيعه على النجاح والتفوق مما يشعره بالحزن وعدم استماع والدته لمشكله وتفهمها، وكل هذا أصبح يؤثر فقد صرح بأنه سريع الغضب "إيه نجرب نغضب" وأنه عندما يشعر بالغضب والتوتر يفرك يديه، كما قال بأن

لديه مولات لتقليل مشاهد العنف في الرسوم "إيه نقلدهم خاصة أبطال الكرة وحراس الطاقة نشتي نلعب كيفهم ونضرب كيفهم"، وأنه عندما يضرب أحد يرد عليه الضرب، وأنه يتلف أشياء زملائه إنتقاما منهم عندما لا يستطيع ضربهم، وعندما يغضب يقوم بكسر كل شيء أمامه "إيه نكسر"، وبأنه شخص لا يستطيع التحكم في غضبه "منتحكمش في نغضب نضرب"، ويقول بأنه عندما ينقده الآخرون يغضب منهم "نغضب ونضرب"، وبأن الغضب يظهر عليه إذا اصيب بالإحباط "يظهر هاني مقدرتش نوصل وندي واش نحوس"، كما صرح الحالة بأنه يشعر بالحزن كثيرا عندما يرى اصدقاؤه لديهم آبائهم وهو لا "تحس بالحزن وتنمية لو أنو عندي بابا" وأن غياب الأب يشعره بالإحباط.

**– تحليل رسم العائلة مع الحالة 01:**

**– تحليل رسم العائلة الحقيقية** (أنظر: رسم الحالة، الملحق رقم 22).

تم تقديم الإختبار للحالة مع توضيح التعليمة وإيضاح له أن هذا الإختبار ليس كالاختبارات المدرسية ولا توجد عليه نقطه وإنما هو من أجل دراسة لمعرفة رسومات الأطفال، بدأ الحالة برسم بعد تقديم الورقة له، لم يستغرق وقت طويل في الرسم، شغل رسم الحالة المنطقة العليا وهي منطقه الانفتاح الداخلي والخيال الواسع والأحلام المثاليات، وهذا يدل على أن الحالة يعيش في تخيلات وأحلام قد تكون بعيدة عن واقعه، أما رسمه فكان يميل إلى الجهة اليسرى أكثر وهي المنطقة المتعلقة بالماضي، ومنطقة الأشخاص الذين ينكصون نحو طفولتهم ويرون أن أبواب المستقبل مغلقة أمامهم.

وبدأ برسم الأخت هي الأولى في الجهة اليسرى وهي الأكبر بينهم وهذا يعبر عن مدى ومقدار أهمية الأخت رغم أنه قال بأنها الشخص الشرير وأقل طيبة في هذه العائلة "ختي نكرها تضال تضرب فيا" ثم رسم الأم في الجهة اليمنى بعيدا عنهم، وأخيرا رسم نفسه في الجهة اليسرى بعيدين عن بعضهم البعض حيث يوجد فراغ بينهما وهذا دليل على تباعدهم وأن الرابطة بينهم ليست قوية إذ يراهم منشغلين عن بعضهم البعض، ورسم الأم والأخت أعلى منه وهذا يدل على أن السلطة العليا في العائلة لديهم وأنه أقل سلطة بينهم باعتباره الأصغر في العائلة، ونلاحظ وجود تفرقة بين الجنسين وهذا من خلال رسم الشعر وهو دليل على النمو والنضج، قام برسم الوجه على شكل دائري به عينين على شكل نقطتين وهذا يدل على النكوص والقلق والصراع رسم الرأس بحجم كبير لا يتناسب مع حجم الجسم يدل على العدوانية والتخيل كمنبع أولى للإشباع والنكوص والكف والإعتمادية، وكبر بالرأس يدل على تعبير عن إحباط شبه العجز الدراسي، أما عدم تناسب حجمه مع حجم الجسم فيدل على أنه يعاني من صعوبات دراسية "معيد السنة الثانية إبتدائي والسنة الثالثة ابتدائي بالإضافة إلى معدل ضعيف هذا العام".

نلاحظ كذلك نقص الذكاء وتأخر دراسي لدى الحالة، وهذا واضح من حيث عدم إتقانه الرسم "الرسم بدائي"، رسم الأعين على تشكل نقاط فارغة يدل على أن الحالة يرى أنه لا يجوز للأم والأخت البكاء والتعبير عن أحزانهم، وقد

يكون يعتقد أن هؤلاء أشخاص بحاجة للإعتماد على الأخرين وفي نفس الوقت هي دلالة على الخوف من طلب المساعدة، وتدل كذلك على الإعتماد على الأخرين ونقص التميز، رسم الأنف وهذا الأخير له دلالة قضيبية أي التفريق بين الجنسين ويدل على مخاوف الخصاء، كما يدل على إتجاهات عدوانية خاصة أنه رسمه حاد، قام برسم الفم بأسنان ظاهرة وهذا دليل على العنف والغضب والعض والصراخ فالفم عضو للهجوم، ومع وجود أسنان ظاهرة وحادة يدل على العدوانية، قام بحذف الأذنيين حيث أنه لم يرسمها عند جميع أفراد العائلة يدل على الخوف والقلق وفقدان الحماية، قام بحذف الأكتاف مما يدل على وجود اضطراب في التفكير، حذف الأيدي وهذا يكون في رسوم الأشخاص العدوانيين وهذا دليل يعكس مشاعر عدم الكفاءة وقلة الحيلة والشعور بالذنب للتصرف بشكل عدواني وتدل كذلك على إنقاص قيمته وإحساسه بالذنب، رسم أسرع نحيفة تدل على الشعور بالضعف وعدم جدوى الكفاح والشعور بالنقص، رسم الاذرع محدودة دلالة على الرغبة بالحنان والأمان والإطمئنان، حذف الأقدام والتي يدل حذفها على مشاعر الإنقباض ونقص القدرة عن الإستقلال وفقدان التحكم الذاتي وتدل على العدوانية والاضطراب الإنفعالي، أما حذف الأصابع فيدل على الشعور بصعوبة إقامة علاقات بالآخرين أو الشعور بالذنب ويعبر عن كبت عدواني، كثرة الخطوط المستقيمة فهو قد إستعمل المسطرة أثناء الرسم وهذا من النمط العقلي ويدل على أن الحالة يستعمل ميكانيزمات الدفاع والحالة واقعي عدواني ويدل على عدوانية بارزة في سلوكيات الحالة.

قام بالرسم بنفس الشكل وهو مؤشر على إتجاه نحو العصاب، وجود فراغ كبير في الورقة يدل على وجود أشياء ممنوع التفكير فيها، غياب الألوان يدل على فراغ عاطفي وقلق وحزن، خطوط مرسومة بقوة متفوقة وبشكل مضغوط يدل على نوبات عنيفة، إستعمال الممحاة وهذا دلالة على الإحساس بالنقص وعدم الرضى عن النفس.

**– تحليل العائلة الخيالية:** (أنظر: رسم الحالة، الملحق رقم 23)

بعد رسم الحالة العائلة الحقيقية طلبنا منه رسم عائلة خيالية لكنه لم يفهم التعليمات "كفاه خيالية" وبعد شرح التعليمة أكثر "أرسم عائلة تتمنى العيش فيها" قبل بداية الرسم قال "العائلة لنتمنى نعيش فيها في الجنة مع بابا"، وقد قام برسم عائلته الحقيقية (الأم، الأخت، الحالة) وقام بإضافة والده، بدأ الرسم برسم والدته ثم الأخت وبعدها رسم نفسه ثم رسم الأب في الأسفل ورسمه أقل حجم وبعيدا عنه وحيدًا.

بدأ الرسم من اليسار إلى اليمين في حركة تقدمية طبيعية وعادية رسم معظم الشخصيات في المنطقة العليا من الورقة وهي منطقة الإنفتاح التخلي والخيال الواسع والأحلام والمثاليات وهذا يدل على أن الحالة يعيش في تخيلات وأحلام قد تكون بعيدة عن واقعه، ورسم الأب في المنطقة السفلى من الورقة وهي منطقة الغرائز الأولية للحياة وهي المنطقة المفضلة للمتعبين والمحبطين، فقد يكون غياب الأب عن العائلة يشعره بالإحباط، بدأ الحالة برسم الأم وبحجم كبير وهذا يدل ويعبر عن مدى ومقدار أهمية الأم لدى الحالة "فهي الشخص المفضل لديه" ورسمها برأس كبير وقد يدل على أن الحالة يرى الأم

شخصية ذكية ولها أهمية ورسم نفسه ووالده أقل حجما من والدته وأخته وهذا دليل على السيطرة الانثوية في العائلة ويرى أن السلطة العليا في العائلة لهم، رسم الشخصيات متباعدة وبينهم فراغ وهذا دليل على تباعدهم وأن الرابطة بينهم ليست قويه إذا يراهم منشغلين عن بعضهم البعض رسم الشعر للأم والأخت دلالة على وجود تفرقة بين الجنسين وعلى النمو والنضج، رسم الوجه دائري به عينين على شكل نقطتين وهذا يدل على أن النكوص وقلق والصراع، رسم الرأس بحجم كبير لا يتناسب مع حجم الجسم دلالة على العدوانية وكبر الرأس يعبر عن إحباط سببه العجز الدراسي فهو يعاني من صعوبات دراسية كما قلنا سابقا هو "معيد."

كما نلاحظ نقص الذكاء وتأخر دراسي لدى الحالة وهو واضح من رسمه رسم "رسم بدائي" غير متقن أما الباقي فقط تم شرحه في العائلة الحقيقية "أنا حزين كي عاد معنديش بابا، لاه صحابي كامل عندهم بيانهم وعيشين معاهم ونا لا لا" نرى أن الحالة يريد عائلة يكون والده حاضر فيها ولذا قام برسمه في العائلة الخيالية والذي يتضمن العيش فيها.

ومن خلال رسمه للعائلة الحقيقية والخيالية نلاحظ ما يلي:

- أن الحالة تبدو عليه بعض المظاهر والسلوكيات العدوانية ويتضح من خلال:
  - رسمه الرأس بحجم كبير مما يدل على العدوانية.
  - رسم أنف حاد والذي يدل على اتجاهات عدوانية.
  - رسم الفم بأسنان ظاهرة وهذا دليل على العنف والغضب والهجوم والعدوانية.
  - حذف الأقدام التي تدل على العدوانية والاضطراب الإنفعالي.
  - حذف الأيدي يكون في رسم الأطفال العدوانيين.
  - كثرة الخطوط المستقيمة التي تدل على عدوانية بارزة في سلوكيات الحالة.
  - خطوط مرسومة بقوة متفوقة متفاوتة وبشكل مضغوط "خط قوي" يدل على نزوات عنيفة.
- وأن الحالة تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط ويتضح هذا من خلال:
  - رسمه يميل للجهة اليسرى أكثر التي تعتبر منطقة الأشخاص الذين يرون أن الأبواب المستقبلية مغلقة أمامهم وهذا أحد مظاهر الإحباط.
  - كبر الرأس والذي يعبر عن إحباط سببه العجز الدراسي.

- حذف الاذنين والذي يدل على الخوف.

-رسم العينين على شكل نقطتين دلالة على الخوف، والخوف يعتبر من أعراض الإحباط.

- حذف الأيدي والذي يدل على إنقاص القيمة والإحساس بالذنب.

- أذرع نحيفة وهي دليل على الشعور بالضعف والنقص.

- إستعمال الممحاة والذي يدل على الإحساس بالنقص وعدم الرضا عن النفس.

- إستعماله المنطقة السفلى من الورقة، وهي المنطقة المفضلة للمحبطين برسمه الأب في هذه المنطقة والذي قد يكون هو سبب الإحباط الذي يشعر به.

كما نلاحظ أن الحالة يستعمل ميكانيزمات الدفاع التي تتمثل في: النكوص، الخيال والأحلام، الكف، الإعتمادية، العنف والعدوان كميكانيزم دفاع للتخلص من القلق والتوتر والحزن والإحباط الذين يشعر بهم.

**– تحليل مقياس السلوك العدواني الحالة 01**:(الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 09)

بعد إعطاء المقياس للمعلمة للإجابة عليه وبعد الإجابة تم تصحيح الاختبار وقد تحصل الحالة على:

- 17 درجة في السلوك العدواني اللفظي.

- 16 درجة في السلوك العدواني نحو الآخرين.

- 11 درجة في السلوك العدواني نحو الممتلكات.

بمجموع كلي: 44 درجة مما يدل على سلوك عدواني منخفض.

وهذه النتيجة لا تتوافق مع ما جاء في المقابلة وإختبار رسم العائلة وقد يعود هذا إلى كبح الحالة عدوانية داخل المدرسة لأن سلوكياته العدوانية يعاقب عليها من طرف المعلمة أو المدير مما يجعله لا يظهر في الحرم المدرسي الذي تتحكم في ه القوانين، على عكس الخارج.

**– تحليل مقياس الإحباط للحالة 01**: (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 16)

ولأن الطفل لا يستطيع الإجابة عن المقياس وهذا راجع لعدم فهمه البنود أو عدم فهمه التعليمة، قمنا بطرح الأسئلة عليه وهو يجيب، وقد تحصل الحالة على:

- 26 درجة نعم.

- 23 درجة لا

وتحصل على أكثر من 12 عبارة سلبية أجاب عليها بـ نعم.

وهذا يعني أن الحالة لديه إحباط.

**– التحليل العام للحالة الأولى:**

بعد إجراء المقابلة وتطبيق إختبار رسم العائلة ومقياس السلوك العدواني والإحباط تم التوصل إلى أن الحالة تعاني من بعض مظاهر الإحباط والذي إتضح من خلال قوله بانه يداهمه صداع من حين لأخر وأنه يعاني من فقدان الشهية وأنه يشعر بالتوتر والحرن لعدم إستماع والديه لمشاكله وعدم تشجيعه على النجاح وبأنه يفتعل المشاكل مع إخوانه لأتفه الأسباب، كما أنه يتوتر عندما تكون حالته الصحية غير جيدة وعندما يشعر بأنه غير قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية كما تبين الإحباط من خلال الرسم الحالة وهذا الرسم الرأس بحجم كبير وأن رسمه يميل لجهة اليسرى أكثر بالإضافة إلى حذف الأذنين ورسمه العينين على شكل نقطتين وحذف الأيدي ورسم أذرع نحيفة بالإضافة كذلك باستعمال المنطقة السفلى من الورق كما يتضح الإحباط من خلال مقياس الإحباط لكارول وهذا لتحصه على أكثر من 12 عبارة سلبية أجاب عليها بنعم.

كما تواصلنا إلى أن الحالة لديه بعض المظاهر والسلوكيات العدوانية فهو سريع الغضب ولما يشعر بالتوتر والغضب يفرك يديه، كما أنه يميل لتقليد مشاهد العنف في الرسوم ويلجأ للعنف البدني لحفظ حقوقه إذا تطلب الأمر ذلك وعندما يضربه أحد يرد عليه بالضرب ويتلف أشياء زملائه إنتقاما منهم عندما لا يستطيع ضربهم، ولما يغضب يكسر أي شيء أمامه، ولا يمكن أن يتحكم في غضبه، وإذا انتقده الآخرون يغضب منهم ويضربهم، كما صرح بأنه الغضب يظهر عليه إذا أصيب بالإحباط كما تظهر سلوكيات العدوانية من خلال الرسم وهذا برسم أنف حاد ورسم الفم بأسنان ظاهرة بكثرة والرسم بشكل مضغوط وقوي بضغطه على القلم أثناء الرسم، لكنه تحصل على 44 درجة في مقياس السلوك العدواني والذي يعني سلوك عدواني منخفض وهذه النتيجة متعارضة ومتناقصة مع نتائج الرسم والمقابلة وهذا التعارض قد يرجع الى عدم ظهور السلوكيات العدوانية في المدرسة التي تحكمها قوانين بالإضافة إلى خوفه من المعلمة والمدير وتظهر في الخارج لعدم وجود رقيب ولا خوف من العقاب.

**2- عرض الحالة الثانية: "م"**

**- ملخص الحالة: "م"**

الحالة "م" أنثى تبلغ من العمر 11 سنة ولدت في 2 جوان 2010 ببريكة تدرس السنة الخامسة إبتدائي، لديها أخ من والدها وأمه و4 أخوة من والدها، وبنتين أبناء أمها وأبيها، وبنت من والدها وهي أصغر فرد في العائلة، طفلة مهذبة بشوشة الوجه دائمة الضحكة هندامها مرتب ونظيف، تحب المطالعة والرسم، تتمنى أن تكون دكتورة الحالة "م" يتيمة الأب، توفي والدها وهي عمرها 8 سنوات.

وبعد إجراء المقابلة وتطبيق إختبار رسم العائلة ومقياس السلوك العدواني والإحباط وتحليلهم توصلنا إلى أن الحالة متأثرة كثيرا بغياب والدها، وحتى معلمها صرح بأنها تغيرت كثيرا بعد وفاة والدها، الحالة كانت متعلقة كثيرا بوالدها وهو الشخص المفضل عندها "نحوس على بابا أكثر واحد في الدار" وعند كلامها عن والدها كانت عيونه مغرورقة بالدموع، كما ترى أن رحيله محزن كثيرا "غياب بابا محزن حاجة يكون عندي بابا كما لولاد"، يتضح كذلك في التأثر من خلال رسمها حيث أنها لم ترسم الأب في العائلة الحقيقية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 24) في البداية ثم رسمته بعد أن سألتها "أهؤلاء هم أفراد عائلتك فقط" وقد يعود هذا إلى غياب العلاقة العاطفية بينهم وأنه غير موجود في مجالها العاطفي لأنه متوفي، في حين أنها قامت برسمه في العائلة الخيالية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 25) أول شخص، وبدأت الرسم من اليمين إلى اليسار في حركة نكوصية تعبيرا عن رغبة في العودة إلى الماضي كونها تحن إلى والدها كثيرا كما أنها لم ترسم نفسها من اليمين إلى اليسار في حركة نكوصية تعبيرا عن رغبة إلى الماضي كونها تحن إلى والدها كثيرا في البداية ثما لم رسمت نفسها رسمتها بعيدا وحيدة في أسفل الورقة وقد يرجع إلى صعوبة التعبير عن نفسها وأن عائلتها لا تكترث لها ولا تجد مكانا لنفسها بينهم، يمكن أنها لم تعد تشعر بالانتماء بعد رحيل والدها، كما أنها رسمت عائلة مضطربة بها إنقسامات حيث رسمت أفراد قريبون من بعضهم وآخرون يعيدون عنهم، لم ترسم الأذنيين دلالة على عدم الشعور بأمان والاحساس بالخوف، كما رسمت الأيدي مفتوحة والأذرع محدودة دلالة على الحاجة إلى الأمن والرعاية والحماية، كما أنها لم تستعمل الألوان دلالة على فراغ عاطفي.

كما نلاحظ من خلال الرسم والمقابلة ومقياسي الإحباط والسلوك العدواني أن الحالة تبدو عليها مظاهر الإحباط من خلال حذف الأذنين والذي يدل على الخوف، رسمها الجذع مربع دلالة على الخوف وفقدان الحماية، كما رسمت العينين بشكل دائري يعبر عن الهلع كما أنها رسمت نفسها أسفل الورقة وهي المنطقة المفضلة للمحبطين، كما أنها صرحت من خلال المقابلة، بأنها تشعر بالتوتر والحزن عندما تكون حالتها الصحية غير جيدة "إيه مانشتيش نحزن" وبأنها غير راضية على أفعالها كما أنها لا تهتم لعدم تشجيع أهلها على النجاح ولا لعدم استماعهم لمشاكل وتفهمها، كما قال بأنها عن تشعر بأنها غير قادرة على تحقيق أهدافها وطموحاتها المستقبلية، تغيرت ولا تحزن لعدم تحقيقها، مما يجعلنا نلاحظ أن الحالة

مرونة في التعامل مع مشاكلها وحياتها، أو أنها تعطينا إستجابات ليست بإستجابتها، فمن خلال كلامنا معها لاحظنا أن لديها فكر كبير وتفكر كالكبار فتفكيرها واستجاباتها غير متوافقة مع سنها الصغير، كما تحصلت على 23 إجابة بنعم و26 إجابة لا في مقياس الإحباط ولم تتجاوز 12 عبارة سلبية بالإجابة عليها بنعم مما يعني أن الحالة "م" ليس لديها إحباط (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 17).

ومن خلال الرسم وباقي الأدوات المستعملة في الدراسة نرى أن الحالة "م" تبدو عليها بعض مظاهر وسلوكيات العدوانية هذا من خلال رسمها الفم الذي يعتبر عضو للهجوم تعبير عن العنف والغضب، كما أنها رسمت بخط قوي ومضغوط، الضغط على القلم أثناء الرسم والذي يدل على نزوات عنيفة، كثرة الخطوط المستقيمة والتي تدل على عدوانية بارزة في سلوكات الحالة، أما في المقابلة فقد قالت بأنها لديها ميولات لتقليد مشاهد العنف في الرسم، كما أنها لا تلجأ للعنف البدني لحفظ حقوقها بل تعتمد على الأخرين لفعل هذا في اعتمادية " لا نقول عنو لخوتي يضربوا وحدهم" من أنها لا ترد عليهم بكلام سيئ، وبأنها تتحكم في غضبها ولا تغضب لأسباب غير هامة أو هامة ولا تهتم بالآخرين وما يقولون عنها، وتحصلت الحالة على 32 درجة في مقياس السلوك العدواني، حيث أجاب معلمها على بنود القياس كلها بإختيار البديل ضعيف جدا، ومما يعني أنها لا تعاني من السلوك العدواني "سلوك عدواني منخفض".(الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 10)

بالإضافة إلى أن الحالة تستعمل ميكانيزمات دفاع والتي تتمثل في الخيال والأحلام النكوص، التقمص،...

**3- عرض الحالة الثالثة: "آ"**

**- تحليل المقابلة مع الحالة:**

الحالة "آ" ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات ولد سنة 2011 ببسكرة، يدرس السنة الثالثة إبتدائي، لديه أخ واحد من والده ووالدته، وأخ من والده وأخت واحدة من والده، هو الكبير، طفل منظم وهندامه نظيف ومرتب كثير الحركة، يحب الرسم واللعب يتمنى أن يكون مدرب رياضة، الحالة والديه مطلقين منذ كان عمره 5 سنوات.

من خلال إستجابة الحالة معنا وأثناء إجراء المقابلة، مرح الحالة بأنه يداهمه صداع من حين إلى آخر "إيه ساعات وين راسي وندوخ" وبأنه يحس بزيادة دقات قلبه وأنه يشعر بالتوتر عندما يشعر بأنه غير قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، وبأنه غير راضي عن أفعاله "لا لا منيش راضي ندير في حوايج مش مليحة".

ومن خلال ما صرحت به الحالة إتضح لنا بأنه تبدو عليها بعض مظاهر الإحباط مما أثر عليه ذلك في تصرفات وأفعاله، بحيث أنه يفتعل المشاكل مع أخته على أتفه الأسباب وهذا راجع إلى عدم إجتماع والدته لمشكله وتفهمها، وأنه يشعر بالحزن عندما لا تشجعه والدته على النجاح والتفوق، وكل هذا أصبح يؤثر عليه نفسيا ويشعره بالضيق والحزم، مما

جعل تصرفاته ومعاملاته عدائية بعض الشيء مع من حوله فالحالة "آ" يلجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقه إذا تطلب الأمر، وبأنه عندما يضربه أحد يرد عليه بالضرب، وبأنه لا يستطيع التحكم في غضبه، ويغضب عندما ينتقده الآخرين.

كما قال الحالة انه يشعر بالحزن كثيرًا عندما يرى أصدقائه يعيشون في عائلة، وبأنه يريد العيش مع والديه "نحوس نسكن مع ما وبابا"، وغياب الأب يشعره بالحزن والإحباط "إيه نشعر بالإحباط كي عاد باب مش معانا"، وقال الحالة بأنه الوالد المفضل لديه الأب "نشتي بابا أكثر هو يشريلنا الحوايج ويدينا"

**– تحليل رسم العائلة مع الحالة 3:**

**– تحليل رسم العائلة الحقيقية:** (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 26)

بعد إعطاء الحالة الورقة وتوضيح التعليمة وشرحها، بدأ الحالة الرسم ولم يبدي أي رفض، بدأ الرسم من اليسار إلى اليمين في حركة تقدمية طبيعية وعادية، وقد رسم معظم الشخصيات في الجهة اليسرى من الورقة وهي المنطقة المتعلقة بالماضي أي أن الطفل لديه نكوص نحو طفولته ويرى أن أبواب المستقبل مغلقة أمامه فلا يجد بدا من النكوص إلى الماضي وقد يعود سبب نكوصه للماضي والديه يريد العودة لحياة تجمع والديه معا، شغل رسم الحالة المنطقة العليا فقط وهي منطقة الإنفتاح التخيلي والخيال الواسع، والحلام والمثاليات وهذا يعني أن الحالة يعيش في تخيلات واحلام قد تكون بعيدة عن واقعه، بدأ برسم الأم دلالة على ارتباطه بها ومدى أهمية الأم لدى الحالة، فقد اختار الأم كأطيب وأفضل شخص في العائلة عندما سألناه، من هو الشخص الطيب في هذه العائلة؟ ومن الشخص المفضل؟، كان يرسم الرأس والوجه بتفاصيله (العينين والفم)، ثم اليدين والرجلين إلا الشخصية الثالثة وهي الأخ فقد رسم رجليه وبعدها يديه، أثناء الرسم كان متوترا كثيرا ولم ينظر إلي أبدان كان يرسم بسرعة كبيرة لدرجة أن الرسم يكاد يكون غير واضح المعالم، لم يرسم الأب في هذه العائلة لما سألناه "أين الأب في الرسم" قال "بابا هو يخدم"، رسمه شغل حيز صغير في الورقة وهذا دلالة على الخجل وتثبيت الميول ولديه مشكل في الحيوية، والانطواء على الذات، ورسم الأشخاص من حجم صغير ويحتلون مكان صغير في الورقة يدل على نقص الثقة بالنفس عند الحالة، رسم بنفس الشكل مؤثر على اتجاه نحو العصاب.

رسم الأفراد بعيدين عن بعضهم البعض حيث يوجد فراغ بينهم وهذا دليل على تباعدهم وأن الرابطة بيهم ليست قوية إذ يراهم منشغلين عن بعضهم البعض كما نلاحظ نقص الذكاء وتأخر دراسي وهذا من خلال عدم اتقانه الرسم "رسم بدائي"، كما أنه يعاني من صعوبات دراسية "معيد السنة" ويعتمد على الآخرين وهذا ما ظهر من خلال رسم رأسه كبير لا يتناسب مع حجم جسمه، ويدل كذلك على التعبير عن إحباط سببه العجز الدراسي أي أن الحالة برسمه رأسه كبير يعبر عن شعوره بالإحباط بسبب عجزه دراسيا، الحالة الخاضع لمبدأ الواقع حيث رسم جميع الأشخاص الذين يعيش معهم، في رسم الحالة هناك تفرقة بين الجنسين فرسم للام شعر وهذا يدل على النمو والنضج الجيدين، أضاف الخال وأبناء

الخال الذين لا يقيمون معهم هذا يعبر إما عن حبه ورغبته الشديدة في أن تكون تلك الشخصيات ضمن العائلة أو أنهم شخصيات دائمة الحضور داخل البيت حيث يعتبرهم من أفراد العائلة وشخصية الخال واولاده من الشخصيات المفضلة عند الحالة فعندما سألناه من الشخص المفضل في هذه العائلة أجاب "ماما وخويا وولاد خالي وخالي"، لم يرسم الاذنين عند جميع افراد العائلة يدل على الخوف والقلق وفقدان الحماية، لم يرسم الانف وعدم رسمه يرتبط بالخجل والانسحاب، ان مما يدل على وجود اضطراب في التفكير، ورسم عنق قصير دلالة على أن الحالة شخص عنيد ومتصلب ومندفع، ودلالة على عدم القدرة على اشباع الحاجات، رسم اذرع نحيفة دلالة على الشعور بالضعف وعدم جدوى الكفاح والشعور بالنقص، ورسمها ممدودة دلالة على الرغبة بالحنان والأمن والاطمئنان، لم يرسم الأيادي وهذا النوع من الحذف يكون في رسوم الاطفال العدوانيين وهو دليل يعكس مشاعر عدم الكفاءة وقلة الحيلة والشعور بالذنب للتصرف بشكل عدواني، لم يرسم الاصابع وهذا دلالة على الشعور بصعوبة إقامة علاقات بالآخرين أو الشعور بالذنب وكبش عدواني، حذف الاقدام وهذا يدل على مشاعر الانقباض ونقص القدرة على الاستقلال ويدل حذفها لدى الاطفال على العدوانية والاضطراب الانفعالي لم يستعمل الالوان في رسمه وهذا دلالة على فراغ عاطفي و قلق، كثرة الخطوط المستقيمة يدل ان الحالة يستعمل ميكانيزمات الدفاع والحالة واقعي عدواني كما تدل على عدوانية بارزة في سلوكات الحالة، وجود فراغ كبير في الورقة يدل على وجود أشياء ممنوع التفكير فيها، خطوط مرسومة بشكل مضغوط وقوي والضغط على القلم أثناء الرسم يدل على نزوات عنيفة.

كما أجاب على الأسئلة المكملة للرسم كالتالي:

- من هو الشخص الطيب؟ "ماما" لأنها تشريلنا لحوايج.
- من هو الشخص الأقل طيبة؟ "خالي" هو الشرير يضربنا.
- من هو الشخص السعيد؟ اكل سعداء.
- من هو الاقل سعادة؟ "بن خالي" علبالك خويا يضربو.
- من الشخص المفضل؟ "ماما وخويا وولاد خالي وخالي"

**– تحليل رسم العائلة الخيالية:** (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 27)

عندما طلبنا من الحالة رسم عائلة خيالية لم يفهم فطلبنا منه أن يرسم عائلة يتمنى العيش فيها، وتمثلت هذه العائلة في بيت جده حيث قال" دار جدي تاع بابا هي لنتمنى نعيش فيها" وكما في رسم العائلة الحقيقية كان متوتر جدا أثناء الرسم ينظر لجميع الأرجاء غير مركز يرسم بسرعة جدا، بدأ الرسم من اليسار إلى اليمين في حركة تقدمية طبيعية وعادية،

رسم كل الشخصيات في الجهة اليسرى من الورقة وهي المنطقة المتعلقة بالماضي أي أن الطفل لديه تخوف نحو طفولته وماضيه، شغل رسم الحالة المنطقة العليا، مما يدل ان الحالة يعيش في تخيلات وأحلام قد تكون بعيدة عن واقعه ومن خلال نكومه الى الماضي وأحلامه وقد يكون يحن إلى حياته السابقة بين والدته ووالده، بدأ رسمه بجده دلالة على ارتباطه العاطفي به وهذا ما توضح عندما سألناه من هو الشخص المفضل في العائلة فقال "بابا وجدي" وكذلك قال بأن جده هو أطيب شخص، كما رسم والديه أكبر حجما مما يدل على أهمية الأب لدى الحالة فهو الشخص المفضل لديه "نشتي بابا أكثر من ماما" هو المفضل عندي لانو يجيبلنا الجوايج" يمر يرسم نفسه ولا أخوه في العائلة دلالة على رفضه العيش معهم لأنهم يشكلون له موضوع قلق وهذا تناقض مع كلامه حيث قال بأنها العائلة التي يتمنى العيش فيها، كما أنه لم يرسم الام والتي قد تكون تمثل مصدر قلق بالنسبة له، الحالة يعاني من صراعات عائلتين وانقسام لديه شعور بعدم الانتماء والامن والاطمئنان رسم الشخصيات كلها لديها تشوه في الجهة اليمنى للرأس مما يعني أن الحالة يخضع ويتقبل أراء وضغوط وتقديرات والناس في محيط عائلته الخاصة، رسم الاب والجد رأسيهما غير متصليين تماما مع الجذع وهذا دليل على الخوف من فقدان الوظيفة الحيوية التي يقوم بها ذلك العضو والخوف من فقدانهما، عدم إتصال الطرف السفلي الأيمن والأيسر بالجذع ويدل على خوف الحالة من فقدان السند وأن يفقد مكانته، رسم أفراد العائلة بجانب بعض يدل على عمق العلاقة النفسية والعاطفية بينهم وتقاربهم هذا قد يعني أنهم مقربين عاطفيا في ذهنه أو أنه يتمنى أن يتقربوا من بعض.

وهذا تفسير الاختلافات التي وجدت بين العائلة الحقيقية والخيالية فقد كان الرسم متشابه بين كلتا العائلتين، أما الباقي فقد تم شرح دلالاته في رسم العائلة الحقيقية.

**– الأسئلة المكملة:**

- الشخص الطيب:" بابا وجدي وعمي."
- الشرير أو الاقل طيبة: "مكانش أكل طيبين."
- السعيد: "بابا وجدي"
- الحزين والأقل سعادة: "واحد ما هو حزين"
- المفضل: "بابا وجدي وعمي".

من خلال رسمه العائلة الحقيقية والخيالية نلاحظ ما يلي:

– أن الحالة تبدو عليه بعض مظاهر السلوكيات العدوانية ويتضح هذا من خلال:

- ✓ رسم الفم والذي يعتبر عضو للهجوم وتعبير عن العنف والغضب.
- ✓ حذف الايدي والذي يكون في رسم الأطفال العدوانيين.
- ✓ عدم رسم الاصابع دلالة على كبت عدواني.
- ✓ حذف الاقدام والتي يدل حذفها لدى الاطفال على العدوانية.
- ✓ كثرة الخطوط المستقيمة والتي تدل على عدوانية بارزة في سلوكيات الحالة.
- ✓ خطوط مرسومة بشكل مضغوط وقوي، الضغط على القلم الذي يدل على نزوات عنيفة.

- وأن الحالة تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط ويتضح هذا من خلال:

رسمه في الجهة اليسرى والتي تعتبر منطقة الأشخاص الذين يرون أن أبواب المستقبل مغلقة أمامهم وهذا أحد مظاهر الإحباط.

- ✓ رسمه رأسه كبير والذي يعبر عن إحباط سببه العجز الدراسي.
- ✓ حذف الأذنين والذي يدل على الخوف.
- ✓ حذف الايدي والذي يدل على إنقاص القيمة والإحساس بالذنب.
- ✓ أذرع نحيفة وهي دليل على الشعور بالضعف والنقص.
- ✓ عدم رسم الأنف والذي يدل على الانسحاب.
- ✓ عدم رسم الأصابع والذي يدل على صعوبة إقامة علاقات بالأخرين والشعور بالذنب.

- كما نلاحظ أن الحالة يستعمل ميكانيزمات الدفاع والتي تتمثل في: النكوص، والخيال والأحلام، العنف والعدوان، الصراع.

**– تحليل مقياس السلوك العدواني للحالة:** "آ "(الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 11)

بعد تصحيح الاختبار تحصل الحالة على:

- 28 درجة في السلوك العدواني اللفظي.
- 32 درجة في السلوك العدواني نحو الآخرين.
- 26 درجة في السلوك العدواني نحو الممتلكات.

بمجموع كلي: 86 درجة مما يدل على سلوك عدواني متوسط.

**– تحليل مقياس الإحباط للحالة: "آ"** (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 18)

كما قلنا سابقا قد قمنا بطرح الاسئلة على الحالة لأنه طفل لا يفهم البنود وقد تحمل الحالة على:

- 30 درجة نعم

- 19 درجة لا

وتحصل على أكثر من 12 عبارة سلبية أجاب عليها بنعم وهذا يعني: أن الحالة لديها إحباط.

**– تحليل عام للحالة الثالثة:**

بعدما أجرينا مقابلة وطبقنا اختبار رسم العائلة ومقياسي السلوك العدواني والإحباط ثم التوصل الى ان الحالة "آ" متأثر كثيرا بانفصال والديه مما جعله يعيش حالة صراع وانقسام بين والديه، كما أن الحالة تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط والتي انضمت من خلال المقابلة في أقواله بأنه يداهمه صراع من حين إلى آخر، وبأنه يحس بزيادة دقات قلبه كما أنه يشعر بالتوتر والحزن اذا كانت حالته الصحية غير جيدة، وعندما لا يستطيع الوصول وتحقيق أهدافه المستقبلية، وبأنه غير راضي عن أفعاله، وأنه يشعر بالحزن إذا لم تستمع والديه لمشاكله وعندما لا يشجعونه على النجاح والتفوق، وأنه يفتعل المشاكل مع أخيه على أتفه الأسباب، بالإضافة إلى أن الإحباط ظهر من خلال الرسم وهذا برسمه رأسه بحجم كبير، وحذف الأذنين والأيدي والأصابع والأنف والتي تدل على التوالي على الخوف، إنقاص القيمة والشعور بالذنب، صعوبة إقامة علاقة مع الآخرين، الانسحاب كما رسم أذرع نحيفة تدل على الشعور بالضعف والنقص، كما أن رسمه يميل إلى الجهة اليسرى، وتحصل الحالة على الإجابة بنعم في أكثر من عبارة سلبية مما يعني أن الحالة لديه إحباط بالإضافة إلى أن الحالة تبدو عليه بعض المظاهر والسلوكيات العدوانية فهو يلجأ الى العنف البدني لحفظ حقوقه إذا تطلب الأمر، وأنه عندما يضربه أحد يرد عليه بالضرب.

كما أنه لا يستطيع التحكم في غضبه ويغضب عندما ينتقده الاخرين، وظهرت هذه السلوكيات العدوانية في الرسم من خلال رسمه الفم الذي يعتبر عضو للهجوم، كما أنه لم يرسم الأيدي وهذا النوع من الحذف فيكون في رسم الاطفال العدوانيين لم يرسم الأصابع، وحذف الأقدام، كثرة الخطوط المستقيمة، الضغط على القلم الذي يدل على النزوات العنيفة، كما تحمل الحالة على 86 درجة في مقياس السلوك العدواني مما يدل على سلوك عدواني متوسط.

### 4- عرض الحالة الرابعة: "س"

الحالة "س" انثى تبلغ من العمر 9 سنوات ولدت سنة 2012 ببريكة، تدرس السنة الثالثة ابتدائي، لديها أخ من أمها وأخ من أبوها وأخت من والدها، هي الكبيرة بين إخوتها، طفلة منظمة ونظيفة الهندام تتكلم بلطافة مترددة قليلا في الكلام، تحب المطالعة والمراجعة واللعب، تتمنى أن تكون طبيبة، الحالة "س" والديها مطلقين.

بعدما أجرينا المقابلة وطبقنا اختبار رسم العائلة ومقياسي السلوك العدواني والإحباط وتحليلهم توصلنا إلى أن الحالة غير متقبلة ورافضة رفض مطلق وجود الاب في حياتها "منيش نحوس على بابا ومنيش نحوس نروح ليه" "منتمناش يكون عندي أب"، حتى أنها لا تحب التكلم عنه فعندما كنا نسالها عن والدها كانت تريد تغيير الموضوع "نيش نحوس على أب طول، حتى أب أخر منيش نحوس أي أب منيش نحوس عنو"، "بابا منحبوش هو يحب ولادوا أكثر مني يكسيهم وأنا ميكسينيش"، "حتى بابا رجع يشتيني ومليح منيش نحوس عنو نحوس على ماما برك"، ونلاحظ هذا كذلك من خلال رسم العائلة قامت بحذف الأب ولم ترسمه في العائلة الحقيقية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 28)، في العائلة الخيالية رسمته أخر شخص وقالت أنه الشخص الأقل طيبة والشرير "الأب هو الشرير يضال يعيط عنا وعنها (تقصد صديقتها)" فهي رسمت عائلة صديقتها كعائلة خيالية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 29)

ونلاحظ كذلك من خلال أدوات الدراسة أن الحالة تبدو عليها بعض مظاهر الإحباط حيث قالت بأنها تعاني من فقدان الشهية "منيش ناكل" وبأنها تشعر بالتوتر عندما تكون حالتها الصحية غير جيدة "إيه منحبش نمرض"،كما أنها تتوتر كثيرا عندما تشعر أنها غير قادرة على تحقيق أهدافها المستقبلية" إيه اني نحوس نكون طبيبة وكي منوليش نحزن" وقالت بأنها غير راضية على افعالها، وأن عدم تشجيع أهلها على النجاح وعدم استماعهم لمشاكلها يشعرها بالحزن، وبأنها تفتعل المشاكل مع اخواتها على أتفه الأسباب "نداق أنا وخويا وهو يضربني يقطشني ونا نضربو" كما أنها لا ترتب ولا تنظم أشياءها، كما يتضح الإحباط في الرسم من خلال استعمالها المنطقة السفلية من الورقة في كلتا العائلتين الحقيقية والخيالية وهي المنطقة المفضلة للمحبطين، حذف الاذنين والذي يدل على الخوف، لم ترسم العنق والذي يدل على سوء توافق الاجتماعي وعدم الرغبة في الصداقات، رسم الاصابع متفاوتة وطويلة قصيرة" والتي تدل على الشعور بالذنب ولوم الذات، اهتمت كثيرا برسم الراس وركزت عليه حتى أنها سألت "نرسملهم جسمهم؟" وبعدها أضافت الجسم، ورسمته بحجم كبير وكبر الرأس يدل على الإحباط كما يدل تضخيم الأنا ودلالة على وجود خلل في الوظائف الجسمية أو النفسية، رسم أذرع نحيفة دلالة على الشعور بالضعف وعدم جدوى الكفاح والشعور بالنقص، أيدي صغيرة تدل على مشاعر عدم الأمن وقلة الحيلة، عدم رسم الأنف والذي يدل على الانسحاب، كما أنها قامت بالإجابة بنعم على أكثر من 12 عبارة سلبية مما يعني وجود إحباط (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 19). بالإضافة إلى الإحباط فان الحالة كذلك تبدو عليها بعض مظاهر السلوك العدواني، حيث صرحت الحالة أنها تحب تقليد مشاهد العنف، وأنها تلجأ للعنف البدني لحفظ

حقوقها، كما أنها ترد بالضرب على من يضربها "ايه نرجع الضربة منخليش حقي" وتقول كلام سيء لمن يزعجها، وقالت بأنها تتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش، وبأنها تنفعل لأسباب غير هامة وتشعر وكأنها ستنفجر من الغيظ، كما أنها لا تستطيع التحكم في غضبها "كي نغضب نضرب أنا" وتغضب عندما ينتقدها الاخرون، كما قالت بأن الغضب يظهر عليها عندما تشعر بالإحباط وعندما لا تستطيع الوصول أين تريد، بالإضافة الى المقابلة فإن السلوكات العدوانية تتضح ي رسمها للرأس بحجم كبير، رسم الفم والذي يعتبر عضو الهجوم والعنف، تأكيد الشعر والذي يدل على العدوان، رسم اصابع تشبه مخالب القطة والتي تدل على اتجاهات طفيلية عدوانية وتفعيل العدوان للخارج، كثرة الخطوط المستقبلية والتي تدل على عدوانية بارزة في سلوكات الحالة، الضغط على القلم أثناء الرسم "خط قوي" يدل على نزوات عدوانية، وتحصلت على 35 درجة في مقياس السلوك العدواني مما يعني سلوك عدواني منخفض (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 12)، بالإضافة إلى أن الحالة تستعمل ميكانيزمات الدفاع والتي تمثلت في الخيال والاحلام، الكف، الاعتمادية، النكوص، التقمص، والاسقاط، العنف والعدوان.

**5- عرض الحالة الخامسة: "ن"**

**- تحليل المقابلة مع الحالة:**

الحالة "ن" أنثى تبلغ من العمر 11 سنة ولدت في 27 اكتوبر 2010 ببريكة تدرس السنة الخامسة إبتدائي، لديها أخ، وبنت ووالدتها حامل ببنت، هي الكبيرة في العائلة، طفلة منظمة ومرتبة هندامها نظيف تتكلم بصوت منخفض وخجولة، تحب ممارسة الرياضة واللعب المطالعة والرسم، تتمنى أن تكون طبيبة في المستقبل، سبب إختبار هذه الحالة هو غياب والدها عن البيت بسبب العمل.

أثناء إجراء المقابلة مع الحالة صرحت لنا بأنها تعاني من الآلام في الرأس صداع يداهمها من حين لآخر وخاصة عند الحفظ ومراجعة الدروس كما انها تعاني فقدان الشهية فهي تجبر نفسها على تناول الطعام "نجبر روحي على الطعام منشتيش ناكل منقدرش"، وبأنها تشعر بالتوتر عندما تكون حالتها الصحية غير جيدة "نعم منشتيش كي نمرض" كما انها تشعر بالحزن والتوتر عندما تشعر بانها غير قادرة على تحقيق أهدافها وطموحاتها المستقبلية، وهذا ما جعلها تفتعل المشاكل مع إخوانها على أتفه الأسباب وترى أن عدم تشجيع والديها لها على النجاح والتفوق أمر محزن فهي تحبهم أن يشجعوها "نحبهم يشجعوني"، كما تقول أن عدم استماعهم لمشاكلها وتفهمها أمر محزن، كما صرحت بأنها سريعة الغضب لكنها لا تبين غضبها، وقد قالت بأن لا احد قال لها بأنها سريعة الغضب لكن هي تعرف أنها كذلك "لا واحد ما قالهالي بصح أنا علبالي بلي سريعة الغضب" وأنها تنفعل لأسباب غير هامة، وبأنها تغضب عندما ينتقدها الاخرون وبأنها ترد بالضرب عندما يضربها شخص، كما قالت بأن الغضب يظهر عليها عندما تصاب بالإحباط ولا تستطيع الوصول إلى مبتغاها، كما قالت لنا بان غياب الاب عن البيت أمر محزن "علبالك بابا هو لي يعاونا ويدينا نقراو ويشريلنا" كما قالت بأن غياب والدها عن

البيت يشعرها بالإحباط "إيه منشتيش بابا كي يروح يخدم" كان كلامها وحديثها عن الأب يشبه حديث الحالات يتيمة الأب.

**– تحليل رسم العائلة للحالة "ن"**

**– تحليل رسم العائلة الحقيقية:** (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 30)

تم تقديم لاختبار للحالة مع توضيح التعليمة لم تبدي أي رفض وبدأت في الرسم مباشرة أول ما اعطيتها الورقة قامت بتدويرها وبدأت الرسم من اليسار إلى اليمين في حركة طبيعية وعادية، بدأت برسم اختها حيث كانت هي الأكبر حجما بين جميع الشخصيات وهذا يدل ويعبر عن مدى و مقدار أهمية الاخت لدى الحالة وعلاقتها بأختها تأتي في المرتبة الأولى وعلاقتها بالآخرين تأتي في المرتبة الثانية، فخي الشخصية المفضلة والشخصية الطيبة في العائلة بالنسبة للحالة "أختي هي أطيب وحدة في العائلة لأنها دايما تحن عني"، ثم رسمت أخاها ثم والدها ثم رسمت نفسها في اليمين وبعدها عادت للجهة اليسرى، ورسمت الأم وأختها الصغيرة التي لم تولد بعد، رسمت العائلة متفرقة وبعيدين عن بعض وهذا دليل على انقسام العلاقة داخل العائلة، ورسمت الأم والأخت وأختها الصغيرة التي لم تولد بعد متقاربين ومتصلين بين بعضهم البعض وهذا يدل على تعلق هؤلاء ببعضهم البعض برابطة قوية، وأن الاتصال الاجتماعي والنفسي والعاطفي قوي بينهم، ثم رسمت الأخ والأب متصلين ومتقاربين بين بعضهم البعض بمعنى أن علاقتهم قوية، ثم رسمت نفسها وحيدة وبعيدة عن كل العائلة وهذا يدل على عدم انتمائها لهؤلاء الأفراد أو أنها تعيش منعزلة عنهم جميعا. رسمت الأم، الاخت والأخ والطفلة الصغيرة في المنطقة العليا، ورسمت نفسها والأب في المنطقة السفلى، وهي المنطقة المفضلة للمتعبين المحبطين إذ ترى أنها محبطة ويمكن أنها ترى أن الأب هو سبب الإحباط الذي تعيشه بسبب غيابه عن البيت.

رسمت الحالة الرأس أولا ثم العينين، الفم، الأنف، ثم الشعر ثم الجسم والذراعين واليدين ثم الارجل، رسمت الرأس دائري وبه عينين وهذا يدل على النكوص والقلق والصراع، رسمت الرأس بحجم كبير لا يتناسب مع حجم الجسم يدل على العدوانية، والتخيل كمنبع أولي للإشباع والنكوص والكف والاعتمادية كما يدل على تعبير عن الإحباط، نلاحظ وجود تفرقة بين الجنسين وهذا من خلال رسم الشعر والملابس وهو دليل على النمو والنضج، لم ترسم الاذنين عند جميع أفراد العائلة يدل على انخفاض مفهوم الذات وانعدام الاحساس بالأمن والاحساس بالخوف، تأكيد رسم الشعر فهي رسمت وعاودت تعديله عدة مرات وتلوينه وهذا يعبر عن العدوان أو الاتجاهات العدوانية والهجومية والغضب والقلق والصراع، أن رسم الأنف له دلالة قضيبية أي التفريق بين الجنسين ووجود رغبات جنسية ويدل على مخاوف الخصاء كما يدل على اتجاهات عدوانية، رسمت الفم لجميع افراد عائلتها وللفم دلالة على العنف والغضب والعض والصراخ فهو عضو للهجوم، وقد رسمت فم أختها مفتوح وكبير ويدل على أن اختها تتكلم كثيرا وأنها شخصية مأثرة في العائلة، حذفت العنف دلالة على سوء التوافق انعدام القدرة، على التحكم في مشاعرها، رسمت اذرع مفتوحة وأيدي ممدودة دلالة على الحاجة إلى الأمن

والحنان المفقودين، رسمت اذرع طويلة دلالة على الحاجة الى التعويض عن الطريق القوة البدنية أو الرغبة في الاستحواذ والحاجة إلى الانجاز وتعبر عن حاجات عدوانية والأيدي تدل على اندفاع الحالة نحو تفعيل العدوان خارجيا، رسمت الاصابع متفاوتة الطول والقصر وتدل على النكوص والشعور بالذنب، رسمت يد الأم بعدد غير صحيح للأصابع ويدل على العدوانية، ورسمت الأيدي كبيرة للوالدين يدل على تعرض الطفل للعنف، رسمت اقدام صغيرة دلالة علل مشاعر عدم الأمن والانقباض أو الاعتمادية والشعور بالإحباط، كثرة الخطوط المستقيمة يدل على أن الحالة تستعمل ميكانيزمات الدفاع والحالة واقعي عدوانيكما تدل على عدوانية بارزة في سلوكات الحالة، وجود فراغ كبير في الورقة يدل على وجود أشياء ممنوع التفكير فيها، لم ترسم الاكتاف دلالة على وجود اضطراب في التفكير، خط قوي مضغوط، الضغط على القلم اثناء الرسم يدل على نزوات عنيفة، استعملت الحالة الالوان في رسمها حيث استخدمت الوان كثيرة ولونت بشكل خطوط تعبر عن الحركة والسكون معا دلالة على العدوانية ومن بين الالوان التي استعملتها، اللون الأحمر ،الذي لونت به ملابسها والذي يعتبر دليل على الاثارة والحماس ودليل على العدوانية كما هو علامة على الغضب والعنف، اللون الاخضر الذي لونت به ملابس الأب والذي يعبر عن تقدير الحالة لوالدها بالإضافة الى الغضب منه، اللون الأزرق للأخ الذي يعبر على أن الأخ قلق بالنسبة لها، اللون البنفسجي للأختين الصغيرتين حيث نرى انهما المسيطرين وهما المحبوبان في العائلة، اللون الوردي للام والذي يعبر عن الحاجة الى الحنان والاهتمام.

**– الأسئلة المكملة للرسم:**

- الشخص الطيب: أختي لأنها دايما تحن عني
- الشخص الأقل طيبة: لا يوجد
- الشخص السعيد: أكل سعيدين
- الشخص الاقل سعادة: لا يوجد
- الشخص المفضل: ماما

**– تحليل رسم العائلة الخيالية:** (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 31)

عندما طلبنا من الحالة رسم عائلة خيالية لم تفهم في البداية، ورفضت الرسم وبعد أن شرحنا التعليمة وطلبنا رسم عائلة تتمنى العيش بها، رسمت عائلة تتكون من أم وأب وأختين وأخ صغير، لم ترسم الحالة عائلتها الحقيقية، وهذا يدل على رفضها لواقع أسرتها، بدأت الرسم من اليسار إلى اليمين في حركة طبيعية وعادية، بدأت برسم الأب بحجم كبير مما يدل عن مدى ومقدار أهمية الأب لهذه الحالة، ثم رسمت الأم وكانت كذلك بحجم كبير ثم رسمت بنت أخرى (وهي التي

اختارت أن تمثلها) ثم طفل صغير، رسمت عائلة مضطربة ومتفرقة ولا علاقة بينهم وهذا من خلال وجود فرغات بينهم والتي تدل على إنقسام العلاقة داخل العائلة، حيث رسمت الأم والأب قريبين من بعضهم البعض، وهذا يدل على رغبتها في أن تكون بينهم علاقة حميمية، ثم رسمت الأختين قريبتين من بعضهم البعض وهذا يدل على رغبتها في وجود علاقة قوية بينها وبين أختها ورسمت نفسها (الشخصية التي قالت أنها هي كما سألناها إذا كانت هذه عائلتك من ستكونين) وسط عائلتها وليست بعيدة كما كانت في العائلة الحقيقية أي أن الحالة تريد الإحتواء والأمن والحنان وأن تكون وسط عائلتها، ثم رسمت طفل صغير وحيد وبعيد عنهم وهذا دليل على رفضها الجنس الذكوري في العائلة، ونلاحظ هذا كذلك من خلال حذفها أخاها من العائلة الخيالية فهي تريد إبعاده عن العائلة وترى أنه موضوع قلق بالنسبة لها (تنافس أخوي) فهي تغار منه ولا تحبه لأنه الولد المدلل في العائلة من طرف والديها، وترى أنه أخذ مكانها فهو وُلِدَ بعدها.

رسمت الأب والأم في المنطقة العليا من الورقة وهذا يدل أن الحالة تتمنى علاقة قوية بين والديها لكنها تراها حلم بعيد، رسمت نفسها والأخت والخ في المنطقة السفلى وهذا يدل ان الحالة تعيش حالة إحباط، بدأت الحالة برسم الرأس ثم الوجه والعينين فالأنف والفم ثم الشعر، الجسم اليدين، والأرجل، حيث رسمت الرأس بحجم كبير غير متناسب مع الجسم، رسمت الشعر وأكدت عليه وكانت في كل مرة تعود إليه من أجل تعديله وتلوينه، رسمت الفم على شكل خط واحد، كما رسمت الأنف، والأذرع ممدودة والأيدي مفتوحة، حذفت الأكتاف والعنق والأذنين، رسمت أقدام صغيرة، رسمت بخط قوي ومضغوط بالإضافة إلى كثرة الخطوط المستقيمة (كل الدلالات ممدودة في رسم العائلة الحقيقية)، استعملت الألوان حيث لونت ملابسها باللون البنفسجي وهذا لرغبتها أن تكون لها كلمة في العائلة، ترغب في السيطرة، لونت والددتها وتريد منه الاهتمام وهذا من خلال قولها "الأم دائما تكون مع الأولاد"، لونت والدها باللون الأحمر تعبيرا عن العدوانية والغضب والعنف، لونت الأخت باللون البرتقالي حيث ترى أن أختها سعيدة ومحبة للحياة ومنفتحة على الآخرين.

**– الأسئلة المكملة:**

- الشخص الطيب: الأم "لأنها دائما تكون مع الأولاد"
- الشخص أقل طيبة: لا يوجد.
- الشخص السعيد: "أكل سعداء".
- الشخص الأقل سعادة: لا يوجد.
- الشخص المفضل: الأخ الصغير.

من خلال رسم العائلة الحقيقة والخيالية نلاحظ ما يلي:

- التأثر الكبير للحالة بسبب غياب والدها عن البيت.

كما نلاحظ أن الحالة تبدو عليها بعض المظاهر والسلوكيات العدوانية ويتضح هذا من خلال:

- رسمها الرأس كبير ولا يتناسب مع حجم الجسم يدل على العدوانية.

- رسم الأنف له دلالة عدوانية.

- رسم الفم والذي يعتبر عضو للهجوم وتعبير عن العنف والغضب.

- رسم أذرع طويلة والأيدي والتي تعبر عن حاجات عدوانية واندفاع نحو تفعيل العدوان خارجيًا.

- تأكيد رسم الشعر والذي يعبر عن العدوان والاتجاهات العدوانية.

- كثرة الخطوط المستقيمة والتي تدل على عدوانية بارزة في سلوكات الحالة.

- خط قوي وبشكل مضغوط (الضغط على القلم) يدل على نزوات عنيفة.

- إستعمال ألوان كثيرة وتلوينها على شكل خطوط تعبر عن الحركة والسكون معا.

وأيضا نلاحظ أن الحالة تبدو عليها بعض مظاهر الإحباط، ويتضح هذا من خلال:

- حذف الأذنيين والذي يدل على الخوف والذي يعتبر مظهر من مظاهر الإحباط.

- رسم الرأس كبير مما يدل على الإحباط.

- رسمت أقدام صغيرة والتي تدل على الشعور بالإحباط.

- رسمت نفسها أسفل الورقة "المنطقة السفلى" سواء في العائلة الحقيقية أو الخيالية، فالمنطقة السفلى من الورقة هي المنطقة المفضلة للمحبطين.

- حذف العنف والذي يدل على سوء التوافق الاجتماعي وهو أحد مظاهر الإحباط.

- رسم الأصابع متفاوتة الطول والقصر والتي تدل على النكوص والشعور بالذنب ولوم الذات.

الحالة تستعمل ميكانيزمات الدفاع والتي تظهر من خلال الرسم وهي: النكوص، الخيال والأحلام، الكف، الإعتمادية، الصراع، العنف والعدوان، كميكانيزمات دفاع للتخلص من حالة القلق والتوتر والحزن والخوف وعد الاهتمام والإحباط.

– **تحليل مقياس السلوك العدواني للحالة ''ن'':** (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 13)

بعد تصحيح الإختبار تحصل الحالة على:

- 22 درجة في السلوك العدواني اللفظي.
- 20 درجة في السلوك العدواني نحو الأخرين.
- 17 درجة في السلوك العدواني نحو الممتلكات.

بمجموع كلي: 59 درجة مما يدل على سلوك عدواني منخفض.

– **تحليل مقياس الإحباط للحالة ''ن'':** (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 20)

تحصل الحالة على:

- 30 إجابة نعم
- 19 إجابة لا

وتحصل على أكثر من 12 عبارة سلبية أجاب عليها بنعم وهذا يعني أن الحالة لديها إحباط.

– **تحليل عام للحالة الخامسة:**

بعدما أجرينا مقابلة مع الحالة وطبقنا إختبار رسم العائلة ومقياسي السلوك العدواني والإحباط تم التوصل إلى ان الحالة متأثرة كثيرا بغياب والدها عن البيت بسبب العمل خارج الولاية، ولاحظنا أن إستجاباتها وكلامها ورسمها شبه كثيرا استجابات الحالة يتيمة الأب خاصة عند التكلم على الأب، كما أن الحالة تبدوا عليها بعض مظاهر الإحباط والتي اتضحت من خلال المقابلة في أقوالها بأنها تعاني من آلام وصداع من حين لآخر في الرأس، كما تعاني من فقدان الشهية وتشعر بالتوتر والحزن عند شعورها بأنها غير قادرة على تحقيق طموحاتها المستقبلية، وترى أن عدم تشجيع والديها على النجاح وإستماعها لمشاكلها يشعرها بالحزن، وأنها تفتعل المشاكل مع إخوانها، بالإضافة إلى أن الإحباط ظهر في الرسم من خلال رسمها الرأس كبير الذي يعبر عن الإحباط، لم ترسم الأذنيين والأقدام، رسمت نفسها أسفل الورقة في كلا العائلتين،

كما تحصلت على الإجابة بنعم في أكثر من 12 عبارة سلبية على مقياس الإحباط، مما يدل على وجود إحباط لدى الحالة.

كما أن الحالة تبدوا عليها البعض من المظاهر والسلوكيات العدوانية فهي سريعة الغضب وتنفعل لأتفه الأسباب، وأنها تغضب عندما ينتقدها الأخرون، كما ترد بالضرب على من يضربها، وقالت بأن الغضب يظهر عليها عندما تصاب بالإحباط ولا تستطيع الوصول إلى مبتغاها، وظهرت هذه السلوكيات العدوانية في الرسمة حيث رسمت الرأس بحجم لا يتناسب مع حجم الجسم، رسمت أذرع طويلة وأيدي تعبر عن حاجات عدوانية وتفعيل العدوان خارجا، أكدت على رسم الشعر، كثرة الخطوط المستقيمة في رسمها استعمال الأوان بكثرة، إستعمال اللون الأحمر، الرسم بخط قوي.

وتحصلت الحالة على 59 درجة في مقياس السلوك العدواني مما يدل على سلوك عدواني منخفض وهذا لا يتوافق مع نتائج المقابلة والرسم وقد يعود هذا إلى قوانين المدرسة والضبط، الخوف من المعلمة والمدير، الخوف من العقاب.

**6- عرض الحالة السادسة: "ي"**

**- ملخص الحالة:**

الحالة "ي" ذكر يبلغ من العمر 12 سنة ولد في 26 جويلية 2009 ببريكة، لديه 2 إخوة ذكور أكبر منه، وأختين أكبر منه، وأخت أقل منه، طفل مهذب ومرتب الهندام ونظيف، يحب كرة القدم، يتمنى أن يكون عسكري في القوات الخاصة، والده يعمل بعيدًا عن البيت.

الحالة "ي" متأثر بغياب والده "كي يعود بابا مش في الدار نحس بالحزن ومنشتيش" وأن غياب الأب يشعره بالإحباط وخاصة عندما يحتقره أصدقاءه وجرانه "كي يحقروني تاوعنا هنا نحس بغياب بابا ونتأثر، مون جا بابا هنا مستحيل يقربو ليا"، عند تكلمه عن والده يبكي، ونلاحظ أن الحالة يعطي قيمة كبيرة للأب ويقدره وهذا من خلال رسمه أولا في رسم العائلة الحقيقية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 32) والخيالية (رسم الحالة، أنظر: الملحق رقم 33)، وقال لما سألناه لماذا رسمت الأب أولا فقال "خطراكش هو الوالي تاعنا وهو الكبير وهو بابا لازم يجي الأول"، ورسم الأب بعيد عن أفراد العائلة وغير متصل بهم وهذا دليل على أن الأب بعيد عن عائلته بسبب عمله، كما نلاحظ من خلال المقابلة أن الحالة تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط، فقد صرح لنا الحالة أنه يداهمه صداع من حين لأخر، كما أنه يشعر بالتوتر عندما تكون حالته الصحية غير جيدة، وعندما يشعر أنه غير قادر على تحقيق أهدافه المستقبلية، كما أنه غرفته غير مرتبة، وهذا ما جعله يفتعل المشاكل مع إخوانه على أتفه الأسباب، وهذا لشعوره بالحزن لعدم تشجيع أهله على النجاح والتفوق، كما قال بأنه لا يمتلك أصدقاء.

أما من خلال إختبار رسم العائلة فقد بدت مظاهر الإحباط متمثلة في سوء التوافق وعدم وجود علاقات من خلال حذفه لليدين، وحذف الأصابع الذي يدل على صعوبة إقامة علاقات جديدة والشعور بالذنب، حذف العنق والذي يدل على سوء التوافق الاجتماعي، رسم أقدام صغيرة دلالة على الشعور بإحباط، وإستعماله المنطقة السفلى من الورقة وهي المنطقة المفضلة للمحبيطين، كما تبدوا عليه بعض السلوكيات العدوانية من خلال أقواله بأنه سريع الغضب، ويفرك يديه عندما يشعر بالتوتر، وأن لديه ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم، كما يلجأ للعنف البدني لحفظ حقوقه، ويرد بالضرب على من يضربه، وعندما يزعجه أحد يقول فيه كلاما سيئ، كما أنه يتلف أشياء زملائه، ويتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش، وعند الغضب يقوم بضرب الأبواب "منكسرش بصح نخبط البيبان برك"، ولا يستطيع التحكم في غضبه، ويغضب عندما ينتقده الآخرين، كما يظهر عليه الغضب عندما يصاب بالإحباط، كما قال أنه لا أحد يستطيع القول له بأنه سريع الغضب عندما سألناه هل يقال أنك سريع الغضب، أما من خلال الرسم فتظهر من خلال رسمه الأنف والذي له دلالة عدوانية، حذف الأيدي، حذف الأصابع والذي له دلالة على كبت عدواني، رسم الفم على شكل خط واحد يعبر عن العدوان اللفظي والغضب فالفم رمز للتعبير عن العدوان كثرة الخطوط المستقيمة والرسم بخط قوي بالضغط على القلم. وتحصل على 123 درجة في مقياس السلوك العدواني ما يعني سلوك عدواني مرتفع. (الإجابة على المقياس، أنظر: الملحق رقم 14)

## II- عرض نتائج الدراسة:

### 1- عرض الفرضية العامة:

جاءت الفرضية العامة كالتالي **''يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني''**

ولدراسة هذه الفرضية إعتمدنا على:

1- المقابلة العيادية مع الحالة.
2- اختبار رسم العائلة.
3- مقياس السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين.
4- مقياس الإحباط والذي قدم للحالة.

توصلنا إلى النتائج التالية:

من خلال المقابلة العيادية مع الحالة تم التوصل إلى أن الطفل غائب الأب سواء كان هذا الغياب كلي أو جزئي (وفاة الأب، طلاق الوالدين، غياب الأب بسبب العمل بعيدًا)، تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني والتي تظهر جليا في أقوالهم.

أما من خلال اختبار رسم العائلة والذي اعتمدنا عليه كونه اختبار إسقاطي يكشف خبايا النفس لا شعوريا ويعطينا إستجابات الطفل الحقيقية بدون تزيف على عكس المقابلة والمقاييس والتي يمكن أن يزيف فيهم الطفل إستجاباته، وتوصلنا إلى أن الطفل تبدوا عليه مظاهر الإحباط والسلوكيات العدوانية، حيث تبدو السلوكيات العدوانية من خلال رسم جميع الحالات بخط قوي من خلال الضغط على القلم، وكثرة الخطوط المستقيمة في رسمهم، حذف الأيدي الحالات "أ" "ج" "ي" والحالات التي رسمت الأيدي رسمتها تعبر عن عدوان، وحذف الأقدام لدى الحالات "أ" ، "ج"، رسم الفم عن بعض الحالات، كما يتضح الإحباط من خلال إستعمال الحالات "ج" ، "م" ، "س" ، "ن" ، "ي" المنطقة السفلى من الورقة، رسم الرأس كبير عند الحالات "ج"، "س"، "أ"، "ن"، حذف الأذنيين لدى جميع الحالات، حذف العنف عند الحالة "س" ، "ن"...

ومن خلال مقياس السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين وبعد تصحيحه توصلنا إلى أن الطفل غائب الأب يكون السلوك العدواني لديه بين المنخفض، المتوسط والمرتفع.

**- مقياس الإحباط:** وتوصلنا إلى أن الطفل غائب الأب تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط ولكن بنسب متفاوتة بين الحالات.

وفي الأخير تم التوصل إلى جميع الحالات متأثرة كثيرا بغياب الأب، وأن الطفل تبدوا عليه مظاهر الإحباط والسلوكيات العدوانية أكثر من الإناث، وأنه كلما شعر الطفل بالإحباط كانت السلوكيات العدوانية تعبيرا عنه.

## 2- عرض الفرضية الأولى:

**"يعاني الأطفال أيتام الأب من الإحباط والسلوك العدواني"**

ولدراسة هذه الفرضية لقد اعتمدنا على نفس الأدوات التي اعتمدنا عليها في التحقق من الفرضية العامة، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

الطفل يتيم الأب متأثر كثيرًا بغياب والده عن البيت وهذا ما توضح من خلال كلامهم في المقابلة ومن خلال الرسم في رسمهم للعائلة فالحالتين "ج" و "م" يتمنون عائلة بأب وأن يعيشوا مع والديهم، كما صرح الحالة "ج" بأنه حزين لغياب والده "أنا حزين كي عاد معنديش بابا، علاه صحابي كامل عندهم بيانهم وعايشين معاهم ونا لالا"، كما صرحت الحالة "م" بأن والدها هو الشخص المفضل عندنا وأنها حزينة جدا لغيابه عنها، أما من خلال الرسم فلم يرسموا الأب في العائلة الحقيقية ورسموه في العائلة الخيالية كأمنية لهم أن يعيشوا في عائلة بأب.

وتوصلنا كذلك إلى أن الطفل يتيم الأب تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني وهذا ما ظهر في أقوالهم أثناء إجراء المقابلة العيادية، ومن خلال رسم العائلة فيظهر الإحباط من خلال استعمال الحالتين "ج" و"م" المنطقة السفلى من الورقة، حذف الأذنيين، رسم العينين بشكل دائري هند الحالة "م" ورسمها على شكل نقطتين عن الحالة "ج"، حذف الأيدي عند الحالة "ج"، رسم الجذع على شكل مربع عند الحالة "م"، إستعمال الممحاة ورسم أذرع نحيفة لدى الحالة "ج"، كما يتضح السلوك العدواني كذلك من خلال أقوالهم في المقابلة ومن خلال رسمهم للفم وهو عضو للهجوم والعدوان، وقاموا بالضغط على القلم، كما كثرة الخطوط المستقيمة في الرسم، حذف الأقدام والأيدي ورسم الأنف لدى الحالة "ج".

كما تحصل الحالتين "ج" و "م" على 44 و32 درجة مقياس السلوك العدواني ما يعني سلوك عدواني منخفض، اما في مقياس الإحباط فقد تجاوز الحالة "ج" 12 عبارة سلبية أجاب عليها بنعم على عكس الحالة "م" التي لا تتجاوز 12 عبارة.

ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن الحالتين "ج" و "م" تبدوا عليهما بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني لكن بنسب متفاوتة حيث أن الطفلة لا تبدوا عليها هذه المظاهر بقوة بل بدرجة خفيفة على عكس الطفل الذي كانت هذه المظاهر واضحة.

**3- عرض الفرضية الثانية:**

**''يعاني الأطفال أبناء الأزواج المطلقين من الإحباط والسلوك العدواني''**

من خلال أدوات الدراسة تم التوصل إلى أن الأطفال "الحالات محل الدراسة" أبناء الطلاق متأثرون كثيرًا بغياب الأب عن البيت وهذا ما توضح من خلال كلامهم في المقابلة العيادية، حيث صرح الحالة "آ" أن والده هو المفضل لديه في العائلة، وأنه يريد أن يسكن مع أمه وأبيه "حزين ونحوس نسكن مع ماما وبابا"، أما الحالة "س" فإنها رافضة الأب في حياتها ولا تريد أن يكون عندها أب، أما من خلال رسم العائلة فلم يرسموا الأب في العائلة الحقيقية ورسموه في العائلة الخيالية كأمنية أن يكون معهم.

توصلنا إلى أن الأطفال أبناء الطلاق تبدوا عليهم بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني وهذا ما ظهر في أقوالهم من خلال المقابلة، أو من خلال رسم العائلة فقد ظهرت بعض مظاهر الإحباط من خلال إستعمال الحالة "س" المنطقة السفلى من الورقة، حذف الأذنيين والعنق والأنف، رسم أذرع نحيفة، وأيدي صغيرة، رسم أصابع متفاوتة الطول والقصر، رسم الرأس بقلم كبير، أما الحالة "آ" فقد رسم رأسه بحجم كبير، قام بحذف الأذنيين والأيدي والأنف والأصابع، رسم أذرع نحيفة، كما تتضح بعض مظاهر السلوك العدواني كذلك من خلال المقابلة في أقوالهم ومن خلال الرسم برسمهم الفم وكثرة الخطوط المستقيمة، والضغط على القلم أثناء الرسم، حذف الأيدي عند الحالة "آ" والأصابع، أما الحالة "س" فقد رسمتها تشبه مخالب القطة.

كما تحصل الحالتين "آ" و "س" على 86 و35 درجة من مقياس السلوك العدواني ما يعني أن الحالة "آ" لديه سلوك عدواني متوسط والحالة "س" منخفض، أما في مقياس الإحباط فقد تحصلت الحالتين على الإجابة بنعم في أكثر من 12 عبارة سلبية.

وهنا أيضا توصلنا إلى الطفل الذي ظهرت عليه بعض مظاهر الإحباط والسلوكيات العدوانية أكثر من الطفلة.

**4- عرض الفرضية الثالثة:**

**''يعاني الأطفال غائبي الأب بسبب العمل من الإحباط والسلوك العدواني''**

من خلال الأدوات المستعملة في الدراسة تم التوصل إلى أن الأطفال (ونقصد بهم الحالات محل الدراسة) غائبي الأب بسبب العمل متأثرون كثيرا بغياب الأب، حيث لاحظنا أن لديهم تقريبا نفس سمات واستجابات الأطفال أيتام الأب وخاصة الحالة "ن" والتي صرحت أنها لا تحب أن يذهب والدها للعمل ويتركهم، كما صرح الحالة "ي" أيضا بأنه لا يحب أن يذهب والده إلى العمل فهو يرى ان والده هو المن، حيث قال "لو كان بابا حاضر واحد ما يقدر يحقرني".

كما توصلنا إلى أن الأطفال غائبي الأب بسبب العمل تبدوا عليهم بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني، وتظهر مظاهر الإحباط من خلال أقوالهم في المقابلة، ومن خلال رسمهم في رسم العائلة، حيث رسمت الحالة "ن" أقدام صغيرة وأصابع متفاوتة الطول والقصر، وحذفت الأذنيين والعنف، كما حذف الحالة "ي" الأيدي والأصابع والعنف إستعمال المنطقة السفلى من الورقة عند الحالتين، كما ظهر الإحباط من خلال الإجابة في مقياس الإحباط بالإجابة بنعم على أكثر من عبارة سلبية عند الحالة "ن"، عكس الحالة "ي" الذي لم يظهر المقياس أن لديه إحباط.

وتتضح بعض مظاهر السلوكيات العدوانية من خلال المقابلة في أقوالهم ومن الرسم برسمهم الأنف والفم، الضغط على القلم وكثرة الخطوط المستقيمة في الرسم ورسمت الحالة "ن" أذرع طويلة كما إستعملت اللون الأحمر في التلوين، وقام الحالة "ي" بحذف الأيدي والأصابع، أما من خلال مقياس السلوك العدواني فتحصل الحالة "ي" على 123 درجة وتعني سلوك عدواني مرتفع، أما الحالة "ن" فتحصلت على 59 درجة ما يعني سلوك عدواني منخفض، لكن المقابلة والرسم بينوا عكس هذه النتيجة.

## III- مناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض الطالبة لنتائج الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها نتناول الآن مناقشه وتفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الأطر النظرية وكذا ربطها بنتائج الدراسات.

### 1- مناقشة الفرضية العامة :

والتي تنص على: "**يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني**"

حسب ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الفرضية فإن الطفل غائب الأب بدت عليه بعض مظاهر الإحباط كالخوف والهلع وفقدان الشهية، والتوتر عند المرض، الحزن والتوتر لعدم الوصول إلى اهدافهم وطموحاتهم، فقدان الثقة بالنفس ،اضطرابات النوم الشعور بالنقص والضعف ولوم الذات ،عدم الرضى عن الذات، سوء التوافق الاجتماعي، الشعور بالذنب، ولتخلص من هذه المظاهر لجأ الاطفال محل الدراسة إلى العدوان كتنفيس عن مشاعر الإحباط، وهذا ما يوضح علاقه الإحباط والعدوان، فالإحباط يؤدي بالضرورة إلى العدوان، ويؤكد أصحاب نظريه إحباط عدوان على أن العدوان نتاج الإحباط وفي هذا يقول فرويد"ان العدوان هو الاستجابة الأولية التي تظهر كل مره يكون فيها السلوك الخاضع لمبدأ اللذة معاقا سواء كانت هذه الإعاقة بسبب مانع داخلي أو خارجي".

أن الإحباط يعجز في النفس العديد من الطاقات الضرورية فلابد للفرد من اللجوء إلى العدوان حتى يشعر بالراحة، وهذا ما أشار إليه أحمد عكاشة "أن كل إحباط لابد أن يقود إلى عدوان وان على الأقل كل عدوان يسبقه موقف محبط"

وترى الطالبة أن السبب في ظهور بعض مظاهر الإحباط والسلوكات العدوانية عند حالات الدراسة قد يعود إلى الحرمان من الأب وقد رأينا أن الحالات محل الدراسة كلها متأثرة بغياب الأب سواء من أقوالهم في المقابلة أو من خلال الرسم في اختبار رسم العائلة، وهذا ما ذكرناه في الجانب النظري فالحرمان العاطفي أحد الأسباب التي تؤدي الى العدوان والإحباط، وتوصلنا إلى أن الذكور تظهر عليهم مظاهر الإحباط والسلوك العدواني أكثر من الاناث وهذا قد يعود إلى أن الاناث وجدنا البديل أو التعويض في الأم، لأن البنت تتبع امها لتكون مثلها وتتخذها قدوة لها، اما الذكور فلم يجدوا البديل عن الأب ليتوحدوا معه عن طريق تقليد سلوكياته واتخاذه قدوه له، فهو يستمد منه صفات الذكورة ويتشرب قيم الأب الثقافية والإجتماعية ليصبح نموذج منه، وهذا ما أشار إليه سيغموند فرويد في مراحل النمو النفسي الجنسي للطفل في نظريته، وتعتبر المراحل الأولى من حياة الطفل من أهم المراحل حيث حدد بعض علماء النفس السن الخطرة في عمر الطفولة التي يؤثر غياب الأب عن الطفل بالسن في الإثني عشرة سنة الأولى من عمره، أما نتائج مقياس السلوك العدواني التي إختلفت مع نتائج المقابلة والرسم فقد يعود هذا إلى أن الطفل في المدرسة التي يحكمها قانون لا يستطيع إظهار عدوانية خوفا من العقاب سواء من المدير أو المعلمة.

## 2- مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تقول "**يعاني الأطفال أيتام الأب من الإحباط والسلوك العدواني**"

وحسب ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الفرضية فإن الطفل يتيم الأب بدت عليه بعض مظاهر الإحباط كإنقاص القيمة والإحساس بالذنب الخوف والشعور بالضعف الثقة بالنفس عدم الرضا عن الذات، التوتر عند المرض المعاناة من بعض الأمراض الجسدية كالصدعة اضطرابات في النوم سوء التوافق الاجتماعي والتعبير الواضح عن الإحباط باستعماله من المنطقة السفلى من الورقة وهذا مأثر عليهم في تصرفاتهم وافعالهم بحيث ظهرت عليهم بعض السلوكات العدوانية سواء اللفظية أو البدنية نحو الآخرين أو الممتلكات (كالضرب والشتم والتكسير)، وقد رأينا في الأطر النظرية أن الإحباط والعدوان تابعين لبعضهما البعض فالعدوان استجابة أوليه عاده ما تظهر بعض الإحباط وهو أحد الأثار الناجمة عن الإحباط وقد رأينا في الأطر النظرية أن الإحباط والعدوان تابعين لبعضهما البعض فالعدوان استجابة أوليه عادة ما تظهر بعد الإحباط وهو أحد الاثار الناجمة عن الإحباط وهو أحد أسباب السلوك العدواني، وقد ظهر السلوك العدواني لدى حالات الدراسة وخاصه عند الحالة "ج"، وإتفقت بعض الدراسات مع دراستي هذه، ومن بينها دراسة حليمه قادري وعائشة كلثوم صافي سنه 2017 ومن بين النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن الطفل اليتيم لديه سلوكيات عدوانيه ومن اهم مظاهره الضرب والغضب بدون سبب، سرقه ممتلكات الغير ،كما لم تتفق مع نتائج دراستي في حالة الفروق بين الذكور والإناث فقط توصلت إلى أن الطفل لديه سلوكات عدوانية أكثر من الطفلة، ودراسة حليمه وعائشة تقول أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في ظهور السلوكات العدوانية،كما توصلت الدراسة التي قامت بها سمية بن لمبارك ونهى

بوخنوفه سنه 2017 التي جاءت تحت عنوان بعض المشكلات النفسيه والسلوكيه للطفل يتيم الأب وتوصلت في الاخير أن السلوكات العدوانية من بين مشكلات النفسيه والسلوكيه التي يعاني منها الطفل يتيم الأب.

وعليه نستنتج أن الطفل يتيم الأب تبدو عليه بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني وهو كخاصية يمتاز بها الطفل اليتيم ولكن يختلف مستواه من طفل لآخر حسب قدره المواجهة لديه.

**3- مناقشة الفرضية الثانية:**

**"يعاني الأطفال أبناء الأزواج المطلقين من الإحباط والسلوك العدواني"**

حسب ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الفرضية فإن أبناء الطلاق بدت عليهم بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني السلوك العدواني أحد أهم الاضطرابات التي قد يعاني منها الأطفال.

ان الطلاق بين الوالدين وانفصالهما يمكن أن يكون أمرا قاسيا على الأطفال لأن الطفل يسيء تفسير ما يحدث فيفترض أنه السبب في الطلاق ويطالب نفسه بتحمل المسؤولية، لمحاولة لم شمل الوالدين وعندما لا يستطيع فعل هذا وإصلاح الأمور بين والديه، يشعر بالذنب والخوف والإحباط، ما يجعله يعاني من مجموعه من المشاعر ومن بينها العدوانية كتعبير عن الصراع الذي في داخله، وقد اتفقت بعض الدراسات مع دراستي هذه ومن بينها دراسة شاكر محمد الغرايبة وحمود سالم عليمات سنه 2012 والتي جاءت تحت عنوان التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال وتوصلت إلى أن الاطفال يعانون مشكلات عديدة في العلاقات الاجتماعية، من حيث الانسحاب الاجتماعي وفقدان الاصدقاء وصعوبة إقامة علاقات، وانتشار الاعتمادية والعجز بينهم، أما بالنسبة للتأثيرات العاطفية والنفسية للطلاق في الاطفال فتشير النتائج إلى أنه تنتشر بينهم وبدرجات متفاوتة مشاعر وتصرفات سلبيه ومن أبرزها ثوران نوبات من الغضب والبكاء والصراخ، والشعور بالحزن والعزلة والوحدة، وتزداد بينهم صفة العدوانية، أما دراسة وشاحي فريدة التي جاءت تحت عنوان طلاق الوالدين والاستجابات النفسية للطفل، والتي توصلت إلى أن أهم الاستجابات النفسية للطفل تجاه الطلاق تتمثل في اضطرابات في تكوين الشخصية فإما أن يكونوا غير ناضجين ونكوصيين أو العكس ناضجين لدرجه كبيرة، اضطرابات نفسيه حيث تظهر عليهم استجابات إكتئابية استجابات القلق، الخوف، اضطرابات نفسو- جسدية كفقدان الشهية أو الإفراط في الأكل، اضطرابات في النوم اضطرابات سلوكية إذ نجد لديهم نشاط حركي زائد وسلوكات عدوانية.

وتتباين تأثيرات الطلاق في الاطفال تبعا لمستوى اعمارهم فكلما كان الطفل أكبر وواعي وفهم سبب الطلاق عند انفصال والديه كلما كانت الصدمة أقل، ويختلف الأطفال في التأثر والتفاعل والتكيف مع الطلاق تبعا الى مدى فهم وإدراك الطفل لموضوع انفصال والديه، وتوفر الدعم الاجتماعي، والطريقة التي عرف بها بإنفصال والديه، وامتلاكهم لمهارات التحمل والصبر والتكيف وتعتبر السبب في تفاوت درجات الإحباط والسلوك العدواني بين الحالتين محل الدراسة.

**4- مناقشة الفرضية الثالثة:**

**"يعاني الأطفال غائبي الأب بسبب العمل من الإحباط والسلوك العدواني"**

وحاسب ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الفرضية فإن الأطفال غائبي الأب بسبب العمل بعيدا عن البيت وغيابهم فتره طويله تبدو عليهم بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.

إن وجود الأب في حياة الطفل يعني الحماية والرعاية، يعني القدوة والسلطة والتكامل الاسري، فالطفل بحاجة إلى أن يشعر بأن هناك حماية ورعاية، وشعور بالأمن والحنان ووجود الأب يحد من شعور الطفل بالعدائية، مثل ما أثبتت بعض الدراسات فالطفل المحروم من الأب أكثر حساسية في مشاعره ويعاني من الإلتباس في تحديد دوره الذكورى أو الأنثوي ،فالطفل الذكر يستمد صفات الذكورة من الأب في ملبسه وطريقة كلامه ومعاملته للآخرين، بينما يساهم في تعميق شعور الفتاه بدورها الانثوي ،وعند غياب الأب لفتره طويلة للعمل وحتى عند حضوره لأيام قليلة مع أولاده لأنهم لا يستطيعون التوحد بالأب في ظل الفترة القصيرة التي يحضر فيها ،وكما رأينا من خلال المقابلة ورسم العائلة فإن الأطفال غائبي الأب لديهم تقريبا نفس استجابات اليتيم، وكما لاحظنا تشابه في الرسم بينهم، ويتأثر الأبناء بغياب الأب بسبب العمل أكثر من غيابه بسبب الموت لأن الطفل يشعر وكأن والده تخلى عنه، مما يجعله ساخط على الحياه وعلى والده نفسه فينشئ الطفل بمشاعر أكثر عدائية، وانفعالا وغضبا، كما يؤدي هذا الغياب إلى اضطرابات سلوكية وضعف الثقة بالنفس ،وسوء التوافق الاجتماعي، وقد لاحظ فريق من الباحثين في علم النفس بأن الغياب الحقيقي والرمزي للأب قد يزيد من القلق النفسي والاضطراب العاطفي لدى الاطفال، كما أن هناك ارتباط بينه وبين بعض حالات الانتحار والشعور بخيبة الأمل والإحباط، وأن هناك علاقه بين حالات غياب الأب وسفره بعيدا من أجل العمل وإرتفاع نسبة إرتكاب السرقة أو الجريمة والعدائية ،وهذه الملاحظات والدراسات تتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراستي الحالية.

**5- المناقشة العامة:**

تبعا للدراسة التي قمنا بها المدعمة بالدراسة العيادية للحالات وتطبيق اختبار رسم العائلة ومقياسي الإحباط والسلوك العدواني، توصلنا إلى أن الأطفال المحرومين من الأب بدت عليهم بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني سواء في حاله موت الأب أو الطلاق أو في حاله غيابه بسبب العمل بعيدا عن بيته وأولاده.

وتمثلت مظاهر الإحباط في الخوف والهلع ،وضعف الثقة بالنفس، عدم الرضى عن الذات وسوء التوافق الإجتماعي، والشعور بالنقص والذنب والضعف ولوم الذات، وهذا ما أثر على تصرفاتهم وأفعالهم بحيث أصبحت سلوكاتهم عدوانية، وقد أثبتت النظريات وخاصة نظرية إحباط عدوان ونظرية الإحباط لروزنزفايغ أن هناك علاقه بين الإحباط والعدوان فالإحباط يؤدي بالضرورة إلى العدوان، بحيث تظهر استجابات عدوانية بعد كل إحباط يتعرض له الفرد بهدف الشعور بالراحة، وأثبتت الدراسات أن الطفل المحروم من الأب يعاني من الإحباط والسلوك العدواني، حيث توصلت دراسة حليمة قادري وعائشة كلثوم سنه 2017 إلى أن الطفل اليتيم لديه سلوكات عدوانية ومن أهم مظاهره الضرب والغضب بدون سبب، سرقه ممتلكات الغير، كما توصلت دراسة بن لمبارك ونهى بوخنوفة إلى أن الطفل يتيم الأب يعاني من مشكلات نفسية وسلوكية ومن بينها السلوكات العدوانية، وتوصلت دراسة فاكر محمد وحمود سالم سنة 2012، ودراسة وشاحي فريدة إلى أن الأطفال أبناء الطلاق يعانون من مشكلات عديدة في العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي ،فقدان الأصدقاء، صعوبة إقامة علاقات، العزلة والوحدة، اضطرابات في تكوين الشخصية، القلق، الاكتئاب الخوف، فقدان الشهية، أو الافراط في الأكل، اضطرابات في النوم، وهذه كلها من مظاهر وأعراض الإحباط، كما تزداد بينهم صفه العدوانية، وثوران نوبات من الغضب والصراخ، كما لاحظ فريق من الباحثين في علم النفس بأن الغياب الحقيقي والرمزي للأب بسبب العمل بعيدا والغياب عن البيت لمده طويله قد يزيد من القلق النفسي، والاضطراب العاطفي كما أن هناك علاقه بين غياب الأب وبين بعض حالات الانتحار والشعور بخيبة الأمل والإحباط والعدوانية.

وتختلف درجات الإحباط والسلوكات العدوانية بين الحالات محل الدراسة وقد يعود هذا إلى مجموعه من الأسباب والتي تتمثل في عدم توفر الدعم الاجتماعي والعائلي، عمر الطفل، جنس الطفل حيث اختلفت النتائج بين الإناث والذكور، مدى فهم وإدراك الطفل لهذا الغياب.

# الخـاتـمـة

# الخـــاتـمـــــة

لقد تناول البحث الحالي موضوع إحباط والسلوك العدواني لدى الأطفال وذلك من خلال مقاربة الجانب النظري بالجانب الميداني.

فبعد طرحنا إشكالية البحث وتساؤلاته نجمت عنه الفرضيات التالية:

1- يعاني الطفل غائب الأب من الإحباط والسلوك العدواني.
2- يعاني الأطفال أيتام الأب من الإحباط والسلوك العدواني.
3- يعاني أبناء الأزواج المطلقين من الإحباط والسلوك العدواني.
4- يعاني الأطفال غائب الأب بسبب العمل من الإحباط والسلوك العدواني.

وعليه لتحقيق فرضيات الدراسة قمنا بدراسة ميدانية شملت 6 حالات مقسمين إلى ثلاث ذكور و3 إناث تتوفر فيهم شروط الدراسة حالتين أيتام الأب، وحالتين أبناء الطلاق، وحالتين غائبي الأب بسبب العمل، وتلخصه نتائج الدراسة في:

1- تبدو على الطفل غائب الأب بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني،
2- تبدو على الأطفال الأيتام الأب بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.
3- تبدو على الأطفال أبناء الأزواج المطلقين بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.
4- تبدو على الأطفال غائب الأب بسبب العمل بعض مظاهر الإحباط والسلوك العدواني.

وفي الأخير يمكننا القول بأن نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تسهم ولو بجزء بسيط في مجال الأبحاث والدراسات العلمية لاختصاص علم النفس، وهذا يمكننا إدراج مجموعة من التوصيات، والاقتراحات.

**– الاقتراحات والتوصيات:**

في ضوء ما توصل إليه في الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوزيعات منها ما يلي:

1- توسيع دائرة البحث في المجال .

2- إختيار عينات أكثر حجما .

3- إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى من شرائح إجتماعية مختلفة .

4- ربط الإحباط بمتغيرها نفسية أخرى عند نفس العينة .

5- ربط السلوك العدواني بمتغيرات نفسية أخرى عند نفس العينة .

6- وكتوصية نصيحة لأولياء عندما تنفصل أنت وزوجتك تذكر أنك طلقت الأم وليس الطفل.

7- أما أبناء الذين يعملون بعيدا كن قريبا من أطفالك حتى وأنت بعيد حسسهم بوجودك.

8- وضع برامج وقائية لمواجهة هذه الظاهرة أو محاولة التخفيف منها.

9- تهيئة الطفل قبل الانفصال سواء في حالة الطلاق أو في حالة ذهاب الأب للعمل بعيدًا عن بيته.

وهذا ما يجعلنا نستنتج "أن العائلة هي كل شيء"

# قـــــائـــمـــة

# المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش (سورة محمد الآية 09، سورة طه الآية 124).

❖ **المراجع:**


- إبريعم، سامية. (2007). *تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لآمال باظة النسخة المصرية على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 372-397. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11975
- أبو أسعد، عبد اللطيف أحمد. (2011). *دليل المقاييس والاختبارات التقنية والتربوية* (ج1)، (ط1) مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو حطب، ياسين مسلم محارب. (2002). *فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسلامية بغزة .
- أبو عيد محمد حسن مجاهد. (2003). *أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس*، (رسالة ماجيستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا جامعة نابلس فلسطين.
- أبو يونس، محمد. (2007). *أثر برنامج تدريبي في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأسر المفككة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.
- أحمد، عبد الوهاب نرمين، فؤاد، إسحاق ميسون، توهامي، عبد الحميد هشام. (2020). *مستوى هرمون التستستيرون في الدم وعلاقته بالسلوك العدواني وأثر ذلك في التوافق الزواجي. مجلة الدراسات النفسية المعاصرة 2 (01)*.1-32. https://journals.ekb.eg/article- 91080- 38bbc8337722ff7c4293af0adef26c52.pdf
- أحمد، فوزي. (2007). *العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- إسماعيل سيد، محمد حنان. (2020). *فاعلية التدريس على التحليل السلوكي، التطبيقي لعلاج الإحباط لدى المتعثرات بالدراسة الجامعية كمهارة لحل المشكلات ذاتيا. مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (59)*. http://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/297
- أماني، جازية. (2018). *الشعور بالإحباط عند الأطفال ودورنا اتجاهه- بصائر* https://basaer-online.com يوم 5-3-2021 على الساعة 11:15 .
- أوزي، أحمد. (2014). *سيكولوجية العنف. مجلة علوم التربية. (36)* http://search.shamaa.org/PDF/Books/Maa21762OuzziA2014.pdf
- آيت حمودة، حكيمة.(2015)، *مصادر الضغوط النفسية لدى الشباب البطال وعلاقتها بظهور السلوك العدواني. مجلة علمية محكمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (253)*. جامعة الجزائر.

- آيت حمودة، حكيمة، بلعسلة، فتيحة.(2014). *علاقة كل من الضغوط الإقتصادية وإنفصال الغضب بظهور السلوك العدواني لدى فئة من الشباب البطال. دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.* (12).
- بارور، نوال. (2014 -2015). *السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأهم حجاتهم الإرشادية.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الحاج لخضر.
- بحث عن الإحباط لعلم النفس. https://zayedali.wordpress.com/2010/11/19/55/. يوم 18 أفريل 2021 على الساعة 14:46
- البشاري، هارون سهام. (2015). *الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين.* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- بكار، عبد الكريم أحمد. (2010). *مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال* (ط1). القاهرة .
- بلحسيني، وردة. (2002). *علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة.
- بلحسيني، وردة، نويبات، قدور. (15-16 جانفي2013). *دراسة الإحباط المهني لدى ألوان الحالة المدنية بالبلديات مع برنامج إرشادي سلوكي عقلاني إنفعالي مقترح.* الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسوسيولوجي. الجزائر.
- بن حليم، أسماء. (2014). *السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (07).* جامعة الوادي. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115289
- بن زديرة، علي. (2005.2006). *الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث دراسة عيادية لحالات بمركز المختص في إعادة التربية بالحجار* (مذكرة ماجيستير غير منشورة). جامعة باجي مختار .
- بن طراد، زينة. (2017). *قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية، دراسة ميدانية بوحدة الحجار عنابة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،* 642-648. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/78578
- بني يونس، محمد محمود. (2014). *مستويات الإحباط الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الاستجابة الإنفعالية لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية والملك فيصل. المجلة دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، 41 (03).* -644 659. file:///C:/Users/User/Downloads/7797-20235-1-SM.pdf

- بولسنان، فريدة. (2012 – 2013). *فاعلية برنامج علاجي أسري بنائي في التخفيض من السلوك العدواني لدى الحدث الجانح وأثر ذلك على كل من أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى والديهم* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الحاج لخضر.
- التجمع اللبناني لتطوير التحليل النفسي. https://www.ipa.world/IPA/IPA-Docs/Arabic%20About%20Psychoanalysis.pdf
- تهاني، محمد صالح عبد القادر. (2013). *درجة مظاهر أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة الغربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح فلسطين.*
- جابة علي، صالح فيروز.(2018). *فاعلية الإرشاد باللعب في خفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة النفسية لدى أطفال دور الأيتام في ليبيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.* http://dx.doi.org/10.33976/iugjeps.v28i2.4971
- جبار رتيبة. (2019). *سوء المعاملة الوالدية وتأثيرها في ظهور الإحباط عند الطفل.* مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، *مجلة دولية نصف سنوية 4 (01)*.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35528
- جبار، رتيبة. (2015). *طبيعة إستجابات المراهق الجزائري أمام إختبار الإحباط المصور*، مجلة العلوم الإنسانية، أ (44). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/88964
- حامدي، صبرينة. (2014 – 2015). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الحاج لخضر.
- حسنين، عبد الجواد أحمد. (2006). *مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزقازيق.
- حسونة، السبع إبراهيم رامز. (2003). *فعالية برنامج سلوكي معرفي من تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجامعيين في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة.
- حسين دوم، إمتثال بنت محمد. (1999). *أنماط السلوك العدواني الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى.
- حسين، أحمد جابر.(2013). *الإحباط الإداري (الأسباب والعلاج)* (ط1). المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- حسين، عيد بلقيس. (2013). *السلوك العدواني بين الأطفال فاقدي الأب والأطفال العاديين من وجهة نظر معلميهم، مجلة الفتح (54).*
- حميدشه، نبيل. (2012). *المقابلة والبحث الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (8).*
- الحنفي، عبد المنعم. (2005). *علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية* (ط1). دار نوبليس.

- خلف صادق، سليمان، محمد إبراهيم، نجية. (2010). *السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيء التعليم والعاديين. مجلة دراسات تربوية (09)*. 41-72. https://www.iasj.net/iasj/download/d5906f74b654a08b
- خليل قطب أبو قورة. (1996). *سيكولوجية العدوان*. (دط). القاهرة .
- الخولي، محمود سعيد إبراهيم. (2010). *فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لخفظ حدة السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الثانوية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق .
- دحلان، عبد الهادي أحمد محمد. (2003). *العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسلامية غزة .
- دعاء، عبد الباقي. (2017). *غياب الآباء يقصر من عمر أبنائهم*. https://www.scineTIFICamertican.com يوم 5-3-2021 على الساعة 12:00.
- ريكان، إبراهيم. (1987). *النفس والعدوان آفاق عربية بغداد* .
- الزغيبي، محمد زهير حسن، (2004). *أثر بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية في الميل نحو سلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية* (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عمان العربية.
- الزليطي، أحمد نجاة (2014). *سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له قسم علم النفس كلية الآداب 4 (16)*. جامعة الزاوية.
- سامي، بلال. (2019). الإحباط وخيبة الأمل. مقال علمي، موقع حلوها.https://www.hellooha.com يوم 2021/05/05. على الساعة 12:50.
- سيجموند، فرويد. (2000). *الموجز في التحليل النفسي*، (سامي محمود على عبد السلام القفاش، ترجمة). دار المعارف.
- الشاذلي، السيد محمد رانيا. (2014). *فعالية برنامج للعلاج السلوك الاجتماعي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد (16)*. 609-629. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFej/FejNo16P2Y2014/fej- 2014-n16-p2- 609-629.pdf
- الشربيني، لطفي، صادق عادل. (دس). *معجم مصطلحات الطب النفسي سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة*، مركز تقريب العلوم الصحية الكويت.
- الشوربجي، عباس نبيلة. (2003-2002). *المشكلات النفسية للأطفال أسبابها- علاجها* (ط1). دار النهضة العربية.

- صالح، عبد الرحيم علي. (2014). *علم النفس الشواذ الاضطرابات النفسية والعقلية*. (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
- طه، عبد القادر فرج، وآخرون. (دس). *معجم علم النفس والتحليل النفسي* (ط1). دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- عبد الحميد، جابر، كفافي، علاء الدين. (1988). *معجم علم النفس والطب النفسي إنجليزي عربي الجزء الأول* القاهرة .
- عبد المعطي، مصطفى مسن، قناوي، محمد هدى. (د س). *كتاب علم النفس النمو* (ج 2).
- عبيدات، محمد، وأبو ناصر، محمد، ومبيضين، عقله. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراجل والتطبيقات*. (ط2). دار وائل .
- عجازي، مصطفى. (1981). *الأحداث الجانحون* (ط2) بيروت .
- العقاد، عبد اللطيف عصام. (2001). *سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد* (دط) القاهرة.
- علاق، كريمة. (2011- 2012). محاولة تقنية إختيار رسم العائلة تقنية رسم العائلة المتخيلة والخلفية دراسة على أطفال 6 – 10 سنوات في مدينة مستغانم (رسالة دكتورة غير منشورة) جامعة وهران.
- عمران عبد الله، فاطمة، جابر، صاحب حسين. (2009). النكوص وتمثلاته في رسوم مارك روثكو مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (27) (6).474-499.
file:///C:/Users/User/Downloads/3129-Article%20Text-5739-1-10-20201017.pdf
- عواد، محمود. (2011). *معجم الطب النفسي والعقلي*، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العيسوى عبد الرحمان، (2009) *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العيسوي، عبد الرحمان. (1985) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي.
- العيسوي، عبد الرحمان. (2000). *اضطرابات الطفولة والمراهقين وعلاجها* (ط1) الإسكندرية.
- عيسى، عبد الرحمان محمود. (2015). *تخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم*. (ط1).
- غراب، هشام أحمد، حجازي، أمين يوسف. (2012). *فعالية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة. مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية* 9 (13).
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=116125

- غربي، هيبة. (2020). نظرية الحرمان النسبي وأسباب التطرف والعنف. مجلة الدارسات الإستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص 2 (2). https://democraticac.de/wp-content/uploads/2020/01/
- غين، عبد الله، عبد الرحمان، إسراء. (2006 – 2007). *أثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة مرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة العربية عمان.
- فرغلي، علاء، (2015). الإحباط أسبابه وعلاج. مجلة النفس المطمئنة (113). 8-10. https://www.elazayem.com/public/upload/mental- peace/pdf/1515611454- 113.8.9.10.indd.pdf
- الفقي، إبراهيم، سيد، محمد. (2009). *حياة بلا إحباط*. شركة جني للنشر والتوزيع.
- قادري، حليمة، صافي، كلثوم عائشة. (2017). *إقتراح برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل اليتيم*. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية 1 (10)*. 336-351. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/31512
- قعدان، محمد أحمد هنادي. (2010). *أثر آستخدام الموسيقى الهادئة في دور خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية.
- قيس، محمد، البياتي، أحمد محاسن. (2009). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية 9 (03). 55-79. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=85151
- الكردي أحمد، (دس) *الإحباط النفسي في الحياة العلمية*. https://kenanaonline.com/files/0011/11728/الإحباط.pdf
- اللافي، أشرف، زيادة، محمد. (2013). *السلوك العدواني عند الأطفال. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية 1 (2)* 137-151. file:///C:/Users/User/Downloads/السلوك%20العدواني%20عند%20الأطفال.pdf
- ليونا أتايلر، *التثبيت والنكوص*. https://books-library.net/free-832901721-download يوم 14 أفريل على الساعة 11: 12.
- الماحي، زوبيدة، مكي، محمد. (2015). *دراسة إحصائية إستكشافية وصفية لسلوك العدواني في المرحلتين التعليميتين الإبتدائي والمتوسط. مجلة العلوم الإنسانية (21)*. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38924
- مجموعة من المؤلفين. (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية (ط1). برلين ألمانيا.
- محمد، جاسم محمد. (2004). *مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها*. (ط1). درا الثقافة للنشر التوزيع.
- محمد، علي قطب الهمشري، وفاء، محمد عبد الجواد، (2000). *عدوان الأطفال*. (ط2) الرياض.

- مجلة كلية التربية. (2015). الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأحداث المقيمين في دولا الملاحظة ج2 (162).
- مختار، صفوت رفيق. (1999). *مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج*. (ط1). دار العلم والثقافة.
- مد الله، سليمان طخمان المطرفي. (2017). *فعالية برنامج إرشادي في حفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة عرعر. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي 33 (05).*
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=125368
- مصطفى، فهمي. (1995). *الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف* (ط3).
- ميشيل، أرجاي. (1982). علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية (إبراهيم عبيد الستار، ترجمة) (ط3). مكتبة مديولي.
- النجار، خالد عبد الرزاق. (2008). *حقيبة تدريبية أكاديمية، دراسة الحالة. جمعية البر في الإحساء*، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل.
- نزهة، محمد، عثمان، محمد. (2015). *المعاملة الوالدية وعلاقتها في ظهور العدوان لدى الأطفال. محلية جامعة سيما العلوم الإنسانية 4 (2). 158-171.* https://sebhau.edu.ly/suj/paper/c86.pdf
- نظمي، عودة أبو مصطفى. (2009). *مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينين. مجلة الجامعة الإسلامية 7(01)، 528-488.* file:///C:/Users/User/Downloads/947-3102-1-PB%20(1).pdf
- ورغي، أحمد سيد. (2016 - 2017). *فاعلية إستخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران.
- وناسي، سهام. (2017). العنف الأشكال والعامل والنظريات المفسرة له. مجلة أفاق للعلوم (9).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/29070
- وهبة، مراد. (2007). *المعجم الفلسفي*. (ط5). دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.
- يحياوي، حسينة. (2003). *علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.* https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20907


## - المراجع الأجنبية :


- bertusf, jeronimus and Odilon.laceulle (2017) frustrat ion département of devlopmental psycholgy unmiviy of graningen. Thé nether lamds.

- était açikgöz derya özbas gemçarslan (2019) ruhsal hastalik larda agression، in mental illmess، SBUHD s'agit bilan leri، universités hemşiraelik dergsi، (v1) (n1).

- jodi dill and cralga، Android (1995) épées tsol frustration justification on hastill aggnerssion behavion. Justification behavior، (v 21) département of psy chology، vniversity of Missouri columlria.

- zeynep çiftci topa logeuse (2013) 4 - 5yas çaklairinin sosyal yetkinlk salprganaink. KayaiDü zeyleri île anne-babalarini élèvent. Özyeterlingi algisi.

# الملاحق

**الملحق رقم (01): أسئلة المقابلة للموجهة للحالة قيد الدراسة**

**المقابلة:**

1-البيانات الشخصية:

الإسم:

الجنس:

السن:

مكان وتاريخ الميلاد:

عدد الإخوة:

عدد الأخوات:

ترتيب الحالة:

العادات والأنشطة اليومية:. المهنة المستقبلية:

2-بيانات خاصة بالإحباط:

✓بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

- هل يداهمك صداع من حين لآخر؟
- هل تحس بزيادة دقات قلبك؟
- هل شهيتك مفتوحة كالسابق؟

✓ بيانات خاصة بالصحة النفسية :

- هل تشعر بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غير جيدة؟
- هل تتوتر عندما تشعر أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟
- هل أنت راضي عن أفعالك؟
- هل تشعر أنك شخص فاشل؟

✓ بيانات خاصة بالمجال الأسري:

- هل تفتعل المشاكل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟
- غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟
- هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن؟
- هل عدم إستماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

✓بيانات خاصة بالمجال الإجتماعي:

- هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟
- هل أنت سريع الغضب؟

**3- بيانات خاصة بالسلوك العدواني:**

✓ بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

- عندما تشعر بالتوتر هل تفرك يديك؟
- هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟
- هل تلجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟
- هل يقول لك أصدقائك أنك شخص عنيف ؟
- عندما يضربك أحد هل ترد عليه بالضرب؟
- عندما يزعجك أحد هل تقول فيه كلاما سئ؟

✓ بيانات خاصة بالعدوان نحو الأخرين والممتلكات:

- هل تحتقر الأخرين وتسخر منهم؟
- هل تتلف أشياء زملائك إنتقاما منهم؟
- هل تتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟
- عند الغضب هل تكسر الأشياء التي أمامك؟
- هل تكتب على الجدران والأبواب؟

✓ بيانات خاصة بالغضب:

- هل يقال أنك سريع الغضب؟
- هل تشعر وكأنك ستنفجر من الغيظ؟
- هل تنفعل لأسباب غير هامة؟
- هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟
- هل تغضب عندما ينتقدك الأخرين؟
- هل يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

**الملحق رقم (02): المقابلة كما جاءت مع الحالة "ج"**

1-البيانات الشخصية:

الاسم :"ج"

الجنس :ذكر

السن :12

مكان وتاريخ الميلاد:نقاوس-2009-

عدد الاخوة :0

عدد الأخوات:1

ترتيب الحالة :الصغير.

العادات والانشطة اليومية: كرة القدم. المهنة المستقبلية: لاعب كرة اليد.

2- بيانات خاصة بالاحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:إيه سوايع.

س:هل تحس بزيادة دقات قلبك؟

ج:كي نعود نلعب برك.

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق.

ج:لا لا سوايع بارك.

بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعر بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غي جيدة؟

ج:إيه مانشتيش طول كي نمرض

س:هل تتوتر عندما تشعر أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:إيه

س:هل أنت راض عن أفعالك؟

ج:إيه لا منيش راضي.

س:هل تشعر أنك شخص فاشل؟

ج:لا لاه منيش شخص فاشل .

بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعل المشاعل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:إيه نداق.

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:مرتبة.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:إيه.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:إيه.

بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:إيه.

س:هل أنت سريع الغضب؟

ج:إيه نزرب نغضب.

بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعر بالتوتر هل تفرك يديك؟

ج:إيه.

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:إيه نقلدهم "نشتي أبطال الكرة وحراس الطاقة".نشتي نلعب ونضرب كيفهم .

س:هل تلجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج:إيه.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج:لا لاه ميقولوش.

س:عندما يضربك أحد هل ترد عليه بالضرب؟

ج:هيه.

س:عندما يزعجك أحد هل تقول فيه كلاما سيئا؟

ج:لا.

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقر الآخرين وتسخر منهم؟

ج:لا لاه.

س:هل تتلف أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:إيه.

س:هل تتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:لا.

س:عند الغضب هل تكسر الأشياء التي أمامك.

ج:إيه نكسر.

س:هل تكتب على الأبواب والجدران؟

ج:لا لاه من نخرج من المدرسة نروح ونا نلعب في البالو.

بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريع الغضب؟

ج:لا.

س:هل تشعر وأنك ستنفجر من الغيظ؟

ج:إيه.

س:هل تنفعل لأسباب غير هامة؟

ج:لا.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:منتحكمش كي نغضب نضرب.

س:هل تغضب عندما ينتقدك الآخرين؟

ج:نغضب ونضرب.

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج:إيه يظهر، هاني مقدرش نوصل وندي واش نحوس.

**الملحق رقم (03): المقابلة كما جاءت مع الحالة "م"**

1-البيانات الشخصية:

الاسم :"م"

الجنس :أنثى

السن :10

مكان وتاريخ الميلاد: بريكة-2010-

عدد الاخوة :أخ واحد من الأم والأب،و4 ذكور من أبيها.

عدد الأخوات:2بنات وبنت من أبيها.

ترتيب الحالة :الصغيرة.

العادات والانشطة اليومية: المطالعة والرسم. المهنة المستقبلية :دكتورة.

2- بيانات خاصة بالإحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:لا.

س:هل تحس بزيادة دقات قلبك؟

ج:ميخبطش بالياسر إلا كي نعود نجري .

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق؟

ج:لا لا ناكل عادي.

بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعري بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غير جيدة؟

ج:إيه مانشتيش .

س:هل تتوتري عندما تشعري أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:لا نولي ندير حاجة خرى نبدل عادي طموحاتي.

س:هل أنت راضية عن أفعالك؟

ج:لا لا منيش راضية.

س:هل تشعري أنك شخص فاشل؟

ج: لا منيش فاشلة.

بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعل المشاعل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:لا.

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:مرتبة.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:لا لا عادي.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:لا .

بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:إيه.

س:هل أنت سريعة الغضب؟

ج:عاقلة "لا".

3-بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعرين بالتوتر هل تفركين يديك؟

ج:لا .

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:لا.

س:هل تلجأين إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج: إيه.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج:لا ميقولوليش.

س:عندما يضربك أحد هل تردين عليه بالضرب؟

ج:لا نقول عنو لخوتي يضربو وحدهم.

س:عندما يزعجك أحد هل تقولين فيه كلاما سيئا؟

ج:لا لا نقول لخاوتي برك.

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقرين الآخرين وتسخرين منهم؟

ج:لا.

س:هل تتلفين أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:جامي لا.

س:هل تتحدثين بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:لا.

س:عند الغضب هل تكسرين الأشياء التي أمامك.

ج:لا.

س:هل تكتبين على الأبواب والجدران؟

ج:لا.

بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريع الغضب؟

ج:لا ميقولوليش.

س:هل تشعرين وأنك ستنفجرين من الغيظ؟

ج:لا.

س:هل تنفعل لأسباب غير هامة؟

ج:لا.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:لا.

س:هل تغضبين عندما ينتقدك الآخرين؟

ج:لا .

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج:منقضبش .

**الملحق رقم (04): المقابلة كما جاءت مع الحالة "أ"**

1-البيانات الشخصية :

الاسم :"أ"

الجنس :ذكر

السن :10

مكان وتاريخ الميلاد:بسكرة-2011-

عدد الاخوة :أخ

عدد الأخوات:/

ترتيب الحالة :الكبير.

العادات والانشطة اليومية:الرسم واللعب . المهنة المستقبلية:مدرب رياضة.

2- بيانات خاصة بالإحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:ساعات يوجعني راسي وندوخ.

س:هل تحس بزيادة دقات قلبك؟

ج:إيه.

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق.

ج:إيه.

3-بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعر بتوتر عندماتكون حالتك الصحية غير جيدة؟

ج:إيه مانشتيش نمرض.

س:هل تتوتر عندما تشعر أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:إيه.

س:هل أنت راض عن أفعالك؟

ج:لا لا منيش راضي،ندير في حوايج مش مليحة.

س:هل تشعر أنك شخص فاشل؟

ج: شخص ناجح .

4-بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعل المشاعل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:إيه نداقو.

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:مرتبة ومنظمة.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:هيه.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:لا لا.

5-بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:نعم .

س:هل أنت سريع الغضب؟

ج:لا.

6-بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعر بالتوتر هل تفرك يديك؟

ج:لا لاه.

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:ها أه.

س:هل تلجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج:لا لا نقول عفو أنيسة نضرب إيه.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج:لا لاه ميقولوش.

س:عندما يضربك أحد هل ترد عليه بالضرب؟

ج:إيه.

س:عندما يزعجك أحد هل تقول فيه كلاما سيئا؟

ج:ها أه.

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقر الآخرين وتسخر منهم؟

ج:هاأه.

س:هل تتلف أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:لا لا.

س:هل تتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:لا.

س:عند الغضب هل تكسر الأشياء التي أمامك.

ج:لا.

س:هل تكتب على الأبواب والجدران؟

ج:هاأه.

7-بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريع الغضب؟

ج:لا.

س:هل تشعر وأنك ستنفجر من الغيظ؟

ج:لا.

س:هل تنفعل لأسباب غير هامة؟

ج:لا.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:هاأه.

س:هل تغضب عندما ينتقدك الآخرين؟

ج:إيه نغضب .

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج:إيه .

**الملحق رقم (05): المقابلة كما جاءت مع الحالة "س"**

1-البيانات الشخصية :

الاسم :"س"

الجنس :أنثى

السن :08سنوات

مكان وتاريخ الميلاد: 2012

عدد الاخوة :أخ من أمها وأخ من أبيها.

عدد الأخوات:أخت من أبيها.

ترتيب الحالة :الكبيرة.

العادات والانشطة اليومية: اللعب والمراجعة . المهنة المستقبلية:طبيبة

المهنة المستقبلية:طبيبة

2- بيانات خاصة بالإحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:لا.

س:هل تحسين بزيادة دقات قلبك؟

ج:لا .

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق؟

ج:لا منيش ناكل.

بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعري بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غير جيدة؟

ج:إيه منحبش نمرض نمرض .

س:هل تتوتري عندما تشعري أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:إيه لأنني نحوس طبيبة وكي منوليش نحزن.

س:هل أنت راضية عن أفعالك؟

ج:منيش راضية على أفعالي.

س:هل تشعري أنك شخص فاشل؟

ج: لا .

بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعلين المشاكل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:نداق مع أنا خويا هو يضربني ونا نضربو .

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:منعدلش نطبق حوايجي.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:تشعر بالحزن.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:إيه .

بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:إيه .

س:هل أنت سريعة الغضب؟

ج:لا.

3-بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعرين بالتوتر هل تفركين يديك؟

ج:لا .

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:إيه نحب نقلدهم.

س:هل تلجأين إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج: إيه نظرب.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج:لا ميقولوش.

س:عندما يضربك أحد هل تردين عليه بالضرب؟

ج:إيه نرجع الضربة منخليش حقي.

س:عندما يزعجك أحد هل تقولين فيه كلاما سيئا؟

ج:إيه نقلهم.

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقرين الآخرين وتسخرين منهم؟

ج:لا لاه.

س:هل تتلفين أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:لا منديرهاش.

س:هل تتحدثين بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:نعيط.

س:عند الغضب هل تكسرين الأشياء التي أمامك.

ج:لا منكسرش.

س:هل تكتبين على الأبواب والجدران؟

ج:لا لا لا.

بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريعة الغضب؟

ج:لا مقلوليش.

س:هل تشعرين وأنك ستنفجرين من الغيظ؟

ج:إيه.

س:هل تنفعلين لأسباب غير هامة؟

ج:إيه.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:كي نغضب نضرب أنا.

س:هل تغضبين عندما ينتقدك الآخرين؟

ج: إيه.

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج: إيه ونتقلق .

**الملحق رقم (06): المقابلة كما جاءت مع الحالة "ن"**

1-البيانات الشخصية:

الاسم :"ن"

الجنس :أنثى

السن :11

مكان وتاريخ الميلاد:بريكة-2010-

عدد الاخوة :1.

عدد الأخوات:2.

ترتيب الحالة :الكبيرة.

العادات والانشطة اليومية: ممارسة الرياضة، المطالعة، الرسم،اللعب .

المهنة المستقبلية:الطب.

2- بيانات خاصة بالإحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:نعم يوجعني.

س:هل تحسين بزيادة دقات قلبك؟

ج:لا .

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق؟

ج:لا نجبر روحي على الطعام، منشتيش ناكل منقدرش.

بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعري بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غير جيدة؟

ج:نعم مانشتيش كي نمرض .

س:هل تتوتري عندما تشعري أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:نعم.

س:هل أنت راضية عن أفعالك؟

ج:نعم.

س:هل تشعري أنك شخص فاشل؟

ج: لا .

بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعلين المشاكل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:إيه ساعات نداقو.

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:مرتبة.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:إيه نحبهم يشجعوني.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:إيه .

بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:إيه عندي صحباتي.

س:هل أنت سريعة الغضب؟

ج:إيه نزرب نغضب.

3-بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعرين بالتوتر هل تفركين يديك؟

ج:لا مأه .

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:لا منتفرجش رسوم العنف.

س:هل تلجأين إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج: لا لا.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج:لا لا.

س:عندما يضربك أحد هل تردين عليه بالضرب؟

ج:نرجع اضربه إيه.

س:عندما يزعجك أحد هل تقولين فيه كلاما سيئا؟

ج:لا لا .

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقرين الآخرين وتسخرين منهم؟

ج:لا .

س:هل تتلفين أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:لا لاه.

س:هل تتحدثين بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:لا لاه.

س:عند الغضب هل تكسرين الأشياء التي أمامك.

ج:لا.

س:هل تكتبين على الأبواب والجدران؟

ج:لا.

بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريعة الغضب؟

ج:لا واحد ما تلقايقلي بصح أنا علابالي بلي سريعة الغضب.

س:هل تشعرين وأنك ستنفجرين من الغيظ؟

ج:إيه.

س:هل تنفعلين لأسباب غير هامة؟

ج:لا.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:إيه نتحكم.

س:هل تغضبين عندما ينتقدك الآخرين؟

ج: إيه نغضب.

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج: إيه .

**الملحق رقم (07): المقابلة كما جاءت مع الحالة "ي"**

1-البيانات الشخصية :

الاسم :"ي"

الجنس :ذكر

السن :12 سنة

مكان وتاريخ الميلاد:

عدد الاخوة :2

عدد الأخوات:3.

ترتيب الحالة :الصغير في الذكور بعده.

العادات والانشطة اليومية:كرة القدم . المهنة المستقبلية:عسكري في القوات الخاصة.

2- بيانات خاصة بالاحباط:

بيانات خاصة بالصحة الجسمية:

س:هل يداهمك صداع من حين لآخر ؟

ج:إيه ساعات يوجعني.

س:هل تحس بزيادة دقات قلبك؟

ج:كي نجري برك.

س:هل شهيتك مفتوحة كالسابق.

ج:عادي.

بيانات خاصة بالصحة النفسية:

س:هل تشعر بتوتر عندما تكون حالتك الصحية غي جيدة؟

ج:إيه نتوتر.

س:هل تتوتر عندما تشعر أنك غير قادر على تحقيق أهدافك وطموحاتك المستقبلية؟

ج:إيه.

س:هل أنت راض عن أفعالك؟

ج: راضي.

س:هل تشعر أنك شخص فاشل؟

ج: منيش فاشل .

بيانات خاصة بالمجال الأسري:

س:هل تفتعل المشاعل مع إخوانك على أتفه الأسباب؟

ج:طول ندير المشاكل.

س:غرفتك مرتبة أم تعمها الفوضى؟

ج:مهيش مرتبة.

س:هل عدم تشجيع أهلك على النجاح والتفوق يشعرك بالحزن ؟

ج:إيه.

س:هل عدم استماع والديك لمشاكلك وتفهمها يشعرك بالحزن؟

ج:لا لا.

بيانات خاصة بالمجال الاجتماعي:

س:هل لديك علاقات صداقة مع زملائك؟

ج:لا معنديش.

س:هل أنت سريع الغضب؟

ج:إيه سريع الغذب.

بيانات خاصة بالسلوك العدواني:

أ-بيانات خاصة بالعدوان اللفظي والبدني:

س:عندما تشعر بالتوتر هل تفرك يديك؟

ج:إيه نديرها.

س:هل لديك ميولات إلى تقليد مشاهد العنف في الرسوم؟

ج:إيه .

س:هل تلجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقك إذا تطلب الأمر؟

ج:إيه نكتلو.

س: هل يقول لك أصدقاؤك إنك شخص عنيف؟

ج: ميقولوش ميقدروش يقولولي.

س:عندما يضربك أحد هل ترد عليه بالضرب؟

ج:نضربو.

س:عندما يزعجك أحد هل تقول فيه كلاما سيئا؟

ج:إيه.

ب- بيانات خاصة بالعدوان نحو الآخرين والممتلكات:

س:هل تحتقر الآخرين وتسخر منهم؟

ج:لا لاه.

س:هل تتلف أشياء زملائك انتقاما منهم.

ج:إيه.

س:هل تتحدث بصوت مرتفع وعصبية أثناء النقاش؟

ج:إيه.

س:عند الغضب هل تكسر الأشياء التي أمامك.

ج:منكسرش نخبط البيبان برك.

س:هل تكتب على الأبواب والجدران؟

ج:منكتبش.

بيانات خاصة بالغضب:

س:هل يقال أنك سريع الغضب؟

ج:لا واحد ميقدر يقولي.

س:هل تشعر وأنك ستنفجر من الغيظ؟

ج:لا.

س:هل تنفعل لأسباب غير هامة؟

ج:لا.

س:هل لا تستطيع التحكم في غضبك؟

ج:نقدرش نتحكم في روحي.

س:هل تغضب عندما ينتقدك الآخرين؟

ج:نتقلق من الانتقاد.

س:يظهر عليك الغضب عندما تصاب بالإحباط؟

ج:إيه نقلق ونغضب كي منقدرش نوصل وين نحوس.

## الملحق رقم (08): مقياس السلوك العدواني بدون إجابة

الاسم: الجنس:

العمر: سبب غياب الأب:

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | | | × |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | | |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | | | |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | | |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | | | |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | | |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | | | | |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | | |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | | | |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | | | | |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | | | |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | | |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | | |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | | | |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | | |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | | | |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | | | | |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | | | | |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | | |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | | | |
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | | | | |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | | | | |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | | | |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | | | |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | | | |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | | | |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | |

## الملحق رقم (09): إجابة الحالة "ج" على المقياس

الاسم: "ج" الجنس: ذكر

العمر: 12 سنة سبب غياب الأب: وفاة الأب

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | | | × |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | | × |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | | | × |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | × | |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | × |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | × | | |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | | × |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | | | | × |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | × |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | | × |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | | | × |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | | × | | |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | | | × |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | × | |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | | × |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | × |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | × |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | | | × |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | × |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | | × |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | | × | |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | | | × | |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | | | | × |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | × | |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | | | × |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | | | | × |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | | | | × |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | | | × |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | | | × |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | | | × |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | | × | |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | × |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | × |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | × |

## الملحق رقم (10): إجابة الحالة "م" على المقياس

الاسم: "م" الجنس: أنثى

العمر: 10 سبب غياب الأب: وفاة الأب

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | | | × |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | | × |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | | | × |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | | × |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | × |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | | | × |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | | × |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | | | | × |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | × |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | | × |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | | | × |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | | | | × |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | | | × |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | | × |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | | × |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | × |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | × |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | | | × |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | × |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | | × |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | | | × |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | | | | × |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | | | | × |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | | × |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | | | × |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | | | | × |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | | | | × |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | | | × |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | | | × |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | | | × |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | | | × |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | × |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | × |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | × |

## الملحق رقم (11): إجابة الحالة "آ" على المقياس

الاسم: "آ" الجنس: ذكر

العمر: 10 سبب غياب الأب: الطلاق

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | × | | |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | × | |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | | | × |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | | × |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | × |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | × | | |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | × | |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | × | | | |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | × | |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | × | |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | × | | |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | × | | | |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | × | | |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | × | |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | × | |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | × |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | × |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | × | | |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | × |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | × | |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | × | | |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | × | | | |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | × | | | |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | × | |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | × | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | × | | | |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | × | | | |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | × | | |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | × | | |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | × | | |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | × | | |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | × |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | × |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | × |

## الملحق رقم (12): إجابة الحالة "س" على المقياس

الاسم: "س" الجنس: ذكر

العمر: 08 سبب غياب الأب: العمل بعيدا

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | | | × |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | | × |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | | | × |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | | × |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | × |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | | | × |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | | × |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | | | | × |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | × |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | | × |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | | | × |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | | | | × |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | | × | |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | | × |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | | × |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | × |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | × |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | | | × |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | × |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | | × |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | | | × |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | | | | × |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | | | | × |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | | × |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | | | × |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | | | | × |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | | | | × |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | | | × |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | | | × |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | | | × |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | | | × |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | × |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | × |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | × |

## الملحق رقم (13): إجابة الحالة "ن" على المقياس

الاسم: "ن" الجنس: أنثى

العمر: 11 سبب غياب الأب: العمل بعيدا

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | × | | |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | | | | × | |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | | | × | | |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | | × | |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | | | | × |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | | | | × |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | | | | | × |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | | | | × | |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | × |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | | | × |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | | | | × |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | | × | | | |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | | × | | |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | | | × | |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | | | × | |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | | × |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | | × |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | | | × |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | | | | | × |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | | | | | × |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | | | × | |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | | × | | |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | | | | | × |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | | | | × |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | | | × |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | | | | × |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | | | | × |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | × | | | |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | | | × |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | | | × | |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | × | | | |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | | × |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | | × |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | | × |

## الملحق رقم (14): إجابة الحالة "ي" على المقياس

الاسم: "ي" الجنس: ذكر

العمر: 12 سبب غياب الأب: وفاة الأب

- فيما يلي مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عليها بوضع (×) في سلم الإجابة

| الرقم | الفقرة | بدرجة كبيرة جدًا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة ضعيفة | بدرجة ضعيفة جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات** | | | | | | |
| 01 | يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه | | | × | | |
| 02 | يعرض التلميذ نفسه للإهانة من خلال عصيانه الأوامر | × | | | | |
| 03 | يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر | × | | | | |
| 04 | يميل التلميذ إلى مزاولة الأعمال الخشنة | | | × | | |
| 05 | يشد التلميذ شعره عند التوتر والغضب | | × | | | |
| 06 | يوبخ التلميذ نفسه عند فشله في أداء العمال الموكلة إليه | | × | | | |
| 07 | يميل التلميذ إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام | × | | | | |
| 08 | يحاول التلميذ الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة | × | | | | |
| 09 | يقضم التلم أظافره لحظة الغضب والتوتر | | | | | × |
| 10 | يضغط التلميذ بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب | | | × | | |
| 11 | يوجد لدى التلميذ إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة | | × | | | |
| 12 | يهمل التلميذ واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | × | | | | |
| **المجال الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين** | | | | | | |
| 13 | يميل التلميذ نحو السخرية والتهكم على الآخرين | | × | | | |
| 14 | يتحدث التلميذ بعصبية في نقاشاته | | × | | | |
| 15 | يهدد التلميذ زملائه بالضرب بعد نهاية الدوام | | × | | | |
| 16 | يتهجم التلميذ على المدرسين بألفاظ نابية | | | | × | |
| 17 | يسعى التلميذ لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم | | | | × | |
| 18 | يعارض التلميذ الآخرين بطريقة لائقة | | | × | | |
| 19 | يتلف التلميذ حاجات زملائه انتقاما منهم | × | | | | |
| 20 | يتجه التلميذ إلى ألعاب العنف أكثر من غير ها من الألعاب | × | | | | |
| 21 | يميل التلميذ إلى المزاج المؤذي مع أقرانه | | × | | | |
| 22 | يحبذ التلميذ أخذ حقه بيده | | × | | | |
| 23 | يحرض التلميذ زملاءه على إثارة الفوضى | × | | | | |
| 24 | يقذف التلميذ زملائه بالأشياء التي بيديه | | × | | | |
| **المجال الثالث: السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات** | | | | | | |
| 25 | يكسر التلميذ أي شيء عن الغضب | | | × | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | يحب التلميذ إتلاف الأشياء | | × | | | |
| 27 | يقوم التلميذ بتحطيم الأشياء | | × | | | |
| 28 | يتجه التلميذ إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | | | × | | |
| 29 | يعبث التلميذ باللوحات الموجودة في المدرسة | | | × | | |
| 30 | يعتدي التلميذ على حاجات الطلبة وممتلكاتهم | | × | | | |
| 31 | يمزق التلميذ الكتب دون أي مبررات ظاهرة | | | × | | |
| 32 | يخرب التلميذ التمديدات الكهربائية في المدرسة | | | | × | |
| 33 | يخرب التلميذ أقفال الصفوف الدراسية والأبواب | | | | × | |
| 34 | يتعمد التلميذ تخريب صنبور المياه | | | | × | |

## الملحق رقم (16): مقياس الإحباط

الاسم: الجنس:

العمر: سبب غياب الأب:

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | | |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | | |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | | |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | | |
| 10 | أتمنى لو أنني ميت. | | |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | | |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | | |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | | |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | | |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | | |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | | |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | | |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | | |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | | |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | | |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | | |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | | |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | | |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | | |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 43 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | | |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | |
| 51 | أنا أفقد وزني. | | |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | |

## الملحق رقم (16): إجابة الحالة "ج" على المقياس

الاسم: "ج" الجنس: ذكر

العمر: 12 سبب الغياب: وفاة الأب

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | × |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | × | |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | | × |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | × | |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | × | |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | | × |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | | × |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | | × |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | | × |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | × | |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | × | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | × | |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | | × |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | × | |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | × | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | | × |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | × | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | × | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | | × |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | × | |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | × | |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | × | |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | × |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | × | |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | | |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | × | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | | × |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | × | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | | × |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | × | |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | × | |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | × |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | × | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | × |
| 51 | أنا أفقد وزني. | | × |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | × |

## الملحق رقم (17): إجابة الحالة "م" على المقياس

الاسم: "م" الجنس: أنثى

العمر: 10 سبب الغياب: وفاة الأب

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | × |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | × |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | | × |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | × | |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | × | |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | × | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | × | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | × | |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | × | |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | × | |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | × | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | | × |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | × | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | | × |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | | × |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | | × |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | | × |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | × | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | | × |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | × | |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | × | |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | | × |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | × |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | × |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | | × |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | × | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | × | |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | × | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | | × |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | | × |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | × |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | × |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | × | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | × |
| 51 | أنا أفقد وزني. | | × |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | × |

**الملحق رقم (18): إجابة الحالة "أ" على المقياس**

الاسم: "أ" الجنس: ذكر

العمر: 10 سبب الغياب: الطلاق.

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | × |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | × |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | × | |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | × | |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | × | |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | × | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | × | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | × | |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | | × |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | | × |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | × | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | × | |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | × | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | × | |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | × | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | × | |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | × | |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | | × |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | × | |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | × | |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | | × |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | | × |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | × | |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | × |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | × | |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | × | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | × | |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | × | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | | × |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | × | |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | × |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | × |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | × | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | × |
| 51 | أنا أفقد وزني. | × | |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | × |

## الملحق رقم (19): إجابة الحالة "س" على المقياس

الاسم: "س" الجنس: أنثى

العمر: 08 سبب الغياب: الطلاق.

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | × |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | × |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | × | |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | | × |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | | × |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | × | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | × | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | | × |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | × | |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | × | |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | | × |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | | × |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | × | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | × | |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | × | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | × | |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | | × |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | × | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | × | |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | | × |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | | × |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | × | |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | × |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | × |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | × | |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | | × |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | | × |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | | × |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | × | |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | × | |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | × |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | × | |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | × | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | × |
| 51 | أنا أفقد وزني. | × | |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | × | |

## الملحق رقم (20): إجابة الحالة "ن" على المقياس

الاسم: "ن" الجنس: أنثى

العمر: 11 سبب الغياب: العمل بعيدا.

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | × | |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | × |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | × | |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | × | |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | | × |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | × | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | × | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | × | |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | × | |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | × | |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | × | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | × | |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | × | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | × | |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | × | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | | × |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | | × |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | × | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | | × |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | × | |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | | × |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | | × |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | × |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | × |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | | × |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | × | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | × | |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | × | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | × | |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | × | |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | × |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | × |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | × | |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | × | |
| 51 | أنا أفقد وزني. | × | |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | × |

## الملحق رقم (21): إجابة الحالة "ي" على المقياس

الاسم: "ي" الجنس: ذكر

العمر: 12 سبب الغياب: وفاة الأب

| الرقم | الفقرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بروح جيدة. | × | |
| 2 | أشعر برغبة في البكاء. | | × |
| 3 | حالتي لا أمل فيها . | | × |
| 4 | هناك مآسي تنتظرني في المستقبل. | | × |
| 5 | أعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين. | × | |
| 6 | أشعر بالخجل من نفسي. | | × |
| 7 | الأشياء التي أقدم عليها تزعجني. | | × |
| 8 | أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي | × | |
| 9 | أعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش. | × | |
| 10 | أتمنى لم أنني ميت. | | × |
| 11 | أفكر بقتل نفسي. | | × |
| 12 | الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي. | | × |
| 13 | أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام . | × | |
| 14 | يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم. | | × |
| 15 | لا أرتاح في النوم ونومي مزعج. | | × |
| 16 | أستيقظ دائما في منتصف الليل. | | × |
| 17 | أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة. | × | |
| 18 | أستيقظ أكبر مما أريد. | × | |
| 19 | أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به. | × | |
| 20 | أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص. | × | |
| 21 | لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي. | | × |
| 22 | أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني. | × | |
| 23 | إن عقلي سريع وذكي كالعادة. | × | |
| 24 | صوتي يبدو ليس صوتي. | | × |
| 25 | لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة. | | × |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس. | | × |
| 27 | أعتقد أني أستعد بالارتياح خارج المنزل. | × | |
| 28 | لا أشعر بالارتياح. | | × |
| 29 | يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق | | |
| 30 | يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق. | × | |
| 31 | أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما. | × | |
| 32 | أشعر بأنني مزعج ومجروح. | | × |
| 33 | معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب. | | × |
| 34 | أشعر بالرعب والخوف الشديد | | × |
| 35 | لدي مشاكل في الهضم | | × |
| 36 | أن قلبي ينبض أسرع من العادة | | × |
| 37 | لدي ألم عام في جسدي. | | × |
| 38 | أن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك. | | × |
| 39 | أنا أحب وجباتي كالعادة. | × | |
| 40 | أنا أجبر نفسي على تناول الطعام. | | × |
| 41 | أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق. | × | |
| 42 | أنا مرهق أغلب الأحيان | × | |
| 43 | اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق | | |
| 44 | منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية | | |
| 45 | أنا قلق جدا حول أعراض جسمي. | | × |
| 46 | أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة. | | × |
| 47 | أنا مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض في جسدي | | × |
| 48 | أن جسدي سيء وليس معافى. | | × |
| 49 | أن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق. | | × |
| 50 | لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن. | | × |
| 51 | أنا أفقد وزني. | | × |
| 52 | يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني. | | × |

**الملحق رقم (22): رسم الحالة "ج" للعائلة الحقيقية**

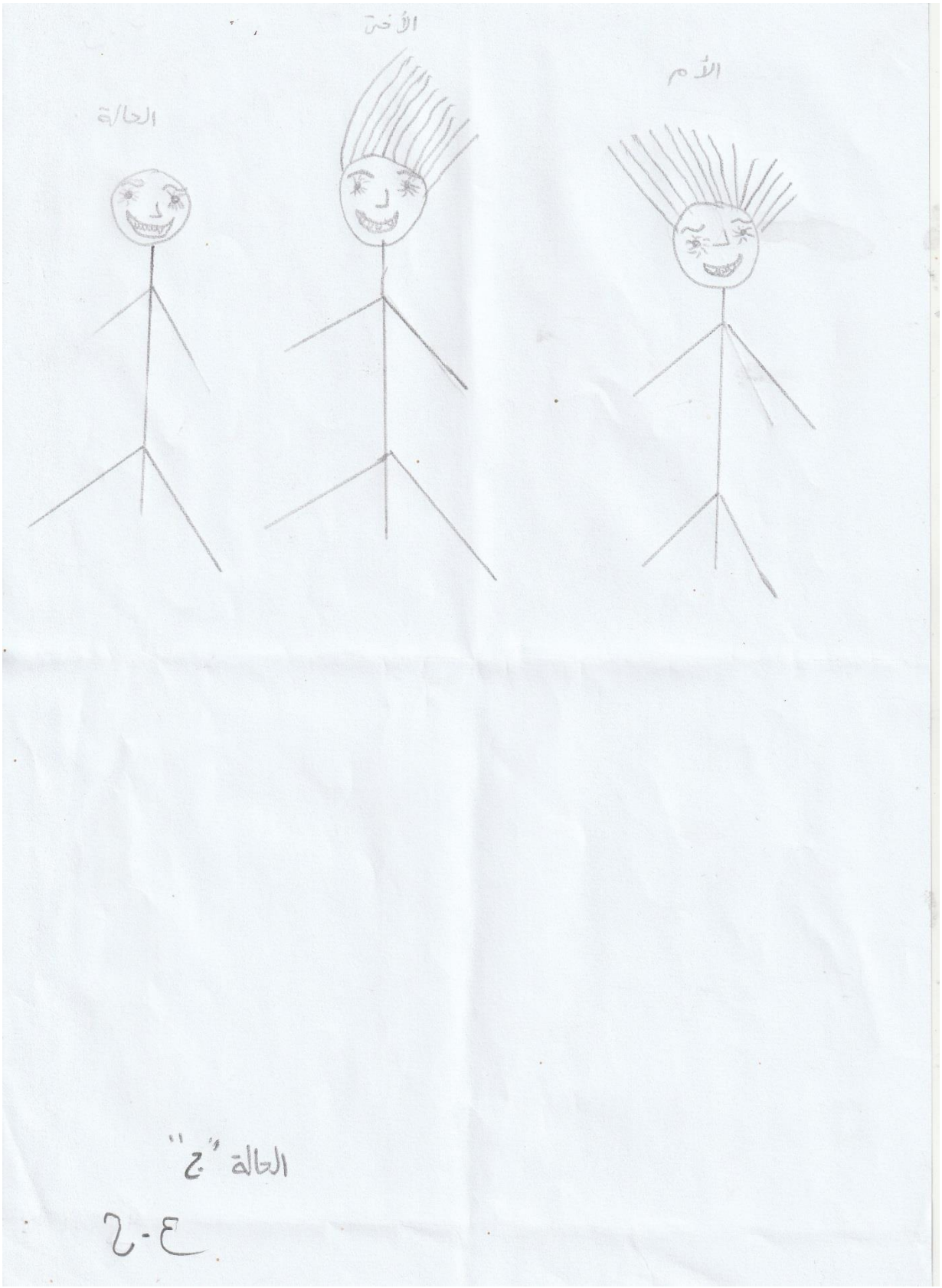

**الملحق رقم (23): رسم الحالة "ج" للعائلة الخيالية**

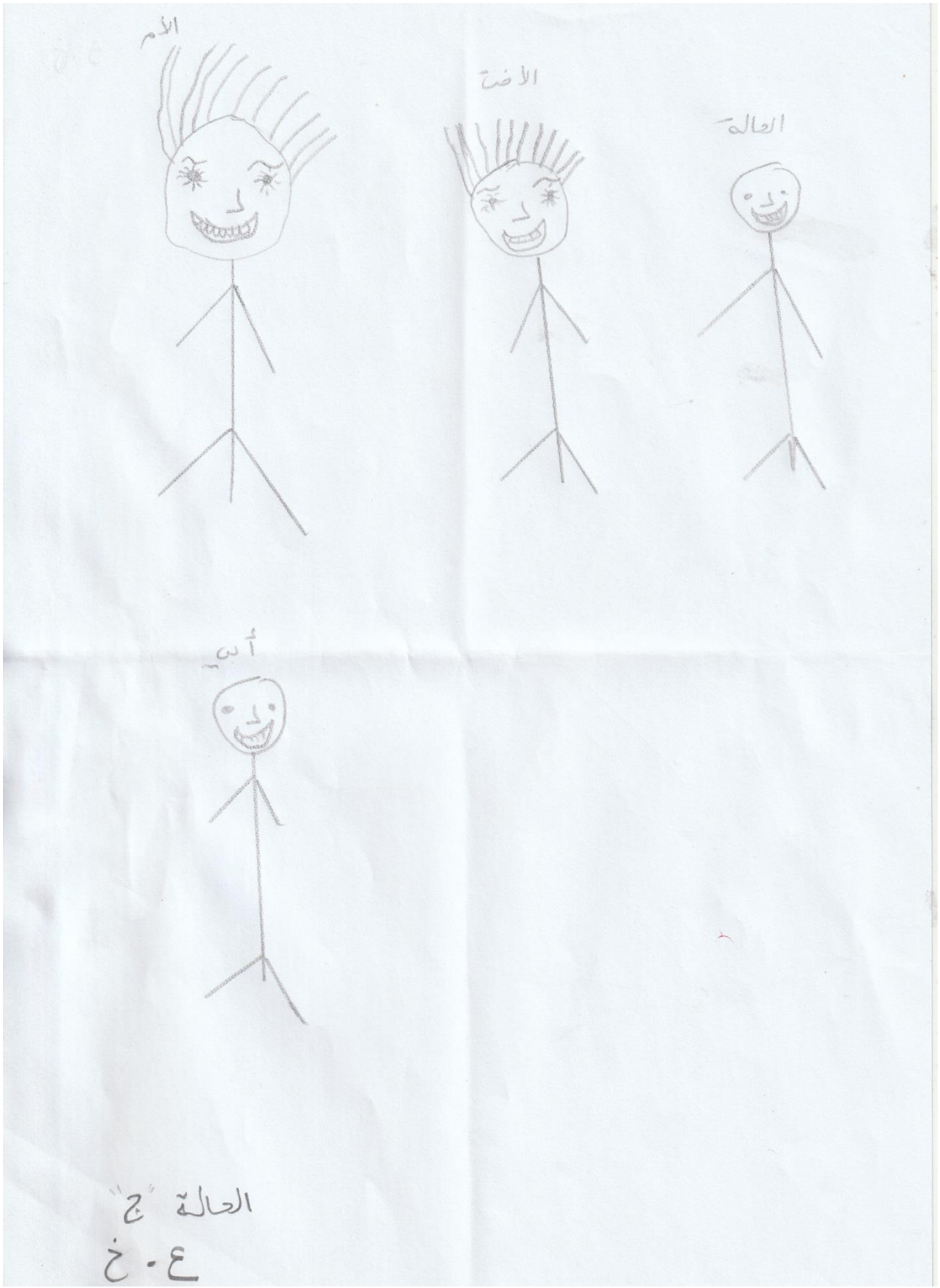

**الملحق رقم (24): رسم الحالة "م" للعائلة الحقيقية**

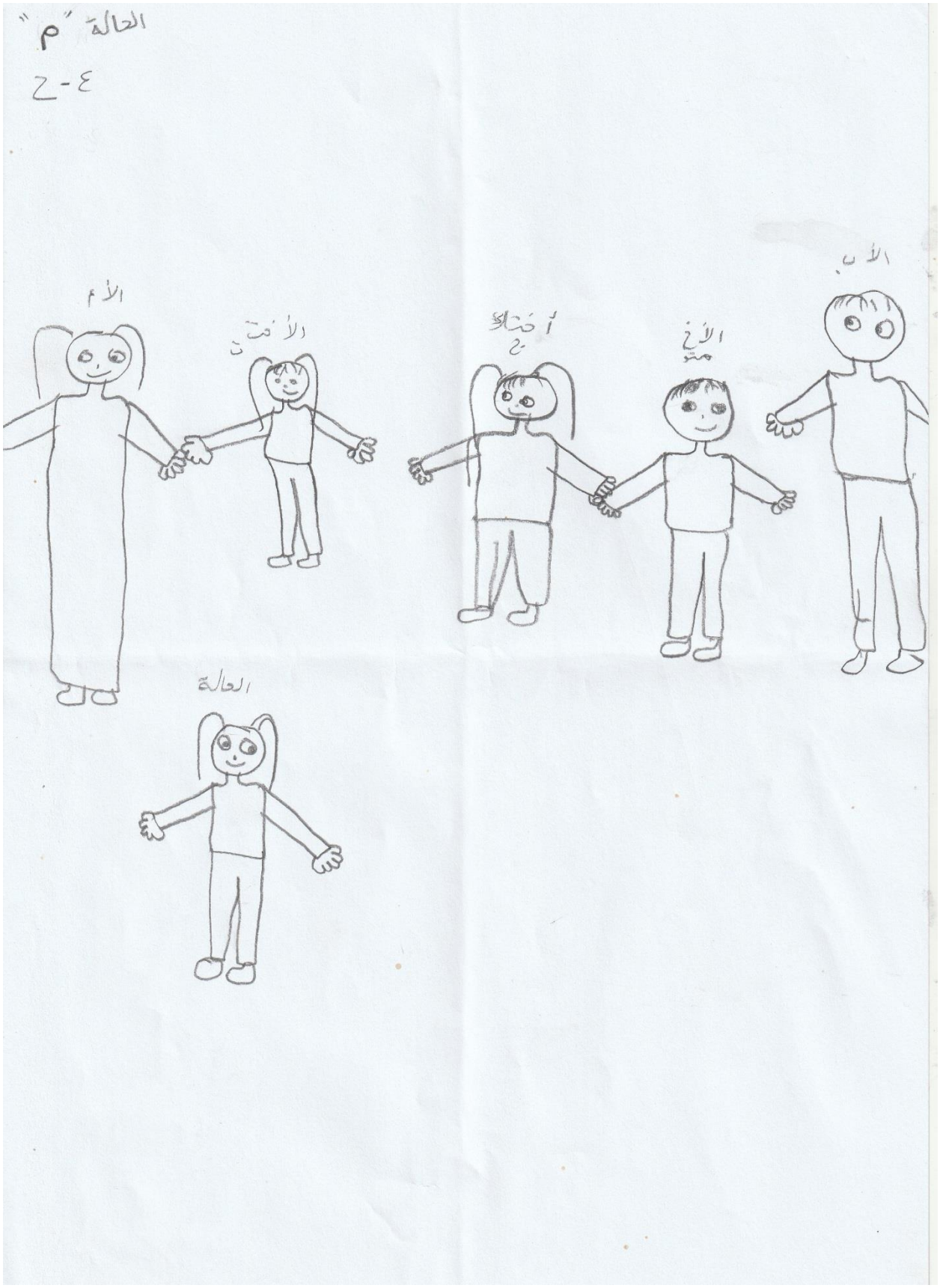

**الملحق رقم (25): رسم الحالة "م" للعائلة الخيالية**

**الملحق رقم (26): رسم الحالة "آ" للعائلة الحقيقية**

**الملحق رقم (27): رسم الحالة "أ" للعائلة الخيالية**

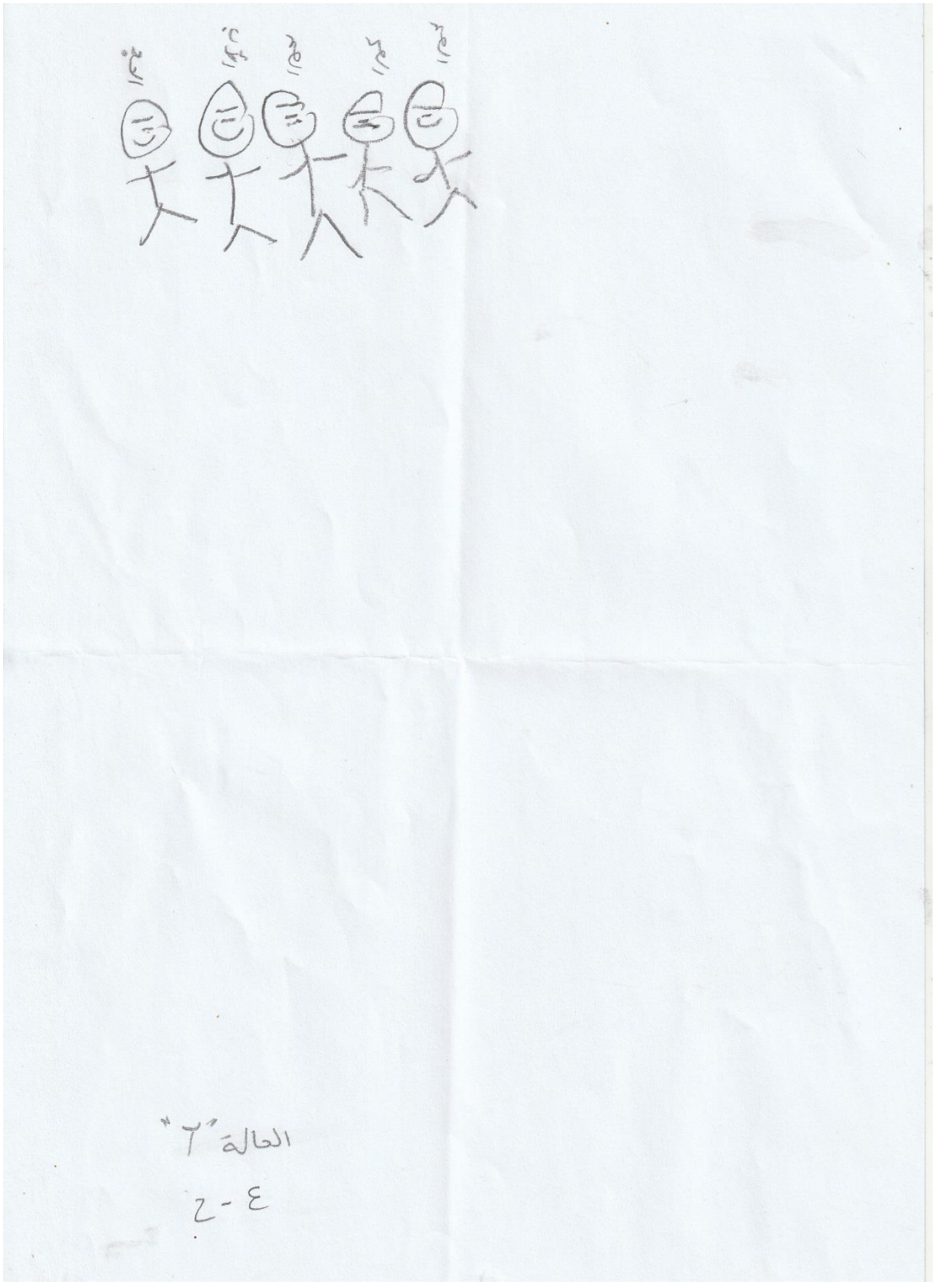

**الملحق رقم (28): رسم الحالة "س" للعائلة الحقيقية**

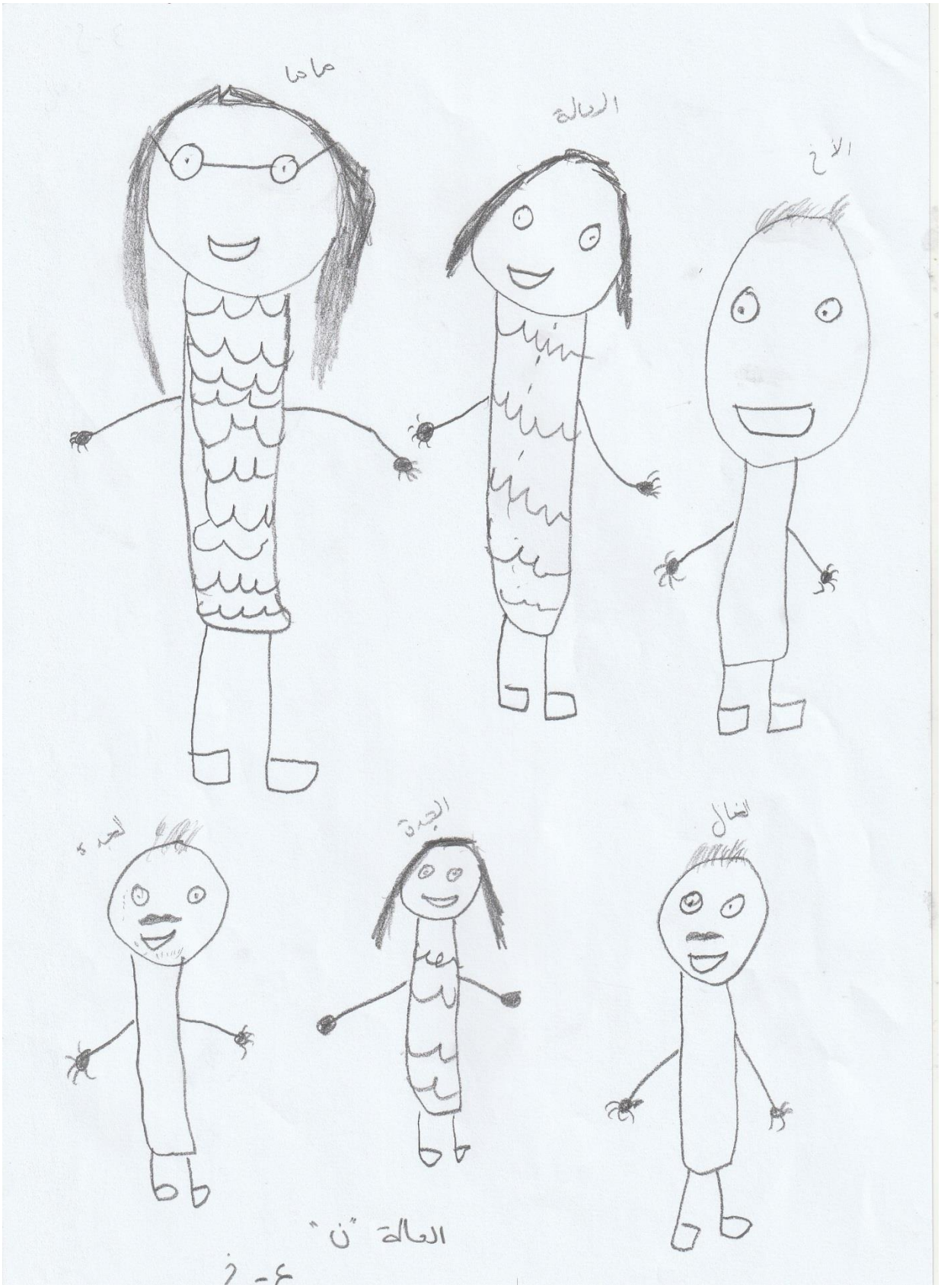

**الملحق رقم (29): رسم الحالة "س" للعائلة الخيالية**

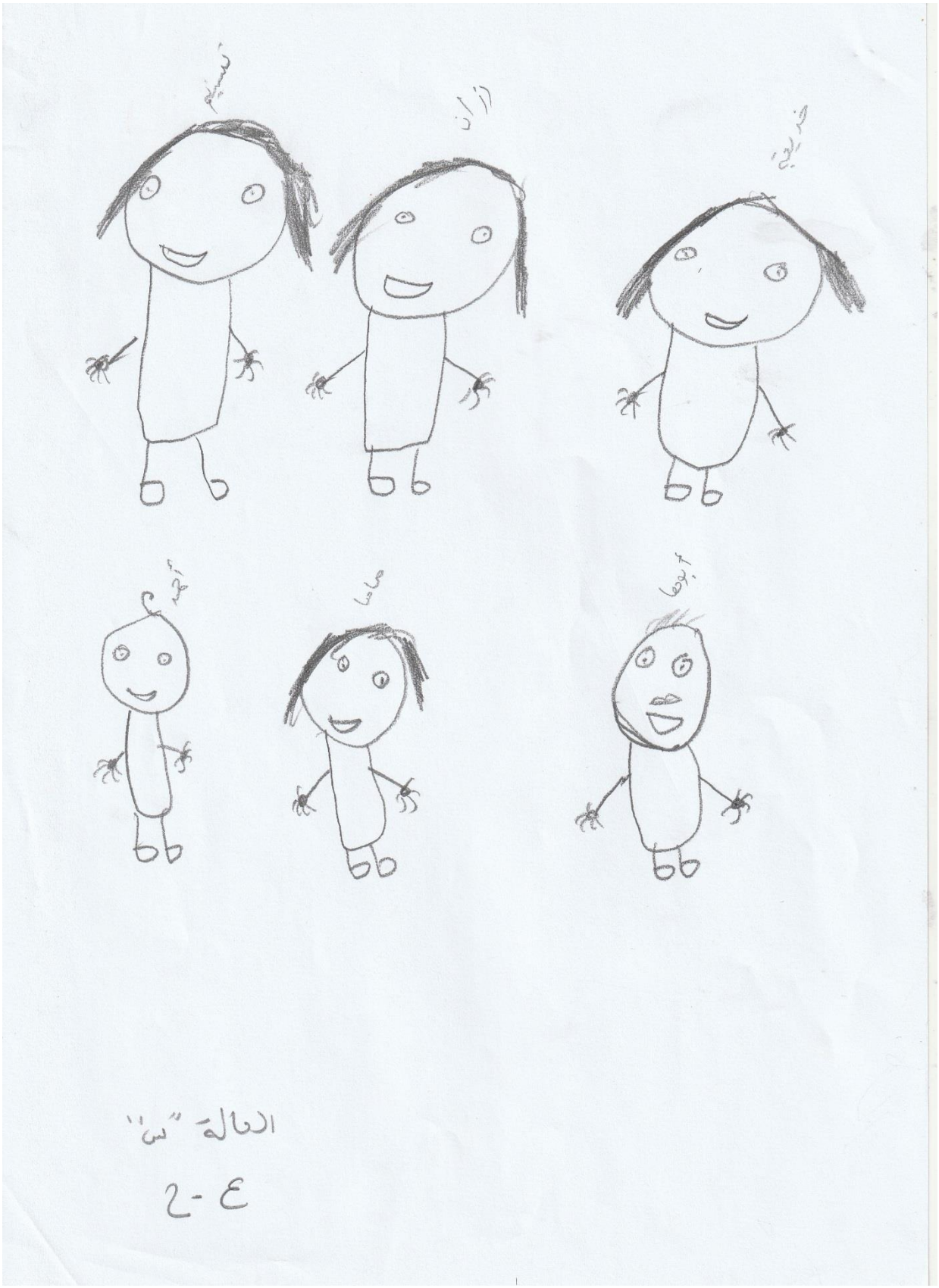

**الملحق رقم (30): رسم الحالة ''ن'' للعائلة الحقيقية**

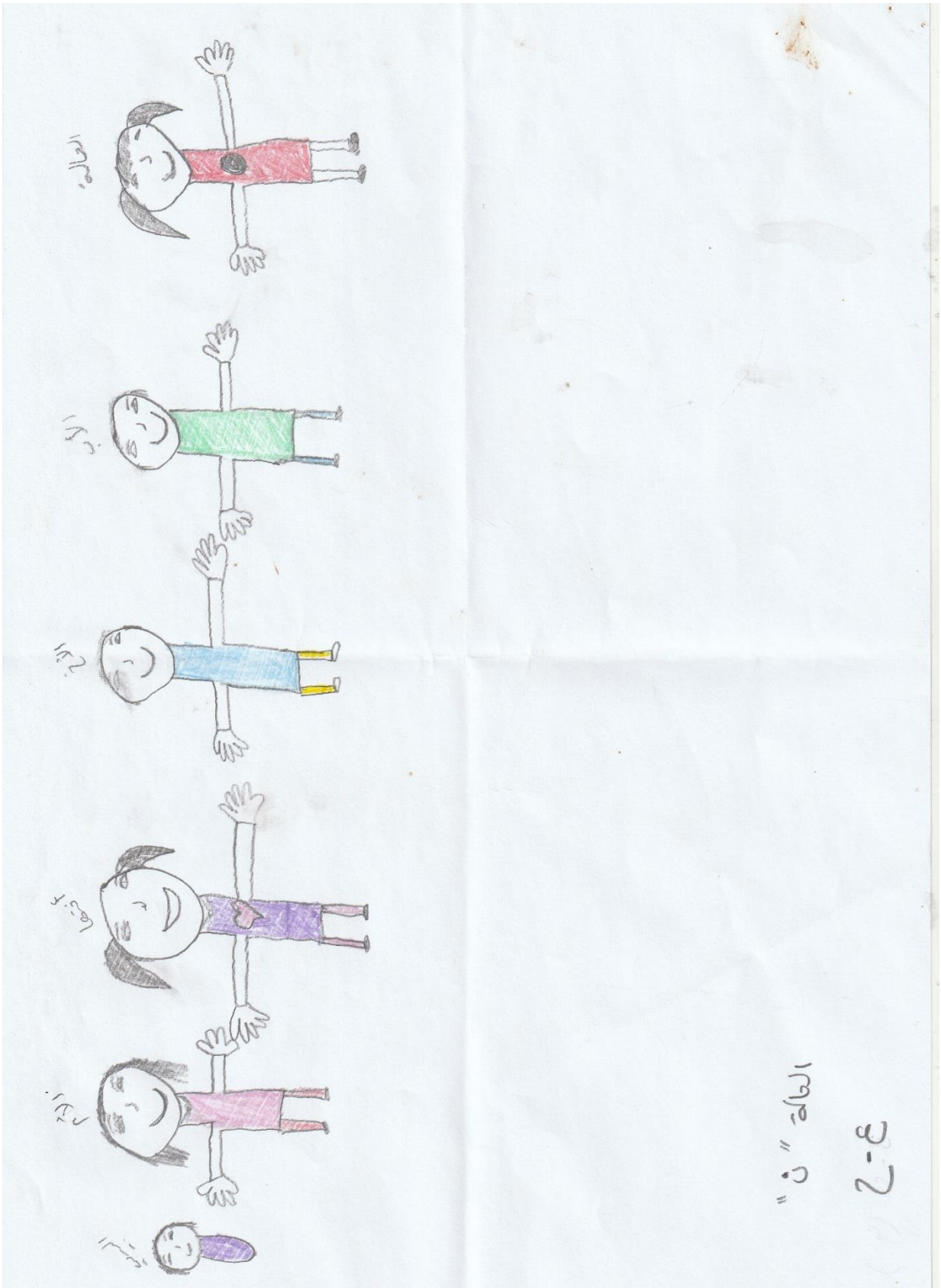

**الملحق رقم (31): رسم الحالة ''ن'' للعائلة الخيالية**

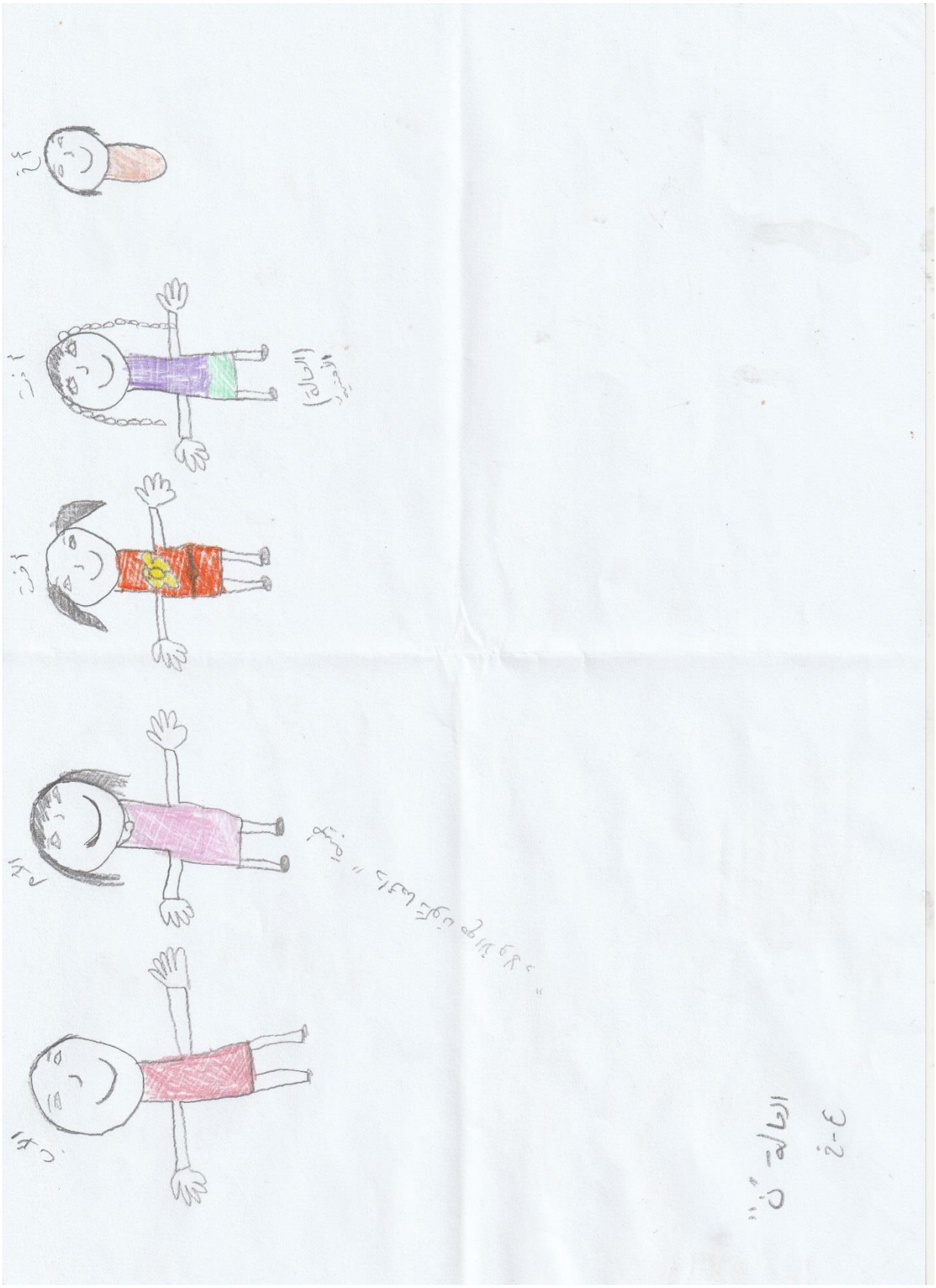

**الملحق رقم (32): رسم الحالة "ي" للعائلة الحقيقية**

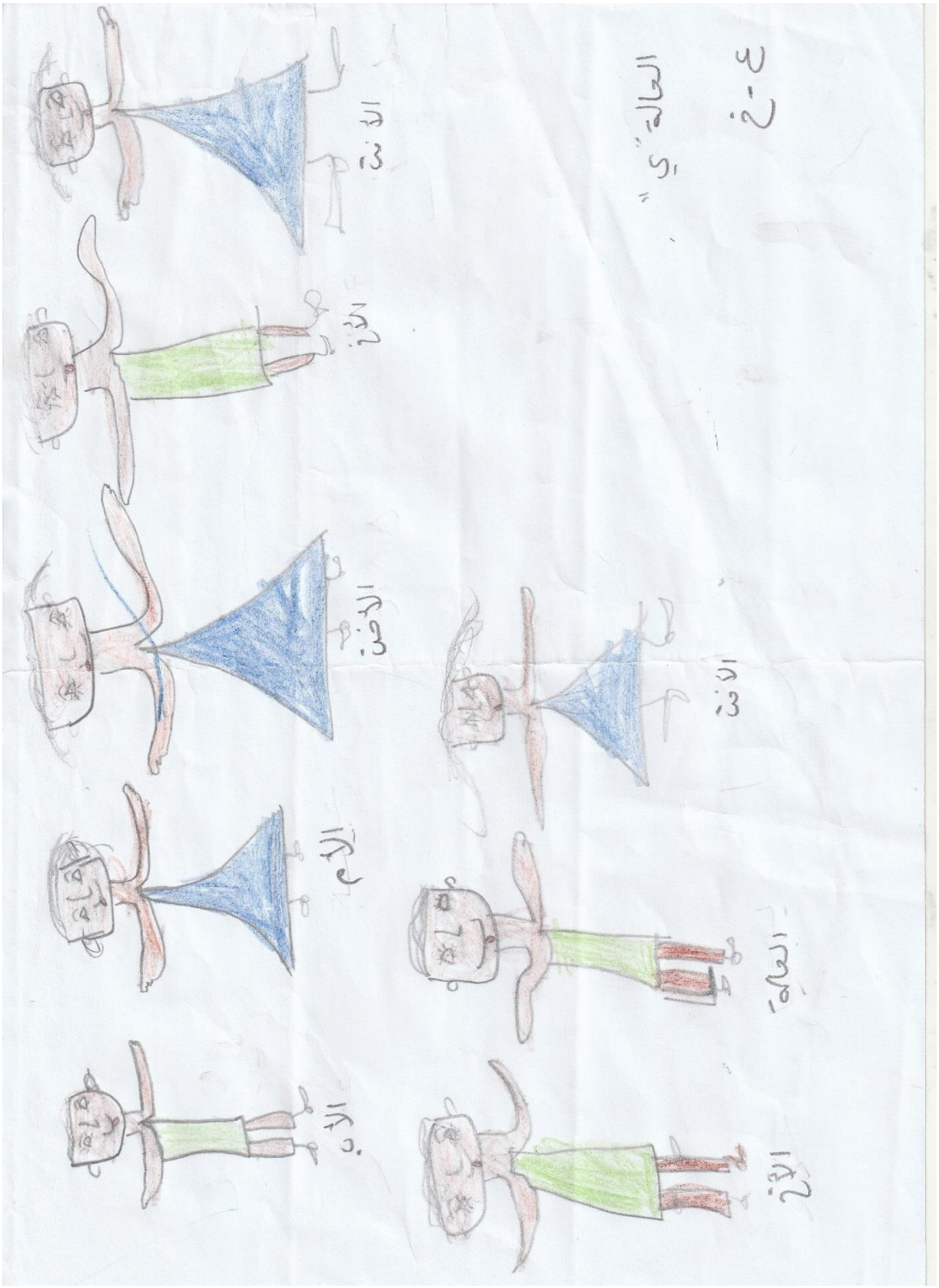

**الملحق رقم (33): رسم الحالة "ي" للعائلة الخيالية**